



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2، محمد بن أحمد

كلية علوم الأرض والكون

قسم الجغرافيا وتهيئة الإقليم

مذكرة تخرج

لنيل شهادة ماستر في الجغرافيا وتهيئة الإقليم

تخصص مدن، الديناميكية المجالية والتسيير

بعنوان:

المركزية الحضرية الثانوية المحيطة حالة حي البرمادية- مدينة غليزان؟

من إعداد الطالبتين: - حجوج رفيدة - بلغربي حبيبة

المناقشة في نوفمبر 2020 أمام اللجنة التالية:

| الاسم واللقب | الرتبة | الصفة |
|-----------------|----------------------|--------|
| معاشو حاج محمد | أستاذ التعليم العالي | مشرفا |
| يوسفى بدر الدين | أستاذ التعليم العالي | رئيسا |
| سكوم سفيان | أستاذ محاضر ب | ممتحنا |

- وهران 2020 -

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَلِيمِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّرِّ طَائِفَاتِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَدَاءً أَمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنْ ثَمَرَاتِ ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

كلمة شكر

الحمد لله، يا رب لك الحمد لما ينبغي لجلال وجهك وعظيم
سلطانك، الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه لما يحب ربنا ويرضى
على أن أعنتنا يا ربّ على اتمام هذه المذكرة
لما يسعدنا أن نتقدم بالشكر الجزيل للدكتور المشرف:

"معاشو الحاج محمد"

الذي وجهنا حين الخطأ، وشجعنا عند الصواب، ولم ييخل علينا
بتوجيهاته.

لما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الى كل من علمنا وصبر على تعليمنا،
من أساتذة الطور الابتدائي، الى أساتذة الطور الجامعي.
ونتقدم بالشكر الى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة
في انجاز هذا العمل.

الهداء

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "

إلى من لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح لأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من قال فيهما الله عز وجل

"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كنا ربياني صغيرا "

إلى الوالدين الكريمين والعائلة...

إلى كل عمال قسم علوم الأرض و الكون

إلى كل الأصدقاء...

نهدي هذا العمل المتواضع

- بلغربي حبيبة - حجوج رفيدة

الفصل التمهيدي

المقدمة:

إن المدن مهما كانت طبيعتها وحكمها فهي تشغل مساحة معينة، كما أنها تتشكل ثم تنمو وتتطور عبر مراحل ليصبح لها مركز خاص بها يلبي احتياجاتها وهذا شأن كل المدن على المستوى العالمي، فهي مركز للنشاط الإنساني حيث تنشأ من أجل تلبية حاجيات السكان. وما ساهم في تطورها وبروز مركزها هي التغيرات التي عرفتتها على مجالها الحضري مما ساعد على توسع المدينة وخروجها عن نطاقها، فالمدينة هي الوعاء الذي يحوي جملة من الهياكل والتجهيزات ومختلف الأنشطة التي تساهم في تنظيم وخلق ديناميكية حضرية بينها وبين المراكز المحيطة وبالتالي فهي تولد بإشعاعها الحضري عبر المجال عملية الجذب والاستقطاب السكاني، الذي يؤدي شيئاً فشيئاً إلى تضخمها.

يعود ظهور المراكز الجديدة لسنة 1933، حيث قام والتر كريستلر عالم الجغرافيا الألماني بتعريفه للمركزية الحضرية "فان المركزية الحضرية هي التدرج في فعالية الجذب والتوزيع الذي يمارسها قطب مركزي."¹ وفي كتابه "نظرية الأماكن المركزية" تحدث على المركزية "بأنها الملكية الممنوحة للمدينة لتوفير السلع والخدمات للسكان خارج"². تم توضيح هذا المفهوم في سبعينيات القرن الماضي من قبل مانويل كاستيلس، أستاذ علم الاجتماع والتخطيط الحضري في إسبانيا، والذي تمثل "مركزيته في مزيج معين من الأنشطة الاقتصادية والوظائف السياسية والإدارية والممارسات الاجتماعية والتمثيل الجماعي في لحظة معينة، والتي تساهم في السيطرة على كامل هيكل المدينة"³.

حضيت مدن المغرب العربي باعتبارها من مدن العالم هي الأخرى بتشكيل المراكز الحضرية الثانوية المحيطة والمدن الجزائرية كمثال عن هذه الظاهرة، والتي شهدت من جهة التطور الديمغرافي والزيادة في المستوى المعيشي للسكان ومن جهة أخرى التطور الاقتصادي والذي رافقهما تغيرات وتحولات مجالية، فتوسعت المدينة باتجاه الضواحي والتي ضمت إلى نسيجها العمراني. لهذا فان بروز مراكز حضرية محيطة جديدة ما هو إلا تعبير وتفسير على ما يحدث في المدينة الأم، لأنها غير قادرة على استيعاب مختلف التجهيزات والنشاطات التجارية وبالتالي ظهرت هذه المراكز المحيطة.

"تتميز المدن الجزائرية بمجال حضري يعرف تحولات كثيرة ومستمرة و كذلك تنوع في الأنشطة الاقتصادية التي ساهمت بشكل كبير و واضح في تطور الإطار المبني لها. وأكثر هذه الأنشطة استقطابا للوظائف هي التجارة، إذ تعتبر جهاز اقتصادي مهيكّل ومحرك أساسي للعلاقات القائمة بالنسيج الحضري بل تتعدى حدود النسيج الحضري إلى المحيط المجاور للمدينة، بالإضافة لكونها عامل ضروري في استمرارية الحياة الحضرية."⁴

¹ Géorge P, verge F, 2004, dictionnaire de la géographie, Vendôme, PARIS

² www.britannica.com

³ عيسى علي ابراهيم، 2005: "جغرافية المدن دراسة منهجية تطبيقية"، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ص150.

⁴ عنون نور الدين، 2012: " دور البنية التجارية في تنظيم المجالات الحضرية، حالة مدينة باتنة"، رسالة دكتوراه، كلية علوم الارض الجغرافيا والتهيئة الحضرية، قسنطينة، ص1.

و مدينة غليزان واحدة من بين المدن المتوسطة التي عرفت هي الأخرى عدة تحولات في مجالها الحضري، فكانت زيادة كبيرة في عدد السكان الذي رافقه نمو الخدمات والوظائف وامتداد الطرق والمواصلات، وكناتج عن هذه التحولات حي البرمادية الذي تحدى الظروف ليرتقي لهذه المكانة بعدما كان عبارة عن منطقة سكنية محضة إلا انه أصبح في الآونة الأخيرة معرضا لبعض التحولات التي أدت إلى تغيير بنيته الحضرية ونسيجه العمراني.

الإشكالية:

إن تطور المركزيات الحضرية بالمناطق المحيطة في الجزائر ليس نموذجاً فريداً من نوعه بل يندرج ضمن تصور عام للعديد من مدن العالم. كما أن المراكز الرئيسية لم تعد تولي اهتمام الباحثين في الجغرافيا الحضرية كما كان في السنوات الماضية، بل أصبحت ظاهرة بروز المركزيات الحضرية الجديدة "الثانوية" في المناطق المحيطة محطة اهتمام الكثير من الباحثين والمهتمين بشؤون تطور المدن. هذه المراكز ظهرت كنتيجة لتطور وتمركز النشاطات التجارية والخدماتية ومختلف التجهيزات بها، حيث أصبح إشعاعها وجذبها يتعدى البعد الجوّاري.

تميزت المدن الجزائرية في العشريتين الأخيرتين من الألفية الثانية ببداية لعملية التعمير والتحصن، حيث عرفت نمواً عمرانياً متسارعاً رافقه تطور في وتيرة النمو السكاني، إضافة إلى التوجه نحو النظام الاقتصادي الحر الذي انتهجته الجزائر منذ التسعينات من القرن الماضي. وأصبحت المدن خاصة المدن الكبرى تنتقل من مدن أحادية المركز إلى مدن متعددة المراكز وهذا بعد التطور الكبير الذي شهدته في النشاط التجاري والخدماتية.

بعد ما كانت المدن الكبرى مسرحاً لكثير من هذه التحولات والتغيرات خاصة مع الارتفاع الكبير لعدد سكان هذه المدن واكتظاظها وصلت إلى المدن المتوسطة، حيث عرفت هي الأخرى جملة من التحولات والتغيرات التي مست مختلف المجالات التي أدت بها إلى النمو نحو محيطها منتجة مراكز ثانوية محيطة تميزت بظهور مختلف التجهيزات والمنشآت إضافة إلى الأنشطة التجارية والخدماتية.

إن اختيارنا لهذا الموضوع يكمن في كونه أصبح واقعاً في المدن الجزائرية على وجه العموم وفي مدينة غليزان على وجه الخصوص، باعتبارها هي إحدى هذه المدن التي عرفت العديد من التحولات العميقة في مختلف المجالات الاقتصادية منها والعمرانية، خاصة بعد ترقيتها إلى ولاية بعد التقسيم الإداري لسنة 1984 (كانت تابعة إلى ولاية مستغانم). حيث ارتفعت وتيرة تسارع معدل النمو السكاني مما دفع بالمدينة إلى التوسع نحو محيطها لتلبية حاجيات السكان من السكن ومختلف التجهيزات، الأمر الذي ساهم في بروز وتشكل أحياء انفردت بقدرتها على استقطاب نشاطات تجارية وخدماتية.

فكان الامتداد العمراني لمدينة غليزان نحو الجهة الجنوبية لتخفيف الضغط على وسط المدينة الفضل في ظهور و تمركز للكثير من الأنشطة التجارية والخدماتية بحي البرمادية والذي كان في ما سبق عبارة عن أراضي جرداء يقطنها البدو الرحل وبعض السكنات المبعثرة.

حي البرمادية حديث النشأة، ظهر مع مطلع التسعينات من القرن الماضي، لتضم إليه مجموعة من البرامج السكنية بمختلف الأنماط و جملة من التجهيزات المتنوعة (التعليمية، الإدارية، صحية... الخ) ومختلف النشاطات التجارية والخدماتية، والتي زادت من تعزيز مكانته حتى أصبح على ما عليه الآن. بحيث نمى هذا الحي بشكل ملحوظ والذي عرف في السنوات الأخيرة نوع من النشاط والديناميكية وأصبح يستقطب السكان فظهرت به بعض البوادر المركزية الثانوية يفضلها السكان لقضاء حاجتهم.

- فما هي بوادر ظهور المركزية الثانوية الجديدة بحي برمادية؟
يشهد حي البرمادية كباقي الأحياء التنوع في مختلف الوظائف خاصة التجهيزات وكذا البنية التجارية والخدماتية التي تدخل من ضمن الوظائف الحضرية للحي والتي لها دور في خلق الحركة والحيوية داخل الحي مما يعزز استقطاب المترددين.

ما هو واقع التجهيزات والأنشطة التجارية والخدماتية في حي البرمادية؟ وما مدى تأثيرها على تطوره و تعزيز مكانته ليرتقي إلى المركزية الثانوية الجديدة في مدينة غليزان؟
فبروز المركزيات الحضرية الجديدة هو نتيجة لتدخل العديد من الفاعلين على مستوى المدينة. فما هو الدور الذي يلعبه الفاعلين في بروز وتطور هذه المركزية الحضرية الثانوية بحي البرمادية ؟ وهل كان لوسائل النقل والمركز الجامعي دور إضافي في تعزيز مكانة الحي؟

الهدف من الدراسة:

يعتبر حي البرمادية من بين أحياء مدينة غليزان التي عرف تحولات جوهرية على مختلف الأصعدة، وذلك بتحول الحي من وظيفة سكنية إلى متعددة الوظائف.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة هذا التحول الوظيفي من خلال تطور الأنشطة التجارية و الخدماتية في هذا الحي وإبراز دور الفاعلين في ذلك:

- السكان: لكونهم الفاعل الرئيسي والمساهم في والتحويلات التي قاموا بها على سكناتهم والدوافع التي كانت وراء ذلك.

- التجار: وذلك من أجل معرفة الدوافع وحتى المحفزات التي كانت وراء إقبالهم على ممارسة النشاط التجاري وعلى اختيارهم لهذا الحي.

- الزبائن: من أجل معرفة أسباب توافدهم على الحي وتحديد خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والجهات التي جاءوا منها.

منهجية البحث:

تعتبر المنهجية إحدى الدعائم الأساسية التي لا بد من إتباعها أثناء أي دراسة، فهي طريقة علمية يمكن من خلالها دراسة الجوانب المختلفة لأي مشروع كان.

ويهدف الوصول إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية والمتعلقة بفرضية أن الحي يرتقي إلى مركزية حضرية ثانوية جديدة، قمنا بالخطوات التالية:

1-مرحلة البحث النظري:

حاولنا فيها الإلمام بكل جوانب الموضوع بالاطلاع على مختلف المراجع التي لها صلة مباشرة أو غير مباشرة من كتب، بحوث، مذكرات، مقالات... الخ، وذلك بغرض تكوين خلفية حول مختلف عناصر البحث والتمكن من فهمها والسيطرة عليها.

2-مرحلة البحث الميداني:

إلى جانب جمع المعلومات قمنا بدراسة ميدانية و مسح شامل لمنطقة الدراسة (حي البرمادية) للتعرف على المجال بصورة أوضح، وذلك من خلال إحصاء أنماط استخدام الأرض والأنشطة التجارية والخدمات التي يقدمها.

إضافة إلى المسح الشامل قمنا بالتحاور مباشرة مع السكان، التجار والزبائن. ونظرا لصعوبة الوضع الصحي (كوفيد 19) تعذر علينا القيام بتحقيقات أكبر واكتفينا ب 150 استمارة موزعة كما يلي :

- 50 استمارة موجه إلى الأسر التي تقطن الحي كعينة عشوائية، من أجل معرفة دوافع اختيار الحي.

- 50 استمارة موجه إلى أصحاب المحلات التجارية بغية معرفة استراتيجيات التجار في اختيار الحي وكذا تحديد نوعية النشاط التجاري والخدمات.

- 50 استمارة مخصصة للزبائن المتوافدين على الحي من أجل معرفة مدى استقطاب ونفوذ هذا الأخير.

--مرحلة جمع المعطيات من مختلف المصالح:

قمنا في هذه المرحلة بالتوجه إلى مختلف المديرات والمصالح على مستوى المدينة والولاية التي يمكن الحصول منها على معطيات ومعلومات تفيدنا في دراستنا إذ توجهنا إلى كل من:

- ديوان الترقية و التسيير العقاري (OPGI).

-الوكالة العقارية.

- مديرية السكن.

- الديوان الوطني للإحصائيات(ONS).

- مديرية البرمجة و تسيير الميزانية.

- مديرية النقل.

- مديرية التعمير و الهندسة المعمارية و البناء(DUAC).

- المصالح التقنية لبلدية غليزان.

- المركز الجامعي أحمد "زبانة".

- مرحلة معالجة المعطيات وتحليل نتائج الاستثمارات الاستبائية:

مرحلة معالجة وتحليل المعطيات: قمنا في هذه المرحلة بجمع المعلومات المتحصل عليها من خلال عملية التحقيق الميداني عن طريق الاستثمارات وذلك بعد تدوينها وتنظيمها مستعينين بعدة برامج منها:

- برنامج sphinx لإدخال جميع معطيات التحقيق (الاستثمارات) واستخراج مختلف الجداول و الأشكال البيانية المرافقة.

- برنامج Microsoft Word version 2007 للحصول على البيانات

-برنامج Mapinfo version 7.5 من أجل إنجاز الخرائط ومعالجتها.

-برنامج arcgis 10.2 لأجل معالجة خرائط.

طريقة العمل:

احتوت المذكرة على مدخل عام، حيث طرحنا فيه مقدمة عامة، إشكالية البحث، دوافع اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، منهجية البحث، الصعوبات التي واجهناها من خلال هذه الدراسة وفي ما يخص المفاهيم الملمة للموضوع لم نتطرق إليها لكونها موجودة في كل الدراسات السابقة.

قمنا بتنظيم وتقسيم الموضوع الذي عنوانه "المركزية الحضرية الثانوية المحيطة حالة حي البرمادية بمدينة غليزان؟" إلى

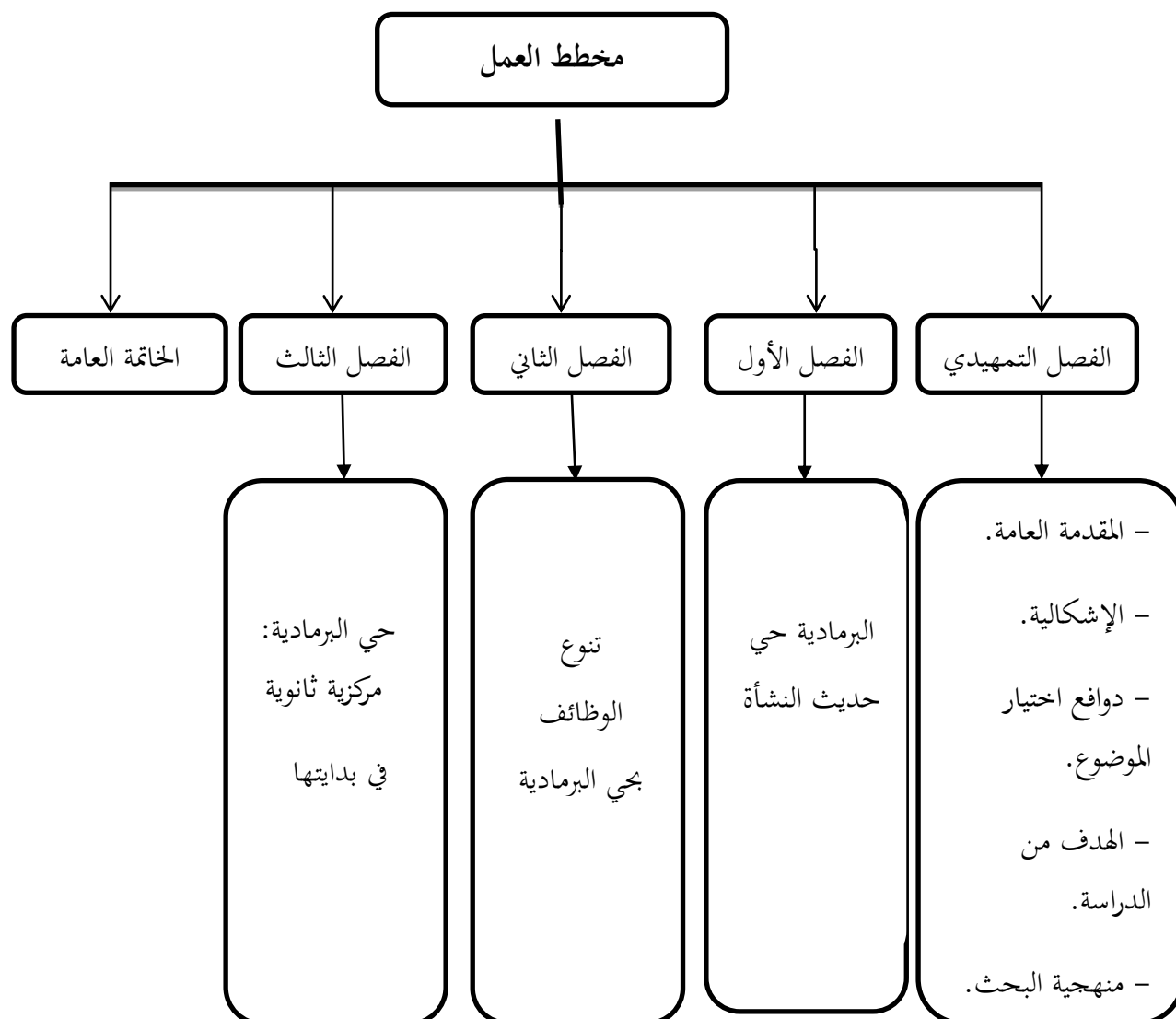
ثلاثة فصول، وهذا بعد تفصيل الإجابة عن تساؤلات إشكالية البحث، واختتمنا الدراسة بخاتمة عامة جمعنا

فيها أهم نتائج الفصول الثلاثة، حيث تطرقنا إلى:

الفصل الأول: يحمل عنوان "البرمادية حي حديث النشأة" حيث تناول هذا الفصل نظرة شاملة لمدينة غليزان مع التخصيص لمنطقة الدراسة وإبراز مراحل نشأة الحي وتطوره، إضافة إلى عرض أهم الخصائص الاجتماعية والتحركات السكانية لسكان حي البرمادية.

الفصل الثاني: والذي كان عنوانه "تنوع الوظائف بحي البرمادية" من الوظيفة السكنية ومختلف التجهيزات الموجودة بالحي، بالموازاة دراسة التطور الوظيفي بالحي والتطرق للبنية التجارية والخدماتية بحي البرمادية وهذا بمعالجة توزيع وتصنيف مختلف النشاطات التجارية والخدماتية بالحي.

الفصل الثالث: كان بعنوان "حي البرمادية: مركزية ثانوية في بدايتها" تم التطرق إلى إبراز دور الفاعلين الأساسيين بحي البرمادية والإشارة إلى دور وسائل النقل والمركز الجامعي في تعزيز مكانة الحي.



صعوبات البحث:

- لا نخفي على حضرتكم أننا أثناء بحثنا هذا واجهنا مشاكل عدة، وهي في العموم صعوبات ميدانية أبرزها :
 - صعوبة الحصول على المعلومات بدقة من الإدارات المعنية مثل : المصلحة التقنية لبلدية غليزان
 - عدم تفهم بعض الأسر والتهرب من الإجابة عند قيامنا بالتحقيق الميداني.
 - قلة وجود المخططات لمنطقة الدراسة.
 - حي البرمادية لم يمسه المسح العقاري cadastre.
 - الأوضاع الخاصة التي تعيشها البلاد بسبب وباء كورونا.
 - قلة الدراسات حول منطقة البرمادية.

الفصل الأول:

البرمادية: حي حديث النشأة

تمهيد:

إن من أولويات دراسة المراكز الحضرية الثانوية الجديدة هي معرفة المدينة الأم وتطورها من مختلف الجوانب، ولا يمكن دراسة التطور دون المرور بتاريخ المدينة وماضيها، فضلا عن موقعها. حيث تكمن أهمية الدراسة التاريخية في شرح العوامل التي نشأت من اجلها المدينة، وهذا عن طريق تتبع الجذور التاريخية لمعرفة طبيعة العلاقات المكانية التي جرت بين العوامل الطبيعية والبشرية إما في مرحلة النشأة أو خلال المراحل التطورية، وتحديد مجرى التطور التاريخي الذي تشكلت خلالها نواة المدينة ومراحل توسعها العمراني.

إن أهم عنصر محرك للمدينة هو السكان، فالنمو الديمغرافي له أثر على هذه التحولات المحلية، بحيث هناك علاقة جدلية بين السكان والمدينة فمع زيادة عدد السكان ازدادت الحاجة إلى استعمالات الأرض، وتوسعت المدينة من حيث المساحة على أطرافها، وأحدثت تغيرات في تركيبها الداخلي، كما أن أي تغيير في الخصائص السكانية سينعكس حتما على المدينة وعلى مجمل الفعاليات والأنشطة فيها.

يتناول هذا الفصل التطورات التي طرأت على مدينة غليزان عامة ثم التطرق لمنطقة الدراسة المتمثلة في حي البرمادية من حيث موقعه ومراحل تطوره. حيث سنبداً بالتطور السكاني والتوسع العمراني لمدينة غليزان وبعد ذلك إلى المحتوى البشري لسكان حي البرمادية.

1- الموقع العام لمدينة غليزان:

عرفت مدينة غليزان نمو عمراني رافقه توسع في شتى المجالات وكذا تطور في الخدمات والوظائف ومختلف التجهيزات، الذي لازال في التطور إلى يومنا هذا. الأمر الذي يسر للمدينة أن تصبح مركزا (بلدية) إداريا ابتداء من 6 جويلية 1869 تابعة لعمالة وهران حتى سنة 1957، ثم انتقلت من مركز بلدية إلى مركز دائرة تابعة لعمالة مستغانم حتى سنة 1984 ومنذ هذا التاريخ تطورت مدينة غليزان إداريا إلى مركز ولاية (ولاية غليزان).

كنتيجة للتطور الذي حضيت به المدينة في الفترة الأخيرة جعلها تستقطب عدد كبير من السكان من جهة وكذا تنوعت بها الأنشطة الاقتصادية من تجارة وخدمات من جهة أخرى. حيث أصبحت تشغل ما يزيد عن 615 هكتار.

1-1-الموقع الفلكي:

تعد مدينة غليزان العاصمة الإدارية لولاية التي تحمل نفس الاسم، حيث تقع ضمن الإقليم الجزائري الغربي في جزئه الشرقي على خط طول 55.0 درجة شرقا وخط عرض 64.35 درجة شمالا.

1-2-الموقع الإقليمي:

تحتل مدينة غليزان مكانة مهمة داخل إقليمها كونها تتوسط بموقعها الفلكي الإقليمين الجزائريين الغربي والوسط، كما تعتبر همزة وصل ما بين الغرب والوسط والشمال الساحلي بالجنوب الهضابي. تعتبر مدينة غليزان بوابة الإقليم الغربي لكونها النقطة التي يمر بها معظم الاتصالات البرية وكذلك السكك الحديدية القائمة ما بين الغرب والوسط الجزائري.

1-3-الموقع الإداري:

تشغل البلدية غليزان مساحة هامة في الولاية و تتصل حدودها ب 7بلديات:

- من الشمال: بلديتي بلعسل و واد الجمعة.

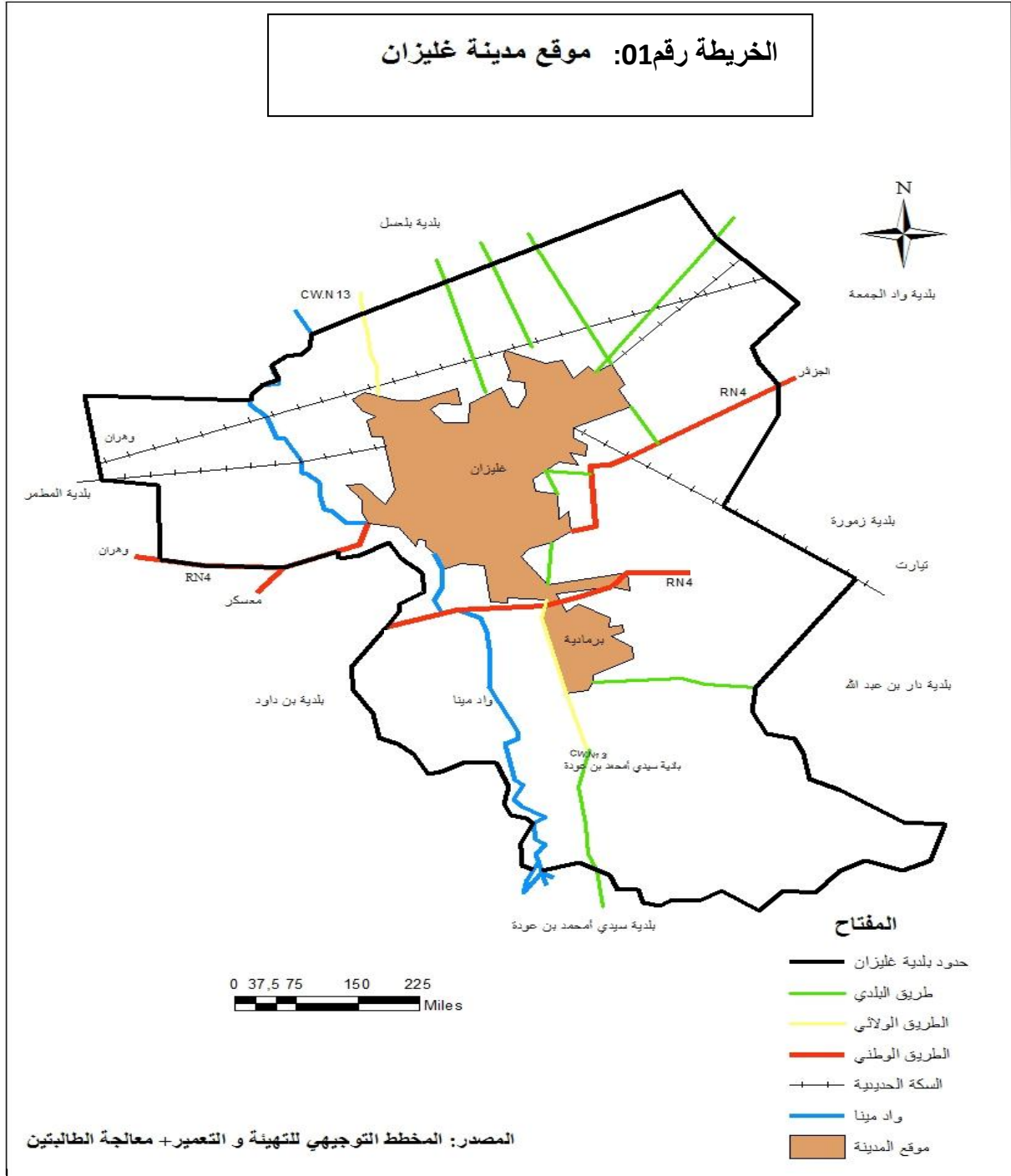
- من الجنوب: بلديتي سيدي أحمد بن عودة و بن داود.

- من الشرق: بلديتي زمورة و دار بن عبد الله.

- من الغرب: بلدية المطمر.

1-4- موقع مدينة غليزان:

تتوضع المدينة على طابع مورفولوجي متجانس، حيث يعد من أحسن المواضع الإستراتيجية كونها تقع بالقرب من وادي مينا على ضفته الشرقية .



2- تاريخ مدينة غليزان ونشأة حي البرمادية:

يرجع تاريخ المدينة لعهد مملكة النوميديين الذي يقع ما بين 213 و 203 ما قبل الميلاد اسمها القديم هو "مينا" الذي يشتق أصله من وادي مينا الذي تقع عليه مدينة غليزان.

مؤرخو الفترة الاستعمارية حاولوا أن يسندوا تسمية مينا للمستعمرين الرومانيين لكن بعض المؤرخين كرفاف، كادنا، كنوت، قد أكدوا عدم صحة المحاولات المبكرة لتاريخ مينا التي تبين أنها قد وجدت قبل الاستعمار الروماني، وقد أكد "ابن خلدون" في كتابه "العبر" أن قبيلة بربرية كانت تسكن في منطقة مينا المعروفة باسم "العلمين" سنة 1940 ق/م وكانت موجودة كذلك مع تاريخ ظهور الاستعمار الروماني حيث تركز في ضفاف وادي شلف وغرب مينا حيث أقام مخيمات كمخيم "قادومسترا" "جديوية حاليا مخيم" مينا "غليزان حاليا، ومخيم "بلان باراسدوم" "ليل حاليا. وقد تعددت الآراء واختلفت حول أصل كلمة "غليزان" فإسمها الأول كان "مينا" وهناك من يقول أنها مصطلح إغريقي يعني الهضبة المحروقة أو الحارة "إغيل -أزان"، والبعض الآخر يقول أن معنى "إغيل -أزان" بالبربرية يعني مكان الأسد، بينما يذهب البعض إلى أن التسمية نسبت إلى ضابط فرنسي "غليزان" لأنه لم يكن موجودا قبل الاستعمار الفرنسي.

مدينة غليزان قديمة النشأة ظهرت في منطقة استقرار بشري قديمة، لما لها من مؤهلات طبيعية تساعد على التوطن، وهذا ما جعلها محل اهتمام الكثيرين أولهم الرومان الذين أحتلج في أمرهم فمنهم من يرى أن قدوم الرومان و احتلالهم المنطقة الغربية موريتانيا الشرقية، أدى إلى زوال معالم المدينة الأصلية واختفاءها تماما، وتأسيس مدينة جديدة رومانية فوق أراضيهم الواقعة جنوب المدينة الحالية.

أما أصحاب الوجهة الثانية فيعتبرون أن الرومان هم المؤسسين الحقيقيين للمدينة، في القرن الأول قبل الميلاد في عهد القنصل الروماني ماريوس ما يعرف باسم مينا.

لم يتبقى من المدينة سوى بعض الإطلالات القديمة الموجودة حاليا جنوب المدينة قرب ضريح سيدي عبد القادر "مول الرمادية" بالقرب من الطريق الولائي رقم 13 المتجه نحو سيدي أحمد بن عدة .

بعد اندثار عهد الرومانيين جاءت الفترة الإسلامية أين استقرت أول قبيلة بربرية تدعى أيفرن وعرفت المدينة آنذاك تطور الوظيفة الزراعية والنشاط التجاري طيلة عهد الدويلات الإسلامية.

شهدت المدينة انتعاشا في النشاط التجاري خلال عهد الأتراك، حيث ظلت المدينة طوال هذه الفترة ملتقى القوافل التجارية الآتية من مختلف المناطق لاسيما من الجنوب والشرق والغرب.

بعد تعرض المدينة للاحتلال الفرنسي أطلق عليها اسم غليزان بعد ما كانت تسمى غزة، عرفت المدينة كل أساليب النهب والاستغلال من طرف الفرنسيين، حيث قاموا ببعض الأشغال والانجازات الفلاحية.

إن تاريخ مدينة غليزان لا يزال غامضا ومجهول لحد اليوم بسبب زوال معظم الآثار التي تدل على أصلها الصحيح، حيث عرف تاريخ المدينة عدة تغيرات في المجال الحضري وفي البنية والتركيب الوظيفي وكذلك علاقاتها مع الأقاليم المجاورة لها.

بعد مختلف التغيرات التي طرأت على المدينة خاصة بعد الاستقلال واستقرار الظروف الحياتية الملائمة، تطورت المدينة وتوسعت عن طريق إنجاز مختلف السكنات حيث عرفت جل المناطق تطور في الزراعة والصناعة وكذلك تحسن ظروف العيش، الأمر الذي أدى بالمدينة الخروج عن نطاقها والتعمير في المناطق المحيطة بالمجاورة لها وهذا شأن منطقة البرمادية، بعدما عرف مركز المدينة ضغط كبير أخذ التوسع في المدينة مجرى آخر من ناحية البرمادية و ذلك لأجل تخفيف الضغط .

3- نمو سكاني و عمراني كبير :

3-1- عدد سكان مدينة غليزان في تزايد مستمر :

من الضروري معرفة اتجاهات النمو السكاني وتطوره على مستوى اي مدينة كونه العامل الأساسي والمرجع في تهيئة المدن وتخطيطها، فكلما زاد عدد السكان زادت احتياجاتهم إلى المسكن وغيره من المرافق الضرورية، ومدينة غليزان كغيرها من المدن الجزائرية التي عرفت تطورات سكانية منذ نشأتها إلى يومنا هذا حسب مراحل مختلفة. واعتمادا على معطيات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير المتمثلة في الجدول رقم (01)، فإن مدينة غليزان عرفت نمو سكاني متسارع خاصة في الفترة (1987-1998) والتي كان بمعدل نمو 2.6%، وهذا راجع إلى تطور المدينة إداريا إذ أصبحت مركز للولاية سنة 1984 مما أدى إلى تطور الخدمات والوظائف، وهذا إلى جانب استمرار استقطاب لسكان المناطق المجاورة و حتى البعيدة.

أما في الفترة مابين 1998-2008 فكان تزايد النمو السكاني بأقل وتيرة من الفترة التي سبقتها، وبمعدل نمو 0.5% وهذا راجع ربما لتناقص في الزيادة الطبيعية أو بسبب الهجرة الخارج المدينة بعدما أصبحت مدينة غليزان تعرف اكتظاظ .

الجدول رقم(01): تطور عدد سكان مدينة غليزان:

| معدل النمو | | عدد السكان (نسمة) | | | السكان المنطقة |
|------------|-----------|-------------------|--------|-------|-------------------|
| 2008-1998 | 1998-1987 | 2008 | 1998 | 1987 | |
| 0.5 | 2.6 | 109689 | 104455 | 78714 | مدينة غليزان |

المصدر: الإحصاءات العامة للسكان و السكن (87-98-2008)(الديوان الوطني للإحصاء).

3-2- التطور العمراني لمدينة غليزان:

مرت مدينة غليزان في توسعها بسبعة مراحل و هي كالتالي:

3-2-1-مرحلة ممتدة من 1850-1900:

قامت القيادة الفرنسية سنة 1851 ببناء حصن صغير على الربوة التي تقع عليها المدينة. وفي 03 جوان 1853 وصلت أول دفعة من المهاجرين الأوروبيين إلى المدينة. كما تم إقرار بناء مركز عمراي لصالح 4000 نسمة من المستوطنين و هو مركز المدينة الحالي وهذا سنة 1857، وانجاز انجاز سد صغير لتوفير المياه سنة 1859.

وسنة 1869 أنشئ جسر جديد يربط مدينة غليزان مع المدن الغربية للبلاد، وأصبحت غليزان في 06 جويلية من نفس السنة مركزا للبلدية، حيث استفادت من عدة مرافق كمستشفى، كنيسة، مدرسة، مركز للدرك ومحطة نقل المسافرين. كذلك سنة 1870 تم إنشاء خطين للسكة الحديدية، الأول يربط غليزان بوهران غربا والعاصمة شرقا أما الثاني فيربط غليزان بتيارت جنوبا و مستغانم شمالا.

ومع مطلع القرن 20 ظهر حي جديد خاص باليد العاملة الجزائرية سمي بحي الزنوج الذي يعرف حاليا بحي القرابة، والذي يتميز بطابع محلي جزائري أي الحوش.

3-2-2-بمرحلة ممتدة من 1901-1956:

عرفت هذه المرحلة إقامة شبكة القنوات الري وتأسيس معامل التعليب والتصبير الخاصة بالزيتون والخضر (SOCIEDLA). وانجاز أول ساحة عمومية و أول مطحنة سنة 1925.

وسنة 1929 كان تزايد في الهجرة الداخلية نحو المدينة وأدى ذلك إلى ظهور حي فوضوي سمي بحي الرق في جنوب المدينة. كما كان انجاز ثاني ساحة عمومية وثاني مطحنة سنة 1930.

3-2-3-مرحلة ممتدة من 1957-1971:عرفت هذه المرحلة عدة تغيرات:

سنة 1957 أصبحت مدينة غليزان مركز الدائرة وظهر بها حي فوضوي سمي بحي الطوب على اثر الزيادة الهائلة في النزوح نحو المدينة بسبب اندلاع الثورة التحريرية.

وسنة 1960 ظهرت عدة أحياء وفق مشروع قسنطينة للإسكان اي هي "حي الرايس"، بالإضافة إلى عمارات في كل من حي "ديار الورد" وحي "الشوك" كما أنشأت معامل البوم في ماب، و هما معاملين للنسيج.

3-2-4- المرحلة الممتدة من 1972-1980:

شهدت المدينة كغيرها من المدن أزمة سكنية خانقة لما عرفته البلاد من نمو ديمغرافي مائل حيث ظهر نوع جديد من المساكن تمثل في البناء الذاتي الذي يتميز بالمساحات الخضراء ونمط الفيلا، فظهرت عدة أحياء جديدة وهي حي "شاذلي"، "عيسات ايدير"، "الإقامة، وحي "بنعمة".

3-2-5- المرحلة ممتدة من 1981-1993:

عرفت هذه المرحلة بمرحلة "ZHUN" وهي وحدات سكنية حضرية جديدة ضمن مخططات التهيئة والتعمير. سنة 1981 بنيت، أول وحدة حضرية في حي الانتصار. كما ظهرت أحياء قانونية تختلف عن "ZHUN" تمثلت في حي الرمان برزقه، د. ن. س، وحي دالاس وفي الأمر كما بدأت عدة أحياء فوضوية في الظهور مثل حي الزراعية، شميريك وحي المحطة .

3-2-6- المرحلة ممتدة من 1994-1999:

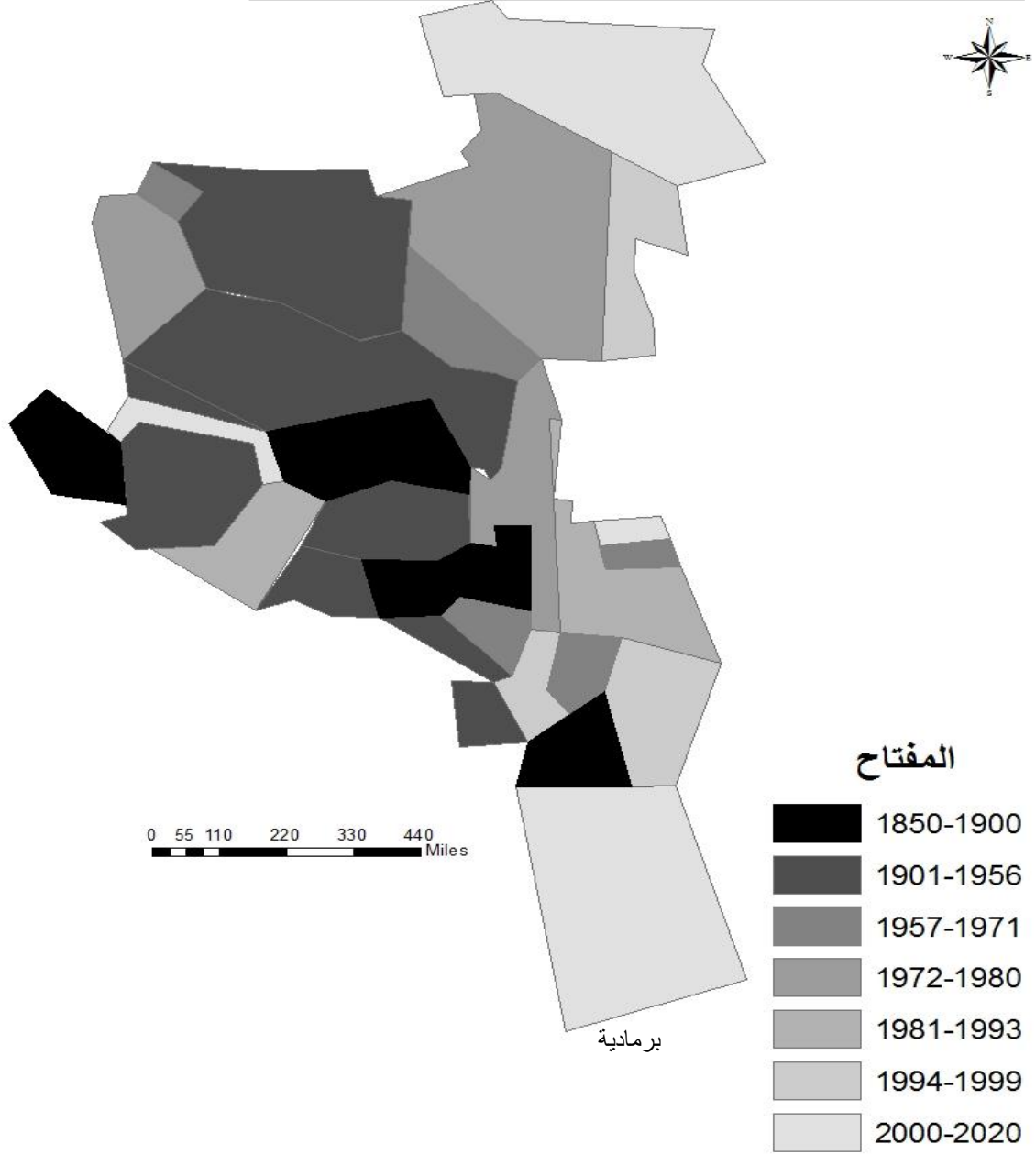
كانت للظروف الأمنية التي شهدتها البلاد الأثر الكبير في التوسع العمراني فزاد النزوح الريفي وعرفت المدينة نموا تمثل في حي "سطل"، "السوق"، "النجاح" من الناحية الشرقية و "شميريك"، " المحطة".

و"الشارع الجميل" من ناحية الشمال. كما تم إعادة بناء في "ديار الورد" بالكامل وترحيل 110 عائلة كانت تسكنه إلى حي "عيسات ايدير". وسنة 1998 تمت إعادة تهيئة حي الزراعية الفوضوي، بإنشاء سكنات فردية.

3-2-7- المرحلة الممتدة من 2000-2020: (ظهور حي البرمادية)

تم خلال هذه المرحلة إنشاء سكنات خاصة بالمعاهد الجامعية، وأماكن إقامة الطلبة في كل من حي برمادية وحي الانتصار كما تم توزيع 1000 وحدة سكنية تتكون من طابقين بحيث كل وحدة سكنية تسكنها عائلتان وذلك في حي البرمادية جنوب المدينة والتي تمثل اتجاه التوسع الجديد للمدينة. كما شهدت هذه المرحلة تطورا وتوسعا كبير جدا في مختلف المجالات وذلك من خلال تهيئة مختلف الأحياء الفوضوية وظهور عدة تجمعات سكنية حي سياميطال وجود مختلف الشبكات والتجهيزات التي تخدم المدينة والولاية كما تم تزويد معظم أنحاء المدينة بشبكة من الطرق .

الخريطة رقم(02): مراحل التوسع العمراني لمدينة غليزان



المصدر:مذكرة ماستر "دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية لمدينة غليزان"2015، جامعة المسيلة+ معالجة الطالبين

4-نشأة حي البرمادية:

أثناء الفترة الاستعمارية كان التجمع الحضري لغيليزان يقتصر على مركز المدينة فقط أما المناطق الأخرى أو ما تعرف بالمناطق المحيطة كانت عبارة عن أراضي جرداء بما فيها المنطقة الحضرية حي البرمادية حاليا. تعتبر سنة 1995 بداية إنجاز مشروع 1000 مسكن (نمط أحواش) في هذا الحي، ثم أضيف إليه مشروع 1100 مسكن جديد يضم سكنات فردية، سكنات نصف جماعية وسكنات جماعية. كما تم إنجاز مركز البريد والمواصلات و بعد ذلك تم فتح مدرسة ابتدائية في سنة 1999. وبعدها عرف الحي قفزة نوعية، حيث شهد توسع كبير في المجال العمراني حيث أنجزت أنماط مختلفة في المباني كالعمارات وتوزيع 294 قطعة ارض بحي خالد عبد القادر، وإنشاء بعض التجهيزات المختلفة كالثانوية، فرع للبلدية، مركز صحي، مع فتح مدارس إضافية. وفي سنة 2000 تم توزيع 400 سكن جماعي، 490 سكن جماعي سنة 2001، توزيع 344 قطعة أرض صالحة للبناء في سنة 2003. أما في 2005 تم بناء أزيد من 500 مسكن بطريقة فوضوية. وسنة 2006 تم توزيع كذلك 1026 اجتماعي وإضافة إلى سكنات نصف جماعية بحي الشهيد مصباح علي وكل هذه البرامج السكنية كانت مرفقة بمجموعة من التجهيزات الضرورية حتى أصبح حي البرمادية يحتوي على 8505 مسكن سنة 2020 مع مجموعة من التجهيزات والمرافق الضرورية ومن بين التجهيزات الموجودة بالحي وذات المستوى العالي المركز الجامعي احمد زبانة والذي تم تأسيسه سنة 2008 والذي يستقطب عدد هائل من الطلبة سنويا كما يتكون الحي من 21 مقاطعة. يعود تاريخ تأسيس الجمعية السكنية لحي البرمادية لسنة 1995 بموجب القرار المؤرخ في 28-05-1995 بعدما كانت منطقة خالية بمساحة 14 كلومتر مربع و عدد سكان 170 نسمة الذي تزايد بمرور الأعوام إلى 5420 نسمة في سنة 2005 ووصل إلى 35000 نسمة في سنة 2020 وهذا حسب المصالح التقنية لبلدية غليزان. كما أن الحي يحتوي على موقع أثري يدعى موقع مينا والذي هو عبارة عن رقعة جغرافية واحدة تبلغ مساحتها حوالي 17 هكتار، يحتوي على مجموعة من المعالم الأثرية والتحف التي تتمثل في القطع الفخارية، القطع النقدية والفسيفساء التي تم اكتشافها بالموقع محفوظة بالمتاحف الوطنية كمتحف شلف ومتحف وهران. يتواجد الموقع الأثري مينا بمنطقة برمادية على بعد 03 كلم عن عاصمة الولاية، يعود تاريخه إلى الفترة الرومانية. يعتبر كمستعمرة رومانية تم بنائها نتيجة التوسع الروماني بالمنطقة الغربية عند إنشاء الخط الدفاعي الليمس.

الصورة رقم (01): صورة من Google Earth لمنطقة الدراسة.



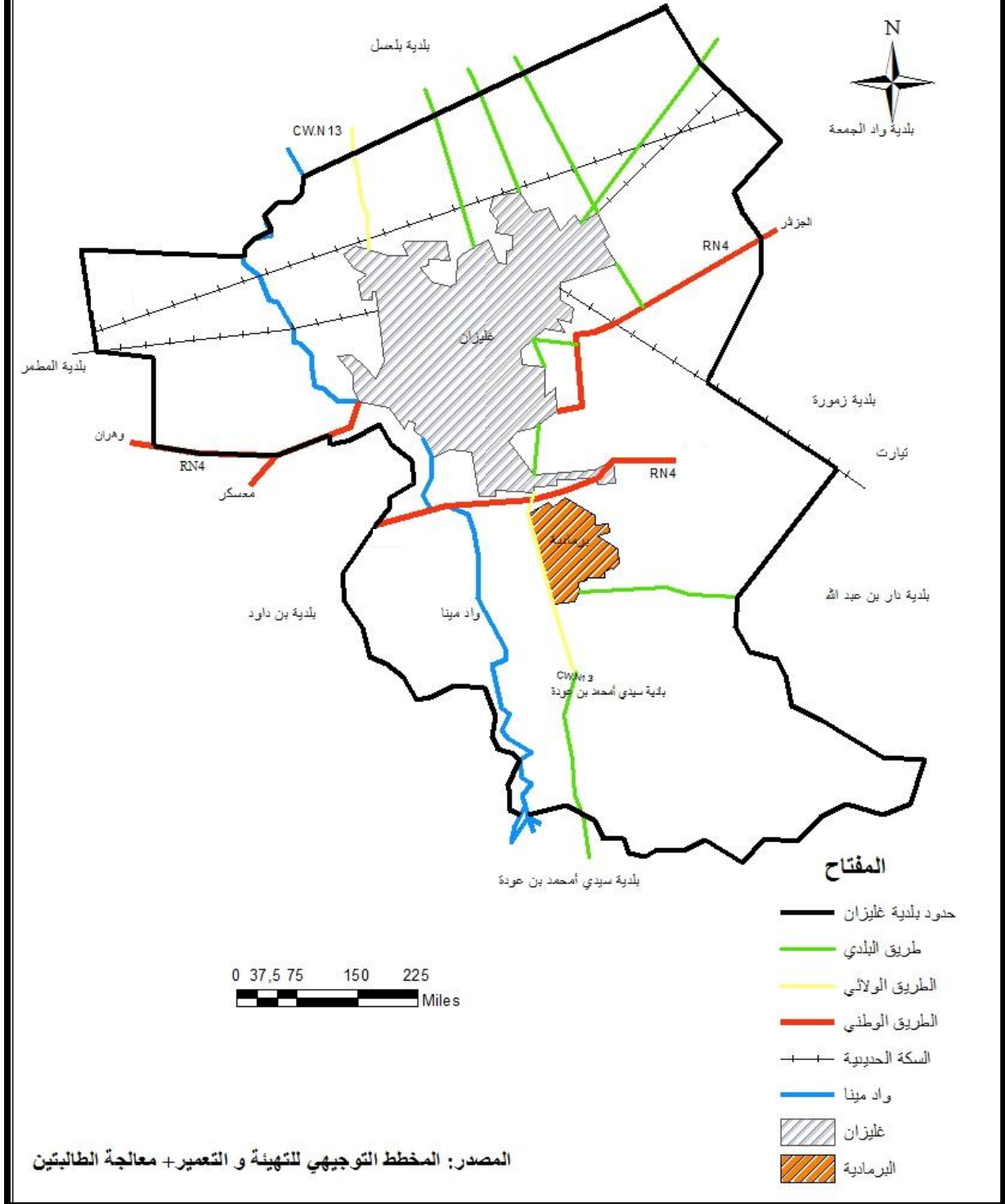
المصدر: Google earth.

5- حي برمادية جغرافيا :

تنتمي الجمعية السكانية برمادية إداريا إلى بلدية غليزان نتيجة لموقعها على محور الطريق الوطني رقم 4 والطريق الولائي رقم 13 فهي همزة وصل بين مركز المدينة وبلدية سيدي أحمد بن عدة تبعد حوالي 3 كلم عن مركز البلدية، كما يبعد حي البرمادية عن مركز مدينة غليزان بـ 1.5 كلم وبالنسبة إلى حدود الإدارية نجد أنها محاطة بالمناطق التالية:

- يحدها شمالا مركز مدينة غليزان وجنوبا بلدية سيدي أحمد بن عدة ومن الشرق بلدية دار بن عبد الله أما غربا بلدية بن داود. وهذا ما يجعلها تحتل موقعا هاما بالنسبة لمركز المدينة الأم .

الخريطة رقم (03): موقع حي البرمادية بالنسبة لمدينة غليزان



6- نمو سكاني متسارع بحي البرمادية:

انطلاقاً من الجدول رقم (02) الذي يمثل عدد السكان ومعدل النمو لحي البرمادية نجد أن عدد السكان تضاعف بخمس مرات تقريباً في الفترة 1998-2008 بعدما لم يكن هناك سكان قبل 1998 وبمعدل نمو 17.2% وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى توافد السكان للحي بعد توفير السكن لهم وإتمام مختلف المشاريع التجهيزات السكنية خاصة، في حين أن التقديرات السكانية الحالية لحي البرمادية حسب المصلحة التقنية لبلدية غليزان بحوالي 35000 نسمة.

الجدول رقم (02): تطور عدد سكان حي البرمادية:

| معدل النمو | | عدد السكان (نسمة) | | | السكان المنطقة |
|------------|-----------|-------------------|------|------|-------------------|
| 2008-1998 | 1998-1987 | 2008 | 1998 | 1987 | |
| 17.2 | - | 17582 | 3594 | - | حي البرمادية |

المصدر: الإحصاءات العامة للسكان و السكن (87-98-2008)، الديوان الوطني للإحصاء.

7- الخصائص الاجتماعية والتحركات السكانية بحي البرمادية:

7-1- أغلبية سكان حي البرمادية شباب:

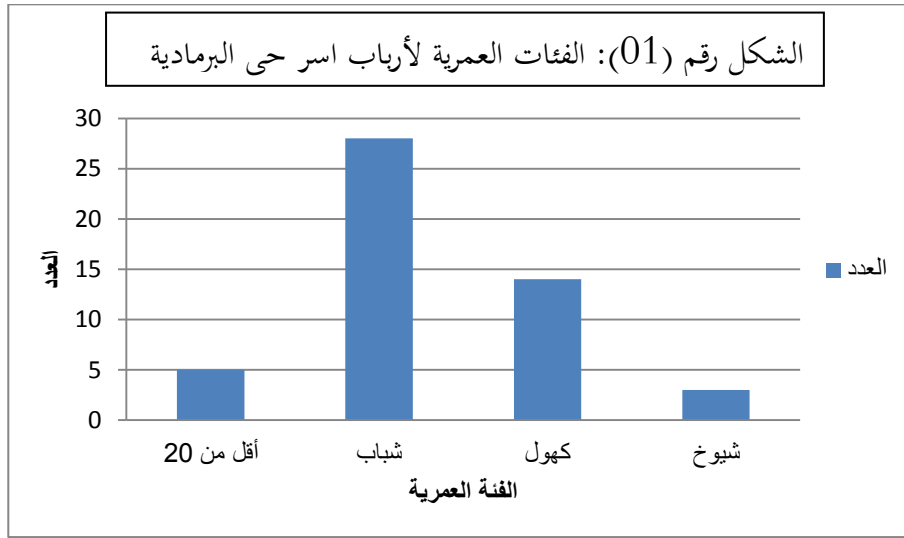
إن دراسة التركيب العمري للسكان ذو أهمية بالغة في تحديد الفئات العمرية المنتجة، والتي تكون بمثابة المعيل للفئات العمرية الأخرى، وتظهر أهمية الدراسة في تحديد موارد المجتمع البشرية وقدرته الاقتصادية التي تعتمد بشكل كبير على الفئة النشيطة (الشباب) كما أن المخطط يساعد على التنبؤ بحجم القوى العاملة خلال السنوات القادمة لأجل توفير فرص العمل وإمكانية تشغيلها في الخطط التنموية التي يتم وضعها سواء في المدينة أو الإقليم.

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن غالبية أرياب أسر حي البرمادية حسب العينة المنتقاة ينتمون إلى فئة الشباب بنسبة 66% والذين تتراوح أعمارهم ما بين 20-39 والتي تعتبر الفئة النشيطة والمنتجة لتليها فئة الكهول الذين تتراوح أعمارهم ما بين 40-59 بنسبة معتبرة تقدر ب 28% و 6% المتبقية تعود إلى فئة الشيوخ الأكثر من 60 سنة والتي تتميز هذه الفئة بقلّة النشاط والحركة والإنتاج .

جدول رقم (03): الفئات العمرية لأرباب الأسر:

| النسبة (%) | العدد | الفئة العمرية لأرباب الأسر | |
|------------|-------|----------------------------|------|
| 10 | 5 | أقل من 20 | شباب |
| 56 | 28 | 39-20 | |
| 28 | 14 | 59-40 | كهول |
| 6 | 3 | أكثر من 60 | شيوخ |
| 100 | 50 | المجموع | |

المصدر: تحقيق ميداني ، سبتمبر 2020



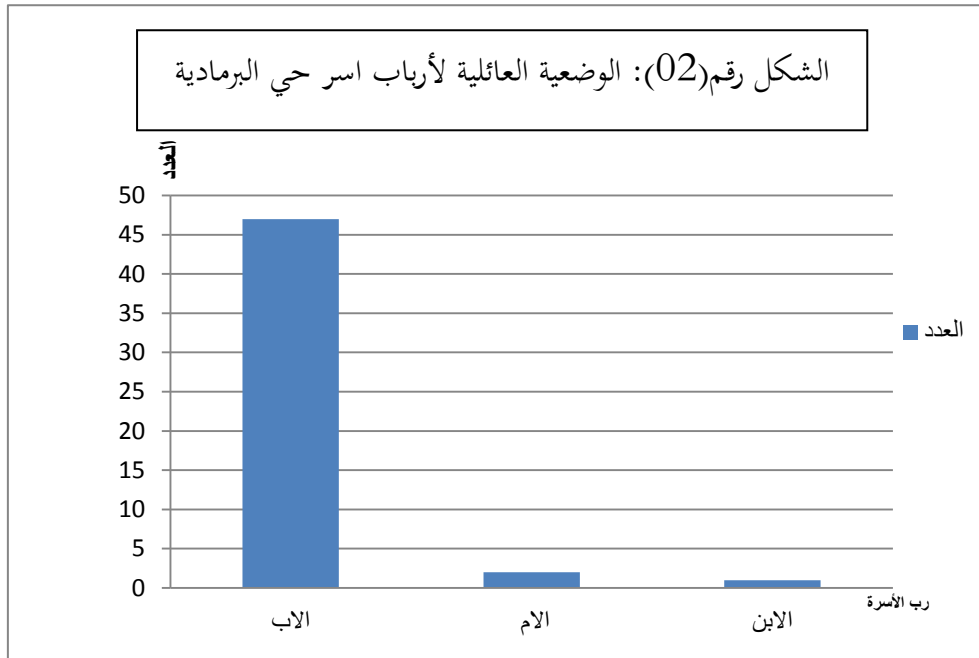
7-2- غالبية أرباب الأسر في حي البرمادية ذكور:

استنادا على معطيات الجدول رقم (04) للوضعية العائلية لأرباب أسر حي البرمادية يتضح لنا أن غالبية أرباب أسر الحي هو الأب وذلك بنسبة 94% باعتباره المسؤول الأول على العائلة والمكلف بها وبشؤونها، ونسبة ضئيلة للأم أي 4% إضافة إلى ابن واحد من أصل 50 رب أسرة لحي البرمادية.

جدول رقم(04) : الوضعيات العائلية لأرباب الأسر بحي البرمادية:

| رب الأسرة | العدد | النسبة (%) |
|-----------|-------|------------|
| الأب | 47 | 94 |
| الأم | 2 | 4 |
| الابن | 1 | 2 |
| المجموع | 50 | 100 |

المصدر: تحقيق ميداني ، سبتمبر 2020



المصدر: تحقيق ميداني ، سبتمبر 2020

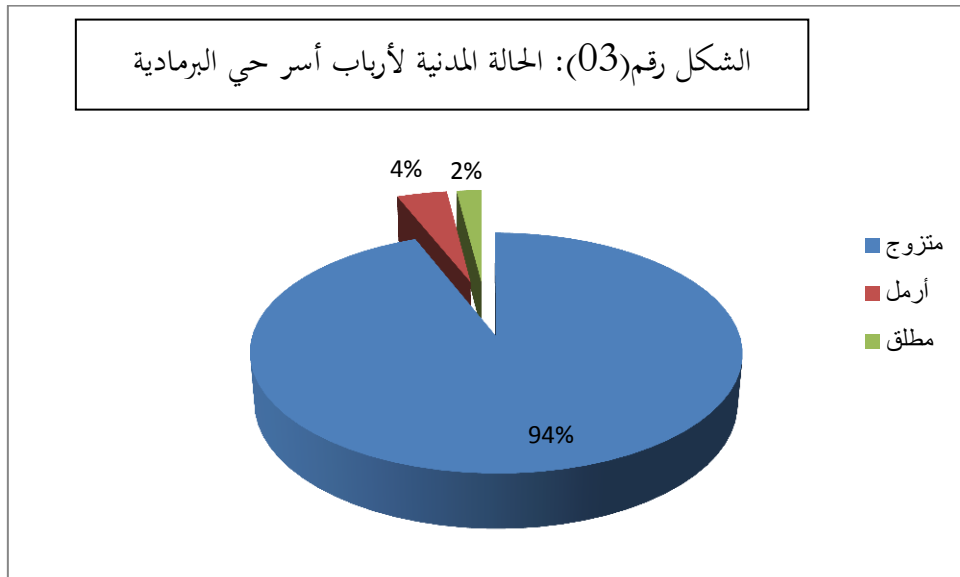
7-3- حياة اجتماعية مستقرة لأرباب اسر حي البرمادية:

من خلال العينة التي تم التحقيق معها نجد غالبية أرباب أسر حي البرمادية متزوجون وذلك بنسبة 94% ولهم حياة اجتماعية مستقرة، لنجد في المرتبة الثانية الأرامل بنسبة 4% والمتمثلة في النساء التي توفى زوجها وأصبحت هي المكلفة بشؤون الأسرة والمسؤولة عليها، إضافة إلى مطلقة واحدة من أصل 50 أسرة محققة معهم في حي البرمادية.

الجدول رقم(05): الحالة المدنية لأرباب أسر حي البرمادية:

| النسبة (%) | العدد | الحالة المدنية لأرباب الأسر |
|------------|-------|-----------------------------|
| 94 | 47 | متزوج |
| 4 | 2 | أرمل |
| 2 | 1 | مطلق |
| 100 | 50 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني ، سبتمبر 2020



7-4- مستوى دراسي جيد لأرباب أسر حي البرمادية:

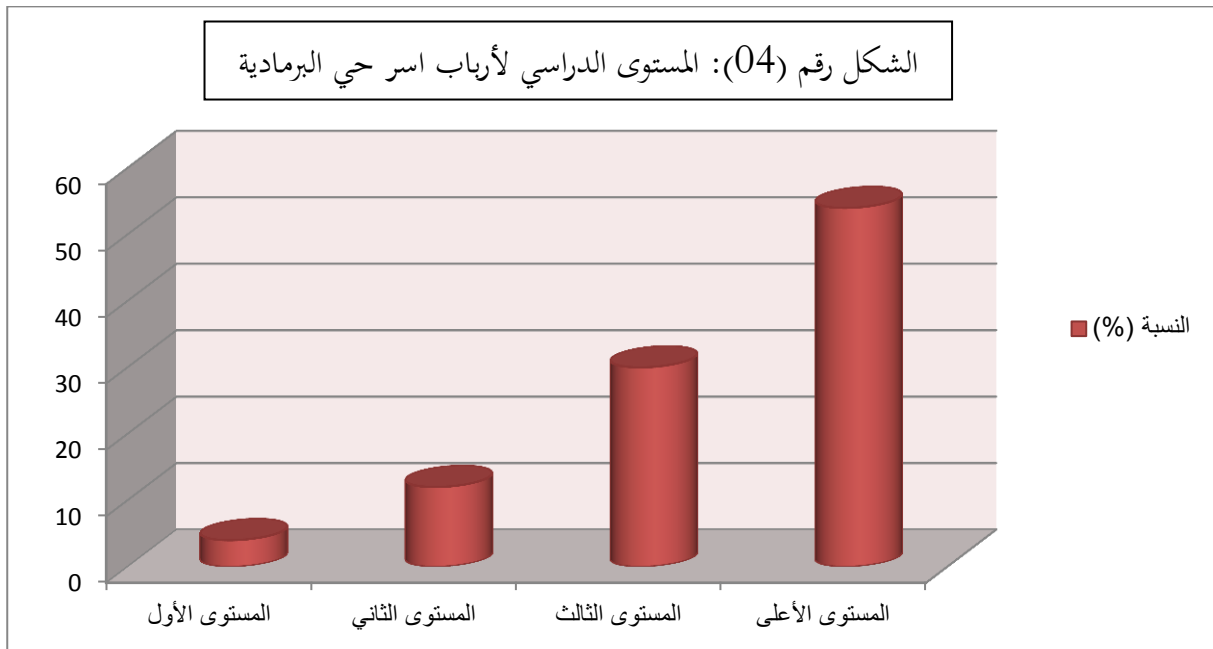
نظرا لأهمية التعليم في الحياة اليومية والحياة العملية فهو يحرك إمكانيات الفرد كما انه يحقق لصاحبه نجاحات وظيفية متسارعة وبالتالي مستوى معيشي أفضل، قمنا بالتطرق في عملية التحقيق الميداني لسكان حي البرمادية والتي مست 50 أسرة إلى المستوى الدراسي لأرباب أسر الحي، بحيث أن هذا يؤثر على الأسرة وعلى تنشئتها بالدرجة الأولى وعلى المحيط الخارجي بالدرجة الثانية، بحيث يصبح الحي أكثر وعيا وثقافة وكل هذا يساهم في ازدهار الاقتصاد بصفة عامة. فالتعليم يمنح الحي قيم أفضل ومستوى ثقافي مميز يؤهله لتحسين قناعاته ووعيه وولاءاته الفكرية واهتماماته العلمية، فاستكمال التعليم والرقي فيه بدرجاته العليا يؤمن مستقبل المجتمع الثقافي والمهني، مما يؤدي للحد من مستويات الفقر، العنف، البطالة و الأمية، و يجعل المجتمع منتج يسعى لتنمية موارده واقتصاده وقيمه.

انطلاقاً من الجدول رقم (06) معظم أرباب اسر حي البرمادية ذو مستوى تعليمي جامعي ومستوى تعليمي ثانوي و هذا بنسبة 54% و 30% على التوالي، والتي تتمثل في الإطارات العاملة والموظفين في مختلف القطاعات ذو المستوى التعليمي الجامعي والثانوي والتي لها دور فعال في الحياة المدنية وهذا نظرا للأهمية البالغة للتعليم على الحياة اليومية والعملية، أما المستوى الثاني فله نسبة 12% وتبقى 4% من أرباب اسر حي البرمادية لها مستوى ابتدائي وهي الفئة التي لم تسمح لها الظروف بإتمام الدراسة نظرا للظروف القاسية فخرجت من المدارس تبحث عن عمل لجلب قوتها .

الجدول رقم (06): المستوى الدراسي لأرباب اسر حي البرمادية:

| النسبة (%) | العدد | المستوى الدراسي |
|------------|-------|-----------------|
| 4 | 2 | المستوى الأول |
| 12 | 6 | المستوى الثاني |
| 30 | 15 | المستوى الثالث |
| 54 | 27 | المستوى الأعلى |
| 100 | 50 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني ، سبتمبر 2020



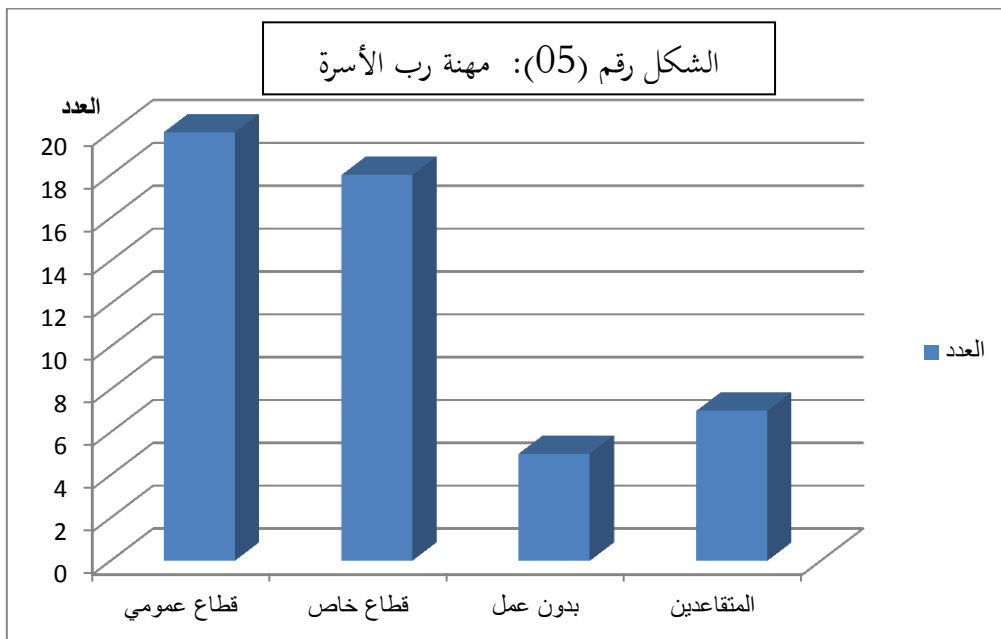
7-5- نسبة معتبرة من أرباب أسر حي البرمادية يعملون في القطاع العام:

انطلاقاً من الجدول رقم (07) والذي يمثل مهنة رب الأسرة تبين لنا أن نسبة معتبرة من أرباب أسر حي البرمادية تنتمي إلى القطاع العام وذلك بنسبة 40% و 36% تنتمي إلى القطاع الخاص والتي أغلبيتها هي من فئة التجار وتبقى 10% بدون عمل و 14% تنتمي إلى المتقاعدين من أصل 50 رب أسرة في حي البرمادية بدون عمل. كما يمثل الجدول رقم (08) القطاعات المهنية لأرباب الأسر التابعة للقطاع العمومي لنجد أن نصف العينة المدروسة تنتمي إلى سلك التعليم و 30% من أرباب أسر حي البرمادية تشتغل في الإدارات، 15% تنتمي إلى قطاع الصحة ورب أسرة واحد من أصل 50 أسرة يشتغل بقطاع آخر.

جدول رقم (07): مهنة رب الأسرة:

| المهنة | العدد | النسبة % |
|------------|-------|----------|
| قطاع عمومي | 20 | 40 |
| قطاع خاص | 18 | 36 |
| بدون عمل | 5 | 10 |
| المتقاعدين | 7 | 14 |
| المجموع | 50 | 100 |

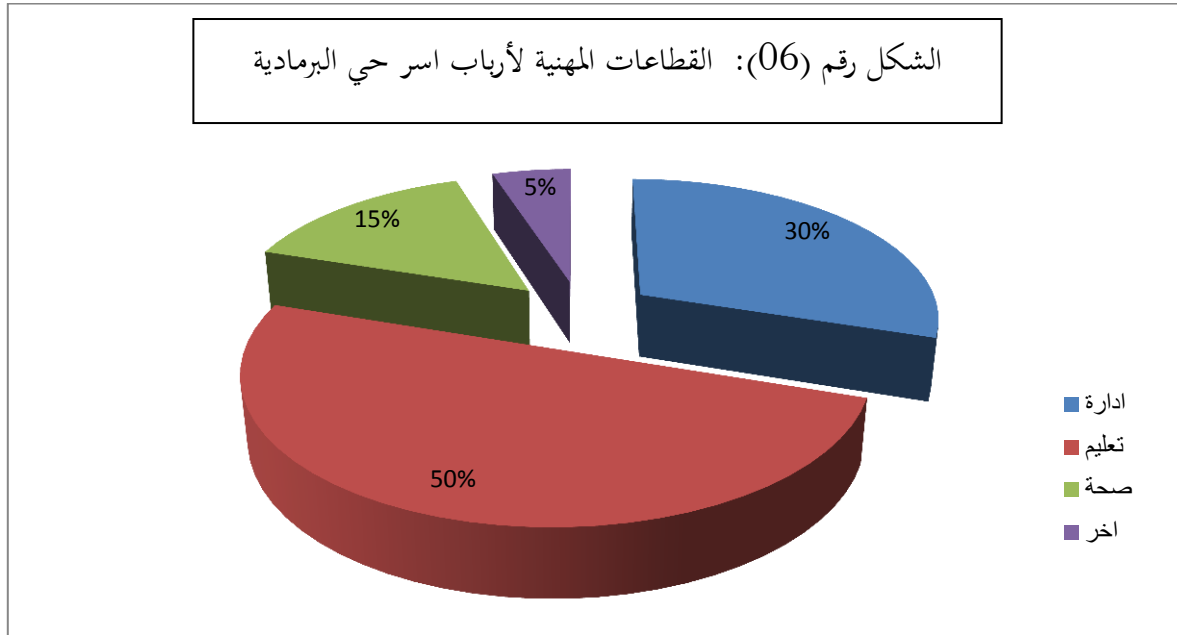
المصدر: تحقيق ميداني، سبتمبر 2020



جدول رقم (08): القطاعات المهنية لأرباب أسر حي البرمادية:

| النسبة % | العدد | القطاع العمومي |
|----------|-------|----------------|
| 30 | 6 | ادارة |
| 50 | 10 | تعليم |
| 15 | 3 | صحة |
| 5 | 1 | أخر |
| 100 | 20 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني، سبتمبر 2020



7-6 - أغلبية أرباب أسر حي البرمادية من داخل الولاية:

من اجل التعرف على أصل السكان والتميز بين سكان الحي المحليين من المستقطبين قمنا بعمل الجدولين التاليين رقم (09) والجدول (10) وهذا انطلاقا من العمل الميداني على مستوى حي البرمادية، ليتضح لنا أن جل سكان الحي من أصل جغرافي محلي حسب مكان الازدياد (من داخل ولاية غليزان) وهذا بنسبة تقدر ب 94% وهذا يدل على مدى انتماءهم إلى هذه المدينة، كما وجدنا 6% من خارج ولاية غليزان من أصل 50 ساكن الذي مسه التحقيق الميداني بحي البرمادية والتي هي موزعة بالتساوي على كل من ولاية شلف، وهران و مستغانم وهذا بساكن واحد من أصل كل ولاية.

الفصل الأول: البرمادية حي حديث النشأة

الجدول رقم (09) : الأصل الجغرافي لأرباب الأسر حسب مكان الازدياد:

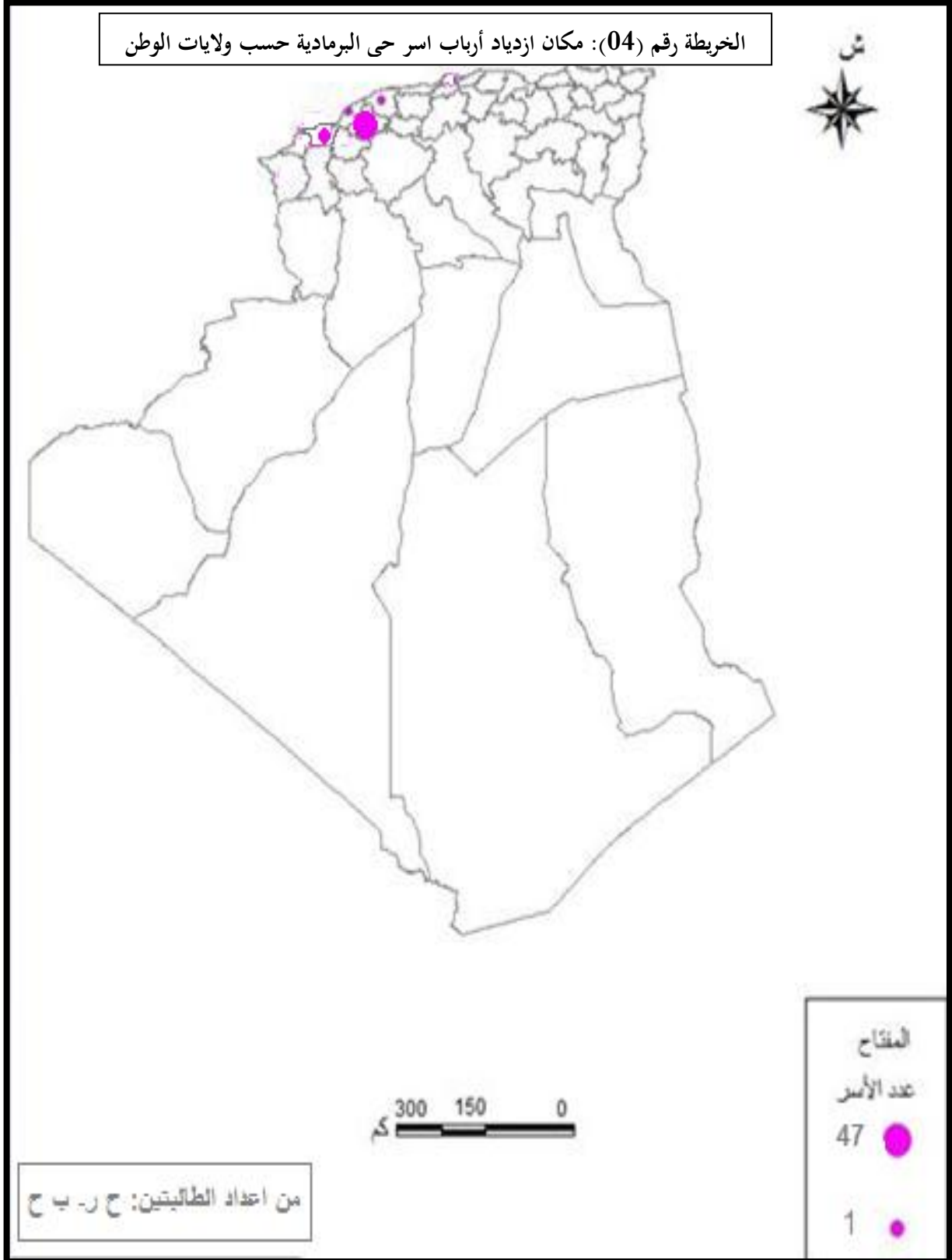
| النسبة % | العدد | الأصل الجغرافي |
|----------|-------|--------------------------|
| 94 | 47 | أصل من ولاية غليزان |
| 6 | 3 | أصل من خارج ولاية غليزان |
| 100 | 50 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني، سبتمبر 2020

الجدول رقم (10): مكان ازدياد أرباب أسر حي البرمادية حسب ولايات الوطن:

| النسبة % | العدد | مكان ازدياد أرباب الأسر (الولاية) |
|----------|-------|-----------------------------------|
| 94 | 47 | غليزان |
| 2 | 1 | شلف |
| 2 | 1 | وهران |
| 2 | 1 | مستغانم |
| 100 | 50 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني، سبتمبر 2020



7-7- الإقامة السابقة لأرباب أسر حي البرمادية حسب أحياء مدينة غليزان:

من خلال الجدول رقم (11) الذي يمثل مكان الإقامة السابقة لأرباب أسر حي البرمادية حسب أحياء مدينة غليزان نجد أن أكثر أرباب أسر الحي كانت مقيمة بوسط غليزان والمحطة بنسب متساوية 15%. وهناك من كان مقيم بحي الرق وذلك بنسبة 13%، و 12% هي نسبة أرباب الأسر التي كانت مقيمة بحي الانتصار إضافة الى بعض أرباب الأسر التي كانت مقيمة في حي دالاس وحي الإقامة، حي الزنوج، حي الشاذلي، الطوب، حي كاستور، بلخوجة بن عدة وحي المركب والتي هي بنسب متفاوتة.

جدول رقم(11): مكان الإقامة السابقة لأرباب أسر حي البرمادية حسب أحياء مدينة غليزان:

| النسبة % | العدد | مكان الإقامة السابق |
|----------|-------|---------------------|
| 15 | 9 | وسط غليزان |
| 7 | 4 | دالاس |
| 8 | 5 | الإقامة |
| 13 | 8 | الرق |
| 5 | 3 | الزنوج |
| 3 | 2 | الشاذلي |
| 15 | 9 | المحطة |
| 8 | 5 | الطوب |
| 12 | 7 | الانتصار |
| 2 | 1 | كاستور |
| 5 | 3 | بلخوجة بن عدة |
| 7 | 4 | المركب |
| 100 | 60 | المجموع: |

المصدر: تحقيق ميداني، سبتمبر 2020

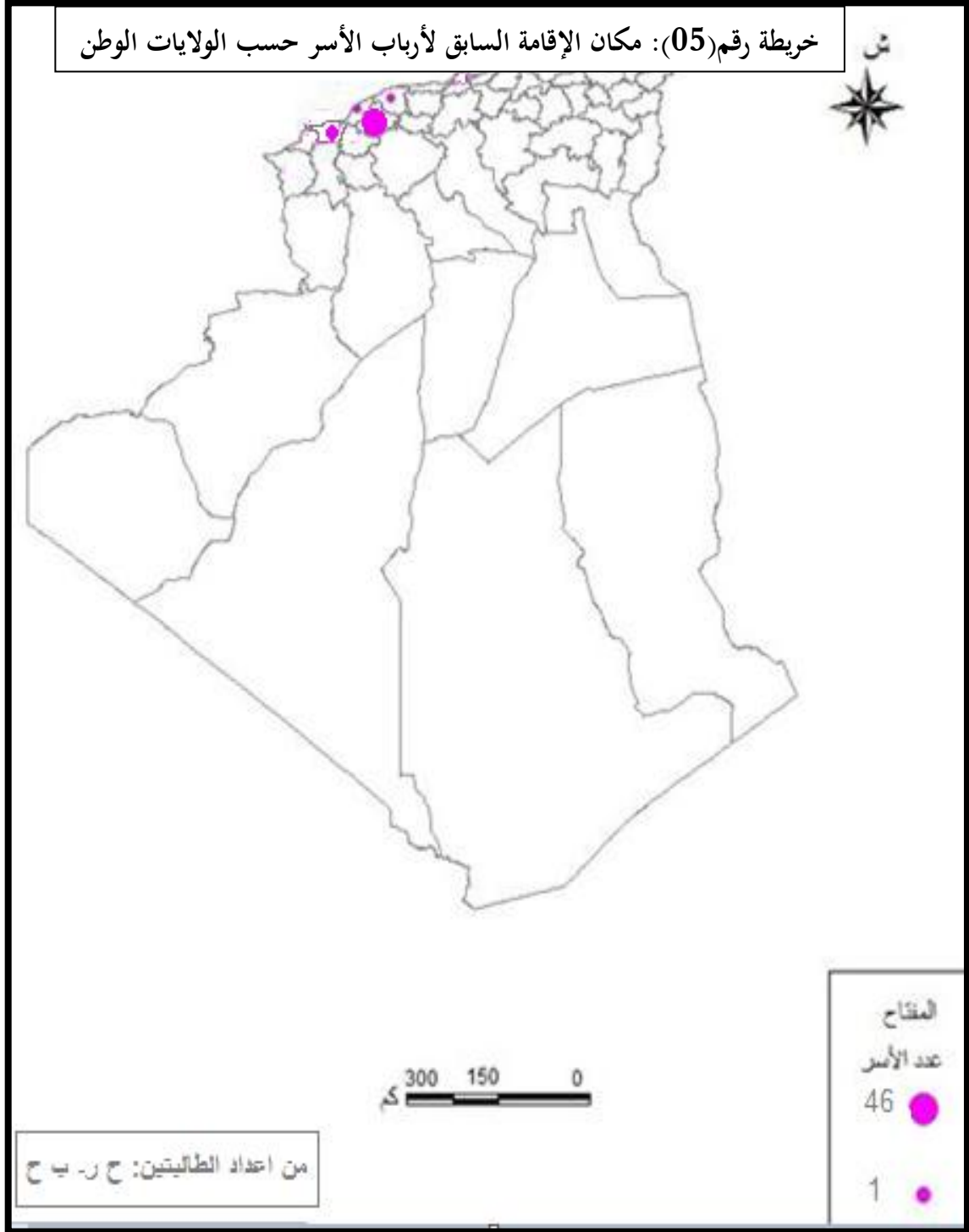
7-8- أغلب أرباب أسر حي برمادية ينحدرون من ولاية غليزان:

جل العينة المتخذة من أرباب الأسر كانت مقيمة سابقا داخل ولاية غليزان وذلك بنسبة 92% لتليها في المرتبة الثانية ولاية وهران وذلك بنسبة 4%، أما نسبة الوافدين من ولاية مستغانم وشلف إلى حي البرمادية هي 2% لكل ولاية والمتمثلة في وافد واحد، والنتائج موضحة في الجدول التالي رقم (12):

جدول رقم (12): مكان الإقامة السابق لأرباب أسر حي البرمادية حسب ولايات الوطن:

| النسبة (%) | العدد | مكان الإقامة السابق (الولاية) |
|------------|-------|-------------------------------|
| 92 | 46 | غليزان |
| 4 | 2 | وهران |
| 2 | 1 | مستغانم |
| 2 | 1 | شلف |
| 100 | 50 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني، سبتمبر 2020



7-9- تعدد دوافع تغيير المسكن السابق لأرباب أسر حي البرمادية:

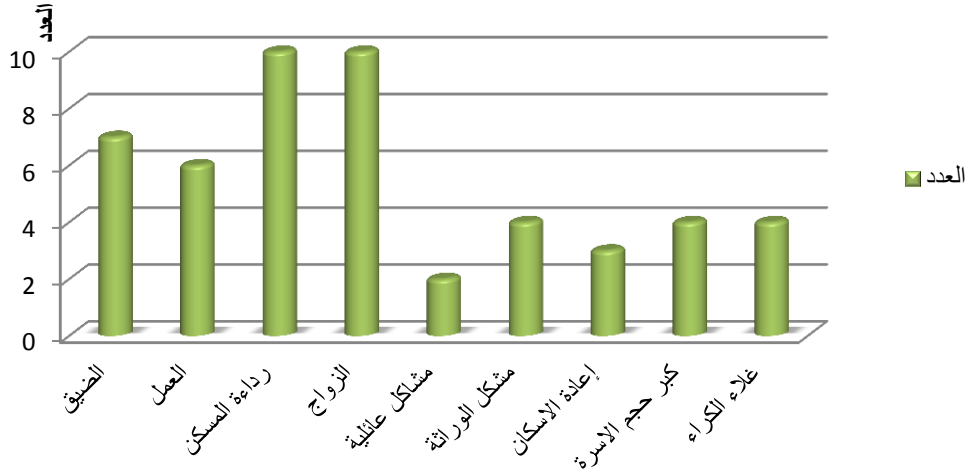
استنادا على معطيات التحقيق الميداني والجدول رقم (13) نجد أن دوافع تغيير المسكن السابق لأرباب أسر حي البرمادية تختلف من أسرة لأخرى، نلاحظ أن الدافع الرئيسي وراء تغيير المسكن السابق هو الزواج ورداءة المسكن وذلك بنسبة متساوية 20% وهذا من أجل تحقيق الاستقرار خاصة مع الوقت الحالي وكذلك تحسين نوعية المسكن من مسكن رديء إلى مسكن متواضع وأحسن من المسكن السابق يليق بمستوى الفرد والعيش الكريم فمنهم من استفاد بالسكن الاجتماعي، الضيق من بين الأسباب التي تؤدي بأرباب الأسر على البحث عن مسكن آخر أكبر حجما وأوسع بحيث تتناسب عدد غرفه مع عدد أفراد العائلة وذلك للتخلص من مشكل الضيق خاصة مع كبر حجم الأسرة وهذا بنسبة 14%، كذلك العمل بنسبة 12% وهذا من أجل التقرب من مكان العمل والإقامة بجانبه باعتباره من بين الأسباب التي تؤدي إلى التحركات السكانية، فهناك فئة من أصبحت مقيمة بالسكن الوظيفي. وهناك من سكان حي البرمادية من قاموا بتغيير مساكنهم بسبب غلاء الكراء خاصة بالنسبة لأصحاب الدخل المحدود وبسبب كبر حجم الأسرة ومشكل الوراثة كلها بنسب متساوية 8%، كما هناك أسباب ودوافع أخرى دفعت بأسر حي البرمادية بتغيير مساكنهم السابقة وإعادة الإسكان بنسبة 6%، وهذا بهدف تحسين الظروف الاجتماعية كما أن كل رب أسرة يبحث عن المسكن الفردي حتى ولو كان أقل مساحة من المسكن السابق. أما من قاموا بتغيير مساكنهم السابقة بسبب المشاكل العائلية قدرت نسبتهم ب4%.

جدول رقم(13) : أسباب تغيير المسكن السابق لأرباب أسر حي البرمادية:

| النسبة % | العدد | أسباب تغيير المسكن |
|----------|-------|--------------------|
| 14 | 7 | الضيق |
| 12 | 6 | العمل |
| 20 | 10 | رداءة المسكن |
| 20 | 10 | الزواج |
| 4 | 2 | مشاكل عائلية |
| 8 | 4 | مشكل الوراثة |
| 6 | 3 | إعادة الإسكان |
| 8 | 4 | كبر حجم الأسرة |
| 8 | 4 | غلاء الكراء |
| 100 | 50 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني، سبتمبر 2020

الشكل رقم (07): أسباب تغيير المسكن السابق لأرباب اسر حي البرمادية



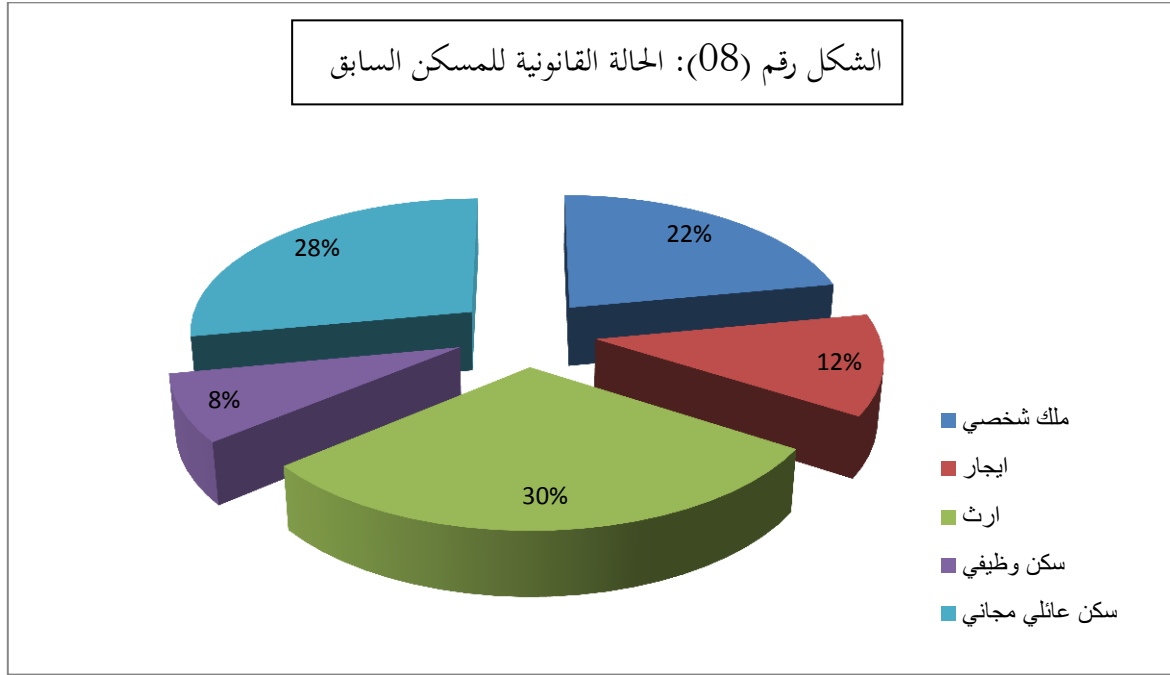
7-10- الحالة القانونية للمسكن السابق :

تلعب الحالة العقارية دورا هاما في عكس الوضعية الاجتماعية والاقتصادية للأسر، حيث أن نسبة معتبرة من المساكن القديمة حالتها القانونية عبارة عن ارث بنسبة 30% بحيث أن هذه الفئة أرادت الانفصال عن السكن العائلي والاستقرار بمسكن خاص و28% كانت تقيم بسكن عائلي مجاني، أما الملكية الشخصية فنسبتها 22%، 12% من المساكن القديمة هي إيجار كما يوجد من استفاد من السكن الوظيفي وذلك بنسبة 8%.

جدول رقم (14): الحالة القانونية للمسكن السابق :

| النسبة % | العدد | الحالة القانونية للمسكن السابق |
|----------|-------|--------------------------------|
| 22 | 11 | ملك شخصي |
| 12 | 6 | إيجار |
| 30 | 15 | ارث |
| 8 | 4 | سكن وظيفي |
| 28 | 14 | سكن عائلي مجاني |
| 100 | 50 | مجموع |

المصدر: تحقيق ميداني، سبتمبر 2020



7-11- نمط السكن الفردي هو السائد في حي البرمادية:

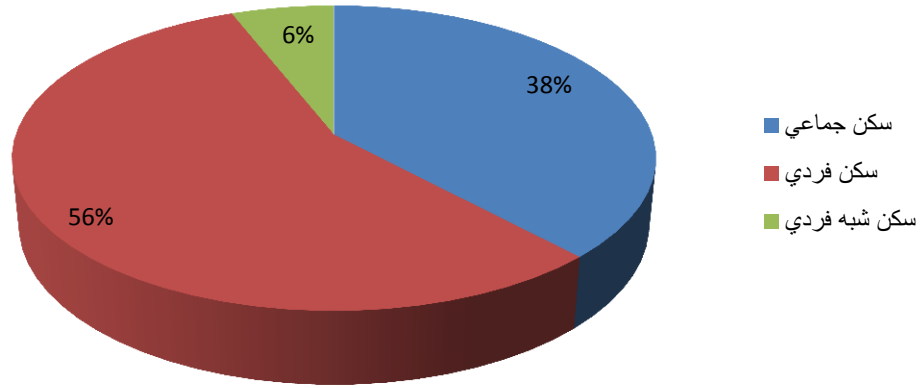
يتميز حي البرمادية بوجود كل أنماط المساكن لكن بنسب مختلفة وأغلبها مساكن فردية، بحيث أن الفئة الأكبر من السكان المستجوبين يمتلكون مساكن فردية وهذا بسبب ضيق المسكن السابق وذلك بنسبة 56% و38% هي نسبة السكن الجماعي و الذي هو بصيغتين مختلفتين وهذا لغلاء السكن الفردي، انتهاء مدة كراء المسكن السابق أو غلاء الكراء، أو الهروب من ضوضاء المدينة، أما السكن شبه جماعي نسبته هي 6% من أصل 50 مسكن الذي مسه التحقيق الميداني.

جدول رقم(15): نمط المسكن الحالي لأرباب أسر حي البرمادية:

| نمط السكن | العدد | النسبة % |
|--------------|-------|----------|
| سكن جماعي | 19 | 38 |
| سكن فردي | 28 | 56 |
| سكن شبه فردي | 3 | 6 |
| المجموع | 50 | 100 |

المصدر: تحقيق ميداني، سبتمبر 2020

الشكل رقم(09): نمط المسكن الحالي لأرباب أسر حي البرمادية



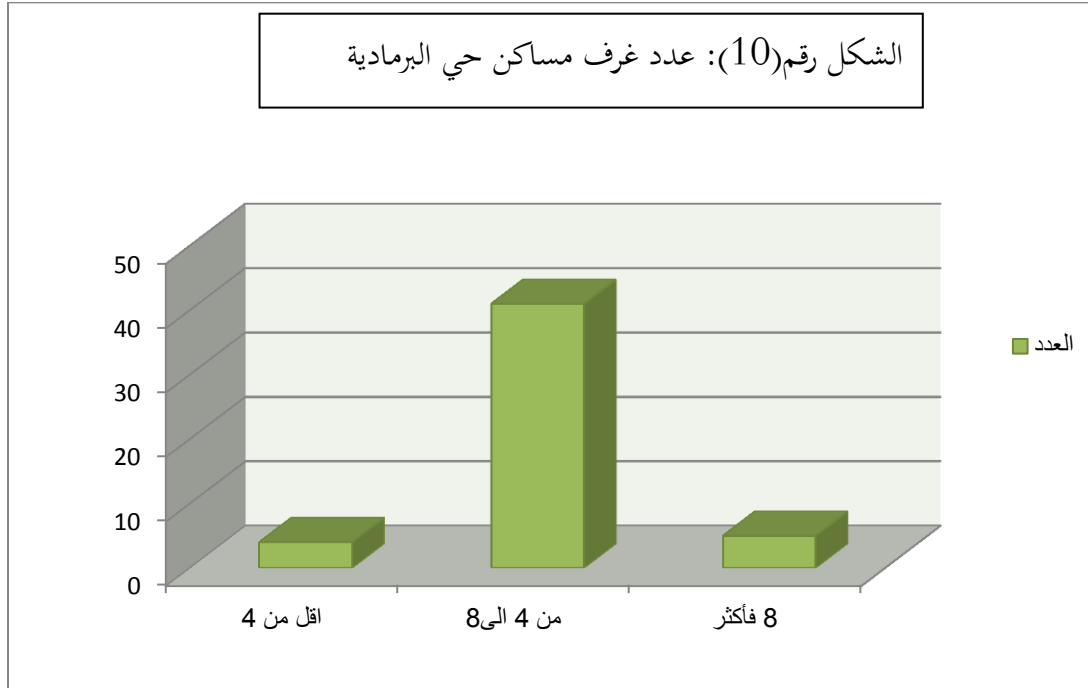
7-12 جل مساكن حي البرمادية يفوق عددها أربعة غرف:

يمثل الجدول الموالي رقم (16) عدد الغرف لمساكن حي البرمادية، حيث نجد أن معظم مساكن الحي عدد غرفها يتراوح ما بين 4 و 8 غرف وذلك بنسبة 82%، 10% من مساكن الحي لها أكثر من 8 غرف وتبقى 4 مساكن من أصل 50 مسكن عدد غرفها اقل من 4.

الجدول رقم(16): عدد الغرف التي تحتوي عليها مساكن حي البرمادية:

| الفئات | العدد | النسبة % |
|------------|-------|----------|
| اقل من 4 | 4 | 8 |
| من 4 الى 8 | 41 | 82 |
| 8 فأكثر | 5 | 10 |
| المجموع | 50 | 100 |

المصدر: تحقيق ميداني، سبتمبر 2020



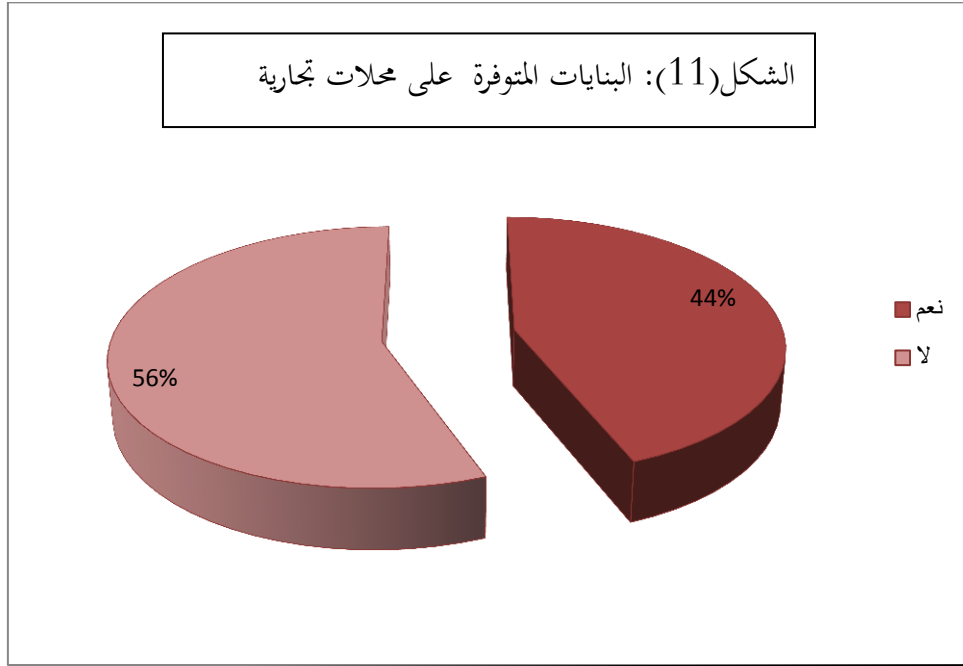
7-13-البنائيات ذات طابق ارضي تجاري في حي البرمادية:

من خلال عملية المسح الميداني التي مست سكان حي البرمادية والجدول رقم (17) تبين لنا أن 56% من المساكن لا تحتوي على محلات تجارية، و44% هي نسبة المساكن التي طابقتها الأرضي عبارة عن محلات تجارية والتي هي مستغلة اما مباشرة من طرف مالك المسكن او مستأجرة والتي تعود بالربح لمالك السكن.

الجدول رقم (17): هناك من البنائيات من تتوفر على محلات تجارية:

| المحلات | العدد | النسبة % |
|---------|-------|----------|
| نعم | 22 | 44 |
| لا | 28 | 56 |
| المجموع | 50 | 100 |

المصدر: تحقيق ميداني، سبتمبر 2020



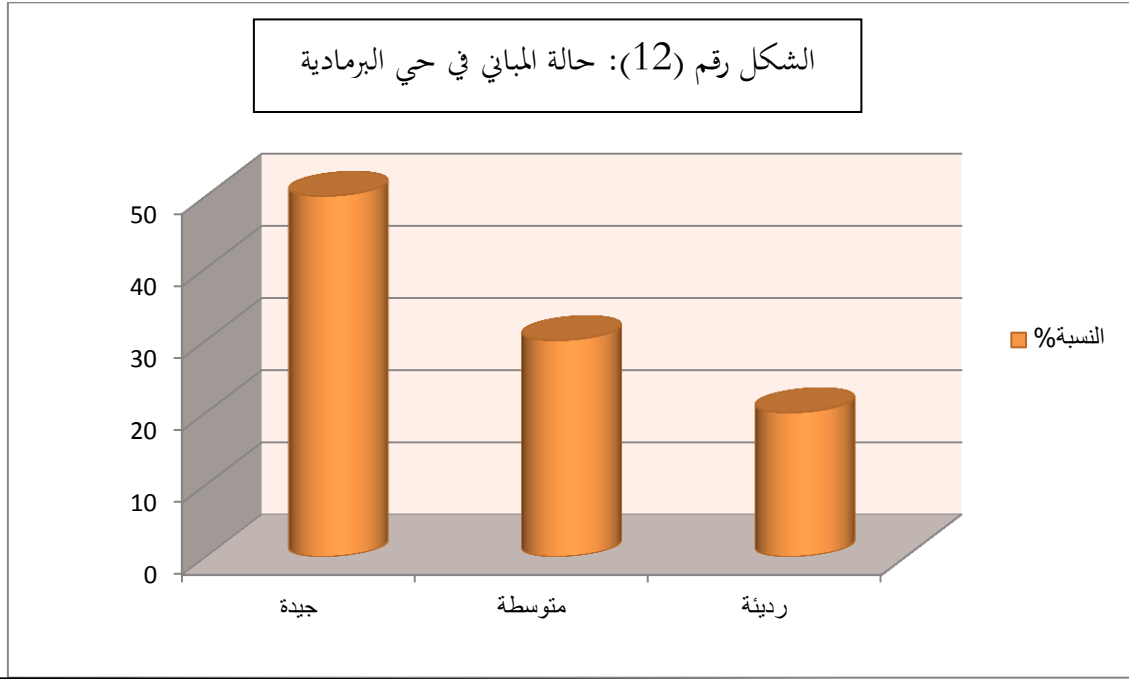
7-14- أغلبية المساكن حديثة البناء : نصف مباني حي البرمادية ذات حالة جيدة:

انطلاقاً من الجدول رقم (18) فإن نصف المساكن ذات حالة جيدة بنسبة 50% وهذا يدل على مستواهم المعيشي الجيد، كذلك هي عبارة عن مساكن حديثة البناء، وتأتي في المرتبة الثانية المباني المتوسطة بنسبة 30% وتمثل الطبقة المتوسطة وذات الدخل المحدود وتبقى 20% هي نسبة المباني ذات الحالة الرديئة.

الجدول رقم (18): حالة المباني في حي البرمادية:

| حالة المبنى | العدد | النسبة % |
|-------------|-------|----------|
| جيدة | 25 | 50 |
| متوسطة | 15 | 30 |
| رديئة | 10 | 20 |
| المجموع | 50 | 100 |

المصدر: تحقيق ميداني، سبتمبر 2020



7-15- أغلبية أرباب الأسر لم يغيروا عملهم بتغيير مكان إقامتهم:

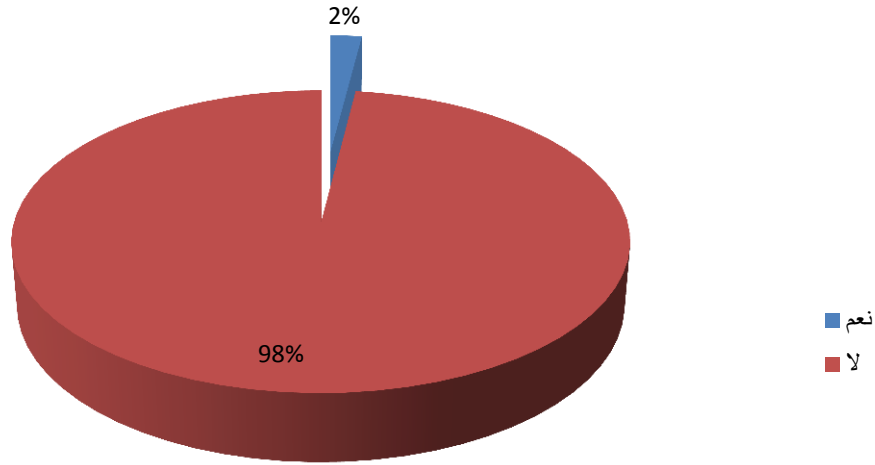
إن تغيير مكان الإقامة مرتبط بتغيير العمل، لكن من خلال دراسة التحركات نحو حي البرمادية لوحظ العكس، أي تغيير مكان الإقامة بسبب العمل بنسبة قليلة، بحيث كانت الأغلبية الساحقة لم تغير الإقامة بسبب تغيير المهنة بنسبة 98%، وهذا لأن أرباب أسر حي البرمادية يرون أن الأمر لا يستدعي ذلك بل تغيير المسكن السابق كان له علاقة بضيق المسكن أو غلاء الكراء وما شابه ذلك أي له علاقة بالسكن فقط وليس العمل، و2% فقط من العينة المدروسة من قامت بتغيير البنية المهنية بعد تغيير مكان الإقامة والمتمثلة في شخص واحد .

جدول رقم (19): أغلبية أرباب الأسر لم يغيروا عملهم بتغيير مكان إقامتهم:

| التغيير في المهنة | العدد | النسبة % |
|-------------------|-------|----------|
| نعم | 1 | 2 |
| لا | 49 | 98 |
| المجموع | 50 | 100 |

المصدر: تحقيق ميداني، سبتمبر 2020

الشكل رقم(13): أغلبية أرباب الأسر لم يغيروا عملهم بتغيير مكان إقامتهم



8- التحركات السكانية بحي البرمادية:

8-1-دراسة التنقلات اليومية لأرباب أسر حي البرمادية:

الجدول الموالي رقم (20) يمثل مكان عمل أرباب الأسر حسب الولايات بحيث نجد نسبة قليلة من أرباب الأسر التي مسها التحقيق الميداني تعمل خارج ولاية غليزان وهي بنسبة 6% والموزعة على ورقلة (حاسي مسعود) ب4% بحيث أن رحلة العمل تكون شهريا، إضافة الى شخص واحد يشتغل بولاية وهران وبرحلة عمل أسبوعية. الجدول رقم (20): مكان عمل أرباب الأسر حسب ولايات الوطن:

| النسبة % | العدد | مكان عمل أرباب الأسر (الولاية) |
|----------|-------|--------------------------------|
| 2 | 1 | وهران |
| 94 | 47 | غليزان |
| 4 | 2 | ورقلة |
| 100 | 50 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني، سبتمبر 2020

8-2-مكان عمل أرباب أسر حي البرمادية حسب بلديات ولاية غليزان:

أغلبية أرباب الأسر تعمل داخل بلدية غليزان وذلك بنسبة 34.04% و 14.89% هي نسبة العاملين بسيدي محمد بن عودة و 10.64% هي نسبة أرباب الأسر العاملين ببلدية دار بن عبد الله، والنسبة المتبقية مقسمة على البلديات التالية: عين الرحمة وعمي موسى، يلل، بني درقن، بلعسل، بن داود، سيدي خطاب وجديوية ب6.

الجدول رقم (21): مكان عمل أرباب الأسر حسب بلديات ولاية غليزان:

| النسبة% | العدد | مكان عمل أرباب الأسر (البلدية) |
|---------|-------|--------------------------------|
| 34.04 | 16 | غليزان |
| 2.13 | 1 | عين الرحمة |
| 6.38 | 3 | عمي موسى |
| 10.64 | 5 | دار بن عبد الله |
| 4.26 | 2 | يلل |
| 14.89 | 7 | سيدي محمد بن عودة |
| 8.51 | 4 | بني درقن |
| 4.26 | 2 | بلعسل |
| 2.13 | 1 | بن داود |
| 6.38 | 3 | سيدي خطاب |
| 6.38 | 3 | جديوية |
| 100 | 47 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني، سبتمبر 2020

8-3- وسائل النقل التي يستعملها المشتغلون:

يقوم النقل الحضري بمعالجة وحل مشاكل المدن، من خلال استخدام وسائل النقل المتعددة منها الحافلة، السيارة كما تدعم هذه الأخيرة تركز النشاطات المختلفة و تسهل حركة السكان المترددين على منطقة ما.

الوسيلة الأكثر استعمالا من طرف سكان المشتغلون في حي البرمادية هي السيارة الخاصة وذلك بنسبة 38% هذا نظرا لأهميتها والتي أصبحت إحدى أساسيات الحياة لتحقيق الرفاهية، بحيث أصبحت موجودة تقريبا في كل بيت ولدى كل أسرة. في حين هناك فئة تعتمد على المشي باعتبار أن مكان العمل قريب من مكان الإقامة أي يشتغلون بالحي نفسه ولا يستدعي استعمال وسيلة نقل أخرى وذلك بنسبة 34%. 18% من سكان الحي

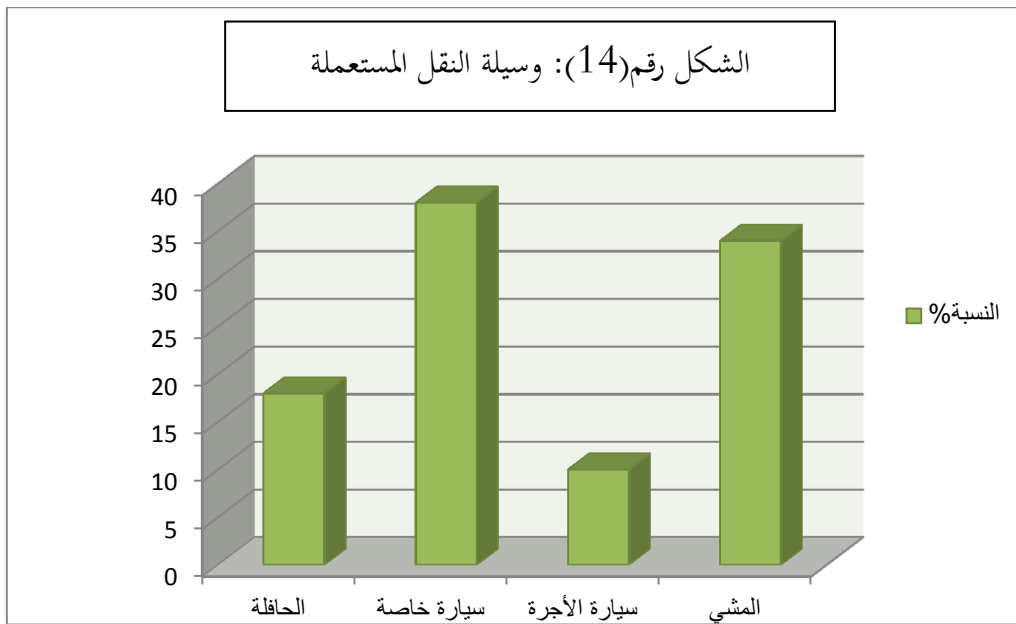
الفصل الأول: البرمادية حي حديث النشأة

يتنقلون إلى الشغل باستعمال الحافلة وذلك نظرا لتسعيرة النقل المعقولة و هي الفئة التي لا تملك سيارة و ذات الدخل البسيط. أما 10% فقط يستخدمون سيارة الأجرة وهذا من اجل ربح الوقت.

جدول رقم (22): وسيلة النقل المستعملة:

| وسيلة النقل المستعملة | العدد | النسبة % |
|-----------------------|-------|----------|
| الحافلة | 9 | 18 |
| سيارة خاصة | 19 | 38 |
| سيارة الأجرة | 5 | 10 |
| المشي | 17 | 34 |
| المجموع | 50 | 100 |

المصدر: تحقيق ميداني، سبتمبر 2020



8-4- مدة تنقل أرباب أسر حي البرمادية:

استنادا على الجدول رقم (23) والذي يمثل مدة تنقل أرباب الأسر للعمل نجد أن الأغلبية تستغرق مدة تنقلها اقل من ساعة بنسبة 86% وذلك لقرب مكان العمل إما بالحي نفسه أو بالأحياء المجاورة لحي البرمادية أي داخل مدينة غليزان بحيث معظمهم يمتلكون سيارة خاصة و 10% من أرباب الأسر تستغرق ساعة للوصول إلى

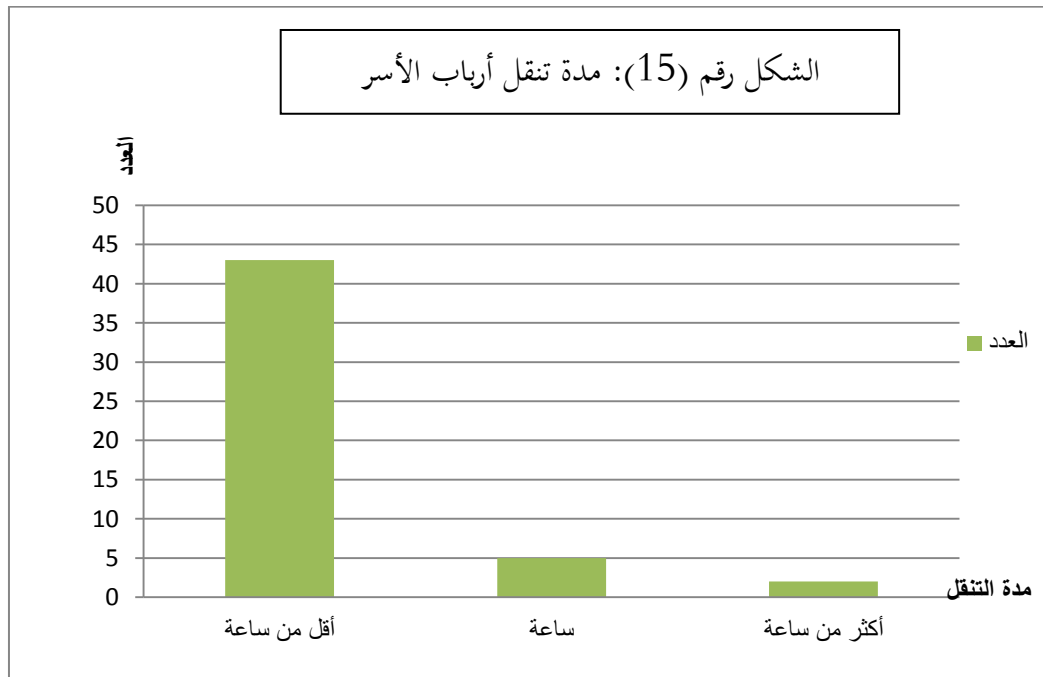
الفصل الأول: البرمادية حي حديث النشأة

مكان العمل كما هناك 4% فقط من أصل 50 رب أسرة تستغرق مدة تنقلهم إلى مكان العمل أكثر من ساعة نظرا لوجود مكان العمل خارج حدود الولاية.

جدول رقم(23): مدة تنقل أرباب الأسر:

| النسبة% | العدد | مدة التنقل |
|---------|-------|--------------|
| 86 | 43 | أقل من ساعة |
| 10 | 5 | ساعة |
| 4 | 2 | أكثر من ساعة |
| 100 | 50 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني، سبتمبر 2020



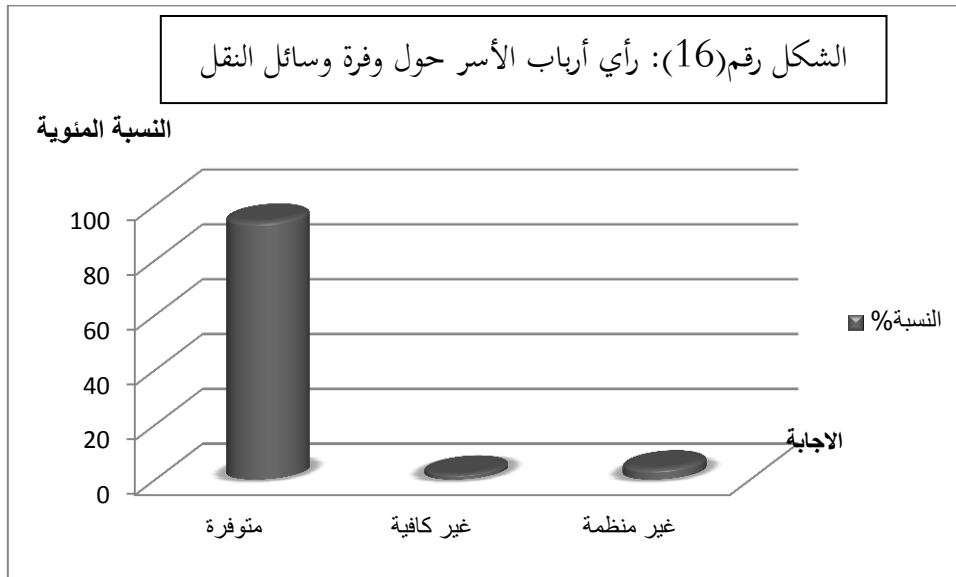
8-5- رأي أرباب الأسر حول وفرة وسائل النقل:

استنادا على أرقام الجدول رقم (24) الذي يمثل رأي أرباب الأسر حول وفرة وسائل النقل في حي البرمادية نجد جل أرباب الأسر المحقق معهم اتفقوا على وفرة وسائل النقل بالحي بنسبة 94% في حين أن 4% منهم سرحوا بأنها غير منتظمة ورب أسرة واحد كانت إجابته بأنها غير كافية وأنها لاتصل الى كل نقاط الحي.

جدول رقم(24): رأي أرباب الأسر حول وفرة وسائل النقل:

| الإجابة | العدد | النسبة % |
|------------|-------|----------|
| متوفرة | 47 | 94 |
| غير كافية | 1 | 2 |
| غير منتظمة | 2 | 4 |
| المجموع | 50 | 100 |

المصدر: تحقيق ميداني، سبتمبر 2020



9- أسباب اختيار أرباب الأسر لحي البرمادية درجة رضاهم عن الحي:

9-1- تعدد أسباب اختيار أرباب الأسر لحي البرمادية:

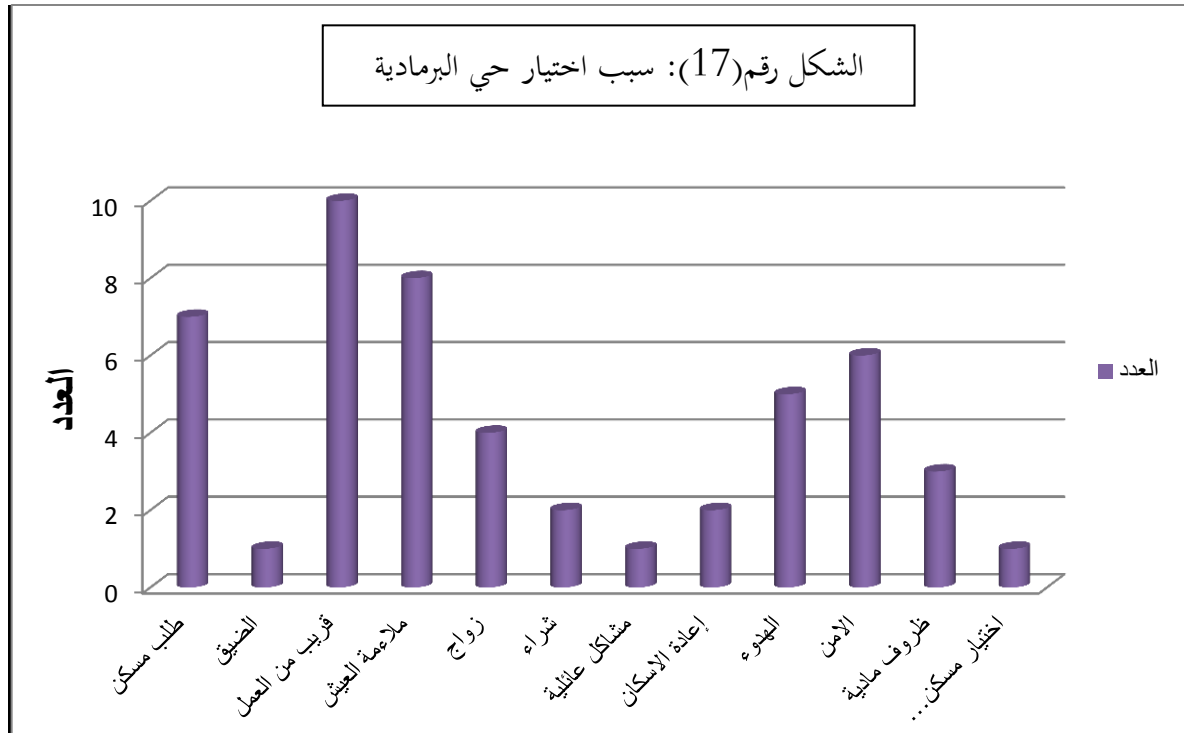
لمعرفة الدور الذي يلعبه حي البرمادية تطرقنا في عملية التحقيق الميداني مع أرباب الأسر إلى سبب اختياره للإقامة بالحي فكانت 20% من الإجابات هي التقرب من العمل و16% بسبب ملائمة العيش، كما أصبح المسكن من الأوليات للعيش أينما وجد فكانت 14% من أرباب الأسر سبب اختيارهم هو طلب المسكن. 12% من سكان الحي كان السبب وراء اختيارهم للحي هو الأمن و10% البحث عن الهدوء والابتعاد عن الضوضاء وكل مصادر الإزعاج، 8% من اجل الزواج بحيث قاموا بالانفصال عن الأسرة الأم. كما أن هناك من أتت بهم الظروف المادية إلى حي البرمادية بنسبة 6%. الشراء وإعادة الإسكان بنسب متساوية 4% إضافة إلى ضيق المسكن والمشاكل العائلية بنسبة متساوية تقدر ب 2%.

جدول رقم (25): سبب اختيار حي البرمادية:

الفصل الأول: البرمادية حي حديث النشأة

| النسبة % | العدد | سبب اختيار حي البرمادية |
|----------|-------|-------------------------|
| 14 | 7 | طلب مسكن |
| 2 | 1 | الضييق |
| 20 | 10 | قريب من العمل |
| 16 | 8 | ملائمة العيش |
| 8 | 4 | زواج |
| 4 | 2 | شراء |
| 2 | 1 | مشاكل عائلية |
| 4 | 2 | إعادة الإسكان |
| 10 | 5 | الهدوء |
| 12 | 6 | الأمن |
| 6 | 3 | ظروف مادية |
| 2 | 1 | اختيار مسكن خاص |
| 100 | 50 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني، سبتمبر 2020



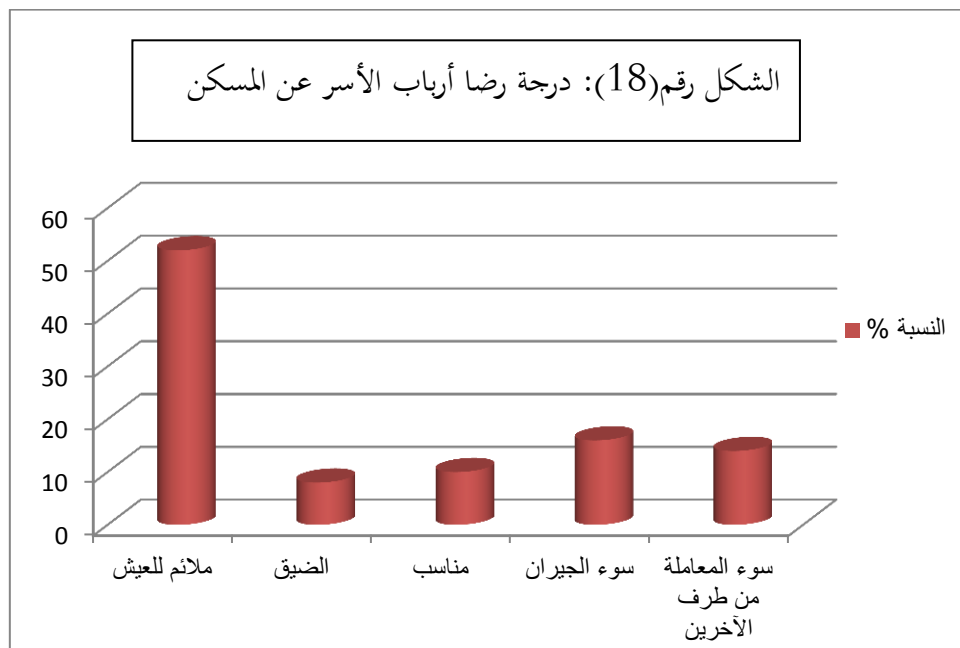
9-2- درجة رضا أرباب أسر حي البرمادية عن المسكن الحالي:

لمعرفة مدى رضا السكان عن المسكن الحالي قمنا بإبناز الجدول رقم (26) والذي يبين لنا أن أكثر من نصف العينة المدروسة اتفقوا على انه ملائم للعيش بنسبة 52% و 16% غير راضين بسبب مشاكل الجوار. 14% يرون أن هناك سوء معاملة من طرف الآخرين. كما أن هناك من سرح بأنه مسكن مناسب ب 10% والنسبة المتبقية 8% ترى على أن المسكن الحالي ضيق مقارنة مع حجم الأسرة.

جدول رقم (26): درجة رضا أرباب الأسر عن المسكن الحالي

| النسبة % | العدد | درجة رضا أرباب الأسر عن المسكن الحالي |
|----------|-------|---------------------------------------|
| 52 | 26 | ملائم للعيش |
| 8 | 4 | الضيق |
| 10 | 5 | مناسب |
| 16 | 8 | سوء الجيران |
| 14 | 7 | سوء المعاملة من طرف الآخرين |
| 100 | 50 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني، سبتمبر 2020



10- أغلبية السكان راضون عن التجهيزات بحي البرمادية:

نجد أن أغلبية السكان راضون عن مختلف التجهيزات المتواجدة بحي البرمادية والمتمثلة في التجهيزات التعليمية، الإدارية، الصحية، الثقافية، الدينية، الرياضية.

التجهيزات التعليمية: يتوفر حي البرمادية على نسبة عالية من التجهيزات التعليمية 96% في جميع الأطوار من ابتدائيات، متوسطات، ثانويات ومركز جامعي "احمد زبانه" باعتباره أكبر تجهيز بالمنطقة.

التجهيزات الإدارية: يتوفر حي البرمادية على مختلف التجهيزات الإدارية الضرورية والتي قدرت نسبة سكان الحي الراضون عن هذا التجهيز ب90% وهي عبارة عن تجهيزات تخدم الحي كالملاحقة الإدارية، مكتب البريد، صندوق الضمان الاجتماعي... الخ.

التجهيزات الصحية: لاحظنا من خلال التحقيق الميداني والنتائج المتحصل عليها أن حي البرمادية به مختلف التجهيزات الصحية وذلك بنسبة 92% والمتمثلة في عيادة متعددة الخدمات وعيادة خاصة وبعض مراكز العلاج والتي تلي حاجيات سكان الحي لكن على الرغم من هذا يرى بعض السكان على أنها غير كافية مقارنة مع عدد سكان المنطقة.

التجهيزات الثقافية: يشكون سكان الحي من قلة التجهيزات الثقافية بنسبة 76% بحيث يحتوي حي البرمادية على دار ثقافة فقط.

التجهيزات الدينية: حسب رأي سكان حي البرمادية فإن الحي يتوفر على التجهيزات الدينية بنسبة 98% والمتمثلة في عدد كافي من المساجد والموزعة على مختلف القطاعات السكنية بالحي.

التجهيزات الرياضية: يحتوي حي البرمادية على عدد كافي من الملاعب ومركب رياضي ونسبة السكان الراضون عن التجهيزات الرياضية هي 96%.

جدول رقم(27): آراء السكان حول وفرة التجهيزات بحي البرمادية:

| توفر التجهيزات | التجهيزات التعليمية | | التجهيزات الإدارية | | التجهيزات الصحية | | التجهيزات الثقافية | | التجهيزات الدينية | | التجهيزات الرياضية | |
|----------------|---------------------|-------|--------------------|-------|------------------|-------|--------------------|-------|-------------------|-------|--------------------|-------|
| | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد |
| نعم | 96 | 48 | 90 | 45 | 92 | 46 | 24 | 12 | 98 | 49 | 96 | 48 |
| لا | 4 | 2 | 10 | 5 | 8 | 4 | 76 | 38 | 2 | 1 | 4 | 2 |
| المجموع | 100 | 50 | 100 | 50 | 100 | 50 | 100 | 50 | 100 | 50 | 100 | 50 |

المصدر: تحقيق ميداني، سبتمبر 2020

11- الدور الذي يلعبه حي البرمادية حسب رأي السكان:

ضمت استمارة التحقيق الميداني، السؤال التالي: هل تعتقد أن لحي البرمادية دور مركزي؟

من خلال عملية التحقيق الميداني لسكان حي البرمادية اتضح لنا أن الحي له دور مكمل لمركز المدينة وهذا ما اتفق عليه كل سكان الحي المستجوبين كما أن الحي يشهد تطور ملحوظ وهو في تحسن دائم في مختلف المجالات وهو يلبي حاجيات السكان المحليين ويتوفر على كل المتطلبات وهذا يمكنه أن يلعب دور وظيفي على مستوى المناطق المحيطة وليس للحي دور مركزي لأنه لا زال يفتقر لبعض التجهيزات ولا زالت تنقصه عملية التهيئة.

فحسب سكان حي البرمادية الحي ينقصه تهيئة لبعض الطرقات والإنارة العمومية كما يشتكي سكان حي البرمادية من مشكل النظافة، كما أن الحي تنقصه المساحات الخضراء وأماكن الراحة لكبار السن ومساحات لعب الأطفال.

خلاصة الفصل الأول:

عرفت مدينة غليزان زيادة في النمو الديمغرافي وتطور في النشاطات الاقتصادية ونتج عن هذا سياسات لإنتاج السكن، خاصة بعد الاستقلال وتحسن أوضاع البلاد واستقلالية غليزان كولاية قائمة بذاتها، حيث طرأت عليها عدة تحولات في مختلف المجالات وأصبحت تتوسع مدينة غليزان باتجاه المناطق المحيطة أي نحو الجهة الشرقية الجنوبية والمتمثلة في حي البرمادية، وهو الحي الجديد بعد ما كان عبارة عن سكنات مبعثرة ومنطقة لتوطن البدو الرحال، وأصبح حي قائم بذاته تنجز فيه اغلب المشاريع خاصة المشاريع السكنية الفردية منها والجماعية والنصف جماعية بمختلف الصيغ والتي ترافقها مشاريع أخرى (تعليمية، إدارية، صحية... الخ)، وهذا ما التمسناه خلال عملية التحقيق الميداني كما تعرفنا من خلال التقرب من سكان الحي والاستجواب معهم لمعرفة الخصائص الاجتماعية لأرباب أسر الحي وكذا التحركات السكانية، وعلى أهم التجهيزات والنشاطات التي يتوفر عليها الحي، كما اشتكى السكان من بعض المشاكل وتعرفنا كذلك على أسباب استقطاب حي البرمادية للسكان. إضافة إلى وجود عدد كافي من المحلات التجارية والخدمات اليومية بحي البرمادية كافية في رأي السكان، كما يتوفر الحي على شبكة كافية من خطوط النقل تربط الحي بمختلف المناطق الأخرى المجاورة، مما زادت الحي نشاط وحيوية الحي.

الفصل الثاني:

تنوع الوظائف بحي البرمادية

تمهيد:

إن تنوع الوظائف في الحي يخلق نوع من الديناميكية الحضرية ويصبح الحي أكثر حيوية، وأهم وظيفة هي الوظيفة السكنية بحيث يشغل الحي مساحة مهمة مخصصة للسكنات بمختلف أنواعها وصيغها.

كما تعد التجهيزات من أهم العوامل المؤثرة على المجال الحضري، وذلك بحكم العلاقة المباشرة التي تربطها به، إذ تنظيمه يخضع لكيفية توزيع وتركز هذه التجهيزات، بحيث إذا كانت هذه الأخيرة موزعة جيداً نستطيع القول أن هذا المجال يخضع لتنظيم محكم نظرياً، أما إذا كان هذا التوزيع غير متجانس فإنه يخلق اختلالاً وتبايناً بين مخططات شغل الأرض للمدينة، فنجد مخططات شغل أرض مجهزة وأخرى قليلة التجهيز، وهو ما يثير التساؤل حول واقع التجهيزات في مخططات شغل الأرض التي تنظم المجال الذي يبقى شديد التعقيد خاصة إذا أخذنا في الحسبان المتغيرات السكانية، كما تعتبر القلب النابض لأي مدينة. وذلك من خلال دورها الهام في التنظيم المحلي، من شأنها توفير كل الخدمات التي يحتاجها السكان وتختلف حسب الوظيفة والخدمات التي تقدمها وحسب مجال نفوذها، فهناك تجهيزات ذات بعد محلي وأخرى يبعد جهوي وثالثة يبعد وطني (الفنادق، الجامعات).

"ترتبط التجارة ارتباطاً وثيقاً بكل فئات المجتمع، فهي المجال الذي تتجمع وتنعكس فيه كل الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للسكان، وتلعب التجارة دوراً متعاظماً في المناطق الحضرية، وتختلف أهميتها من مدينة لأخرى، وتقف عوامل مختلفة وراء تباين الدور الذي يلعبه هذا القطاع في اقتصاديات كل منها."⁵

وباعتبار أن التجارة تعتبر نشاطاً حضرياً بامتياز، فإن لها تأثيراً كبيراً على التنظيم المحلي للمدينة وإقليمها، وهي في الغالب المنشئ والمحرك للنمو الحضري، كما لها بصمتها في إبراز الدور الوظيفي الذي يلعبه أي حي على مستوى المدينة.

ومن أجل التحكم الجيد في الموضوع سوف نقوم بتوضيح مختلف الاستخدامات الموجودة في حي البرمادية والتي تمنح حركية للحي من خلال نشاطها وفعاليتها، باعتبار أن المنطقة متنوعة الوظائف، حيث سيتناول هذا الفصل تغطية شاملة لمختلف التجهيزات إضافة إلى الدور الذي يلعبه حي البرمادية في إنعاش الاقتصاد الحضري، وكذلك حاولنا فهم خصوصيات البنية التجارية وما يميز النشاطات التجارية (التجارة الصافية) والخدماتية والحرف بالحي وكيفية توزيعها هذا اعتماداً على النتائج المتحصل عليها من المسح الميداني.

⁵ فتحي محمد مصيلحي، جغرافية المدن: الاطار النظري وتطبيقات عربية، مطابع التوحيد الحديثة، شيبين الكوم، القاهرة. ص 363.

1-تنوع برامج الإسكان في حي البرمادية:

تحتل الوظيفة السكنية مساحة هامة من استعمالات الأرض باعتبارها من الوظائف الأساسية الموجهة لإيواء السكان.

مفهوم الوظيفة السكنية :

"يعد السكن الوظيفة الرئيسية للمدن، ففيما عدا المراكز والمصانع والمستودعات حيث السكن استثنائي نجد السكن في كل مكان في المدينة، وقد اهتمت الدراسات الحضرية بصورة عامة بالوظيفة السكنية، إذ ينظر إليها باعتبارها من الوظائف الأساسية التي تشترك مع الاستعمالات الحضرية الأخرى في السيطرة على مساحة الحيز الحضري"⁶، كما تختلف المساحة التي تشغلها الوظيفة السكنية من مدينة إلى أخرى ومن وقت لآخر داخل المدينة. تحتل الوظيفة السكنية النصيب الأكبر من المساحة الإجمالية وهذا لما لها من أهمية باعتبارها أهم مطلب للسكان، حيث بلغ عدد السكنات الإجمالي 8505 مسكن منها 5546 مسكن مشغول والتي نجدها تتوزع في الحي بمختلف أنماطها من سكنات جماعية ونصف جماعية وسكنات فردية لكن بنسب متفاوتة.

الجدول رقم (28): عدد سكنات حي البرمادية:

| المجموع: | عدد السكنات المشغولة | عدد السكنات الشاغرة |
|----------|----------------------|---------------------|
| 8505 | 5546 | 2959 |

المصدر: المصالح التقنية للبلدية.

1-1 أنواع البرامج السكنية الموجودة بحي البرمادية:

لقد عرفت منطقة الدراسة تنوع في برامج الإسكان المنجزة والتي ساهمت في القضاء على مشكل السكن بالمنطقة، وتمثل هذه البرامج فيما يلي:

1-1-1 التجزئة العقارية:

التجزئة العقارية تلعب دور أساسي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهي من جهة تهدف إلى حل أزمة السكن، بل وتوفير سكن لائق ملائم للعيش الكريم ولهذا تدخل المشرع من اجل الحد من دور الصفيح، بسن قانون رقم 90/25 وجعله أرضية من أجل تحقيق هذه المخططات بالإضافة إلى مساهمته في خلق مناصب للشغل، ودعم الاستثمار العقاري. كما أن التجزئة هي وسيلة عمرانية تهدف إلى توفير السكن الفردي الحضري

⁶ جاكولين بوجو قاريني - ترجمة حلبي عبد القادر حلبي، ديوان المطبوعات الجامعية سنة 1989 ص 209.

الأفقي المنظم والمنسجم مع النسيج العمراني كما تهدف إلى الحد من انتشار السكن الفوضوي. ولقد تم تسجيل هذا النوع من التجزيئات في حي البرمادية لنجد 1853 مسكن بهذه الصيغة.

1-1-2 التعاونيات العقارية:

والتي تكون باشتراك مجموعة مهنية من الأفراد في شراء قطعة ارض بثمن معقول قصد بناء مساكن فردية متماثلة النمط المعماري، وبرخصة بناء مشتركة وتكون باسم التعاونية، حيث تم تسجيل 500 سكن بصيغة التعاونية العقارية بحي البرمادية.

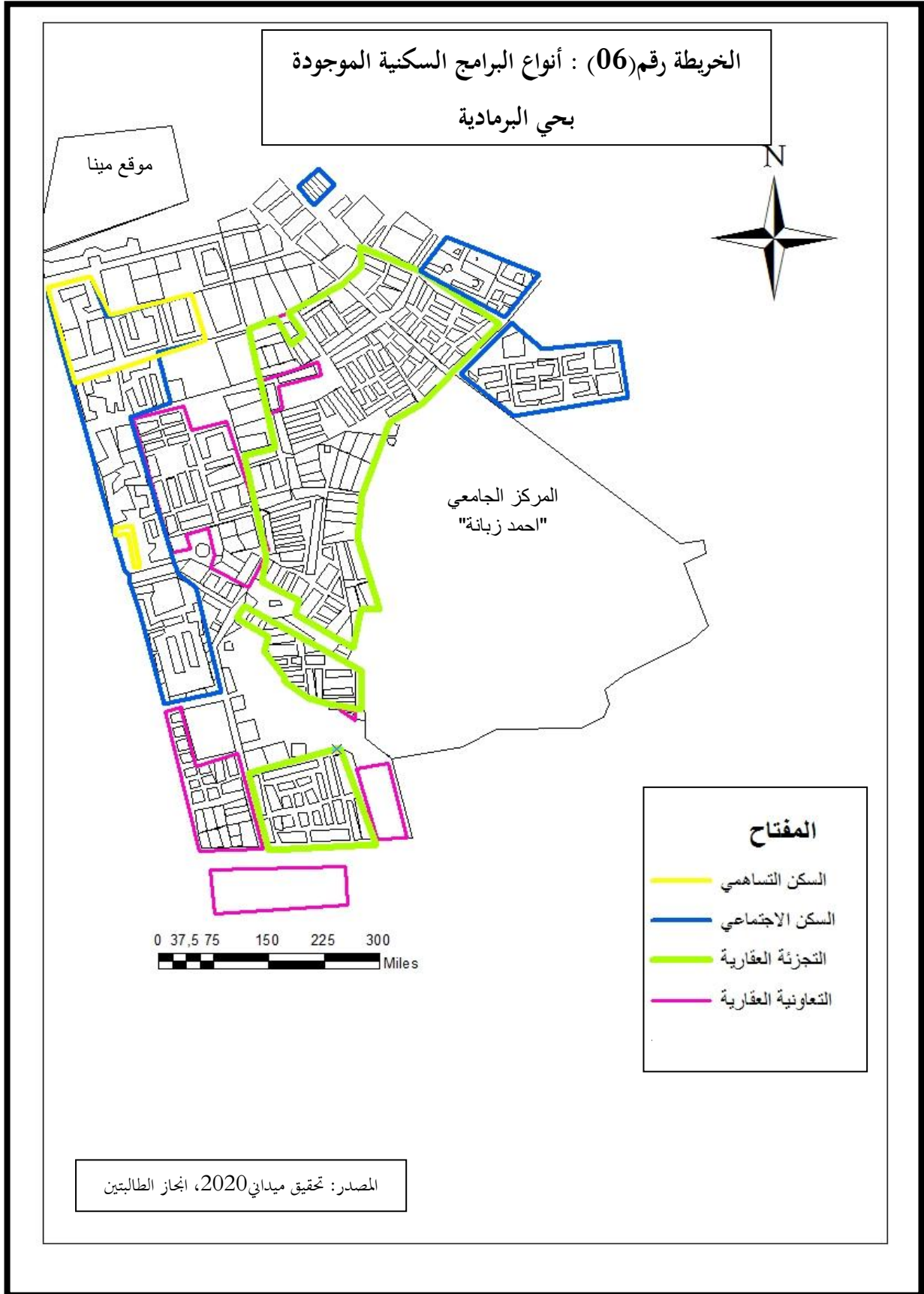
1-1-3 السكن الاجتماعي:

يقصد بالسكن الاجتماعي كل مسكن ممول من أموال الخزينة العمومية أو من ميزانية الدولة يستفيد منه كل طالب للسكن دون شرط أو مقابل سعر رمزي بحيث يستفيد منه الفئات المحرومة و أصحاب الدخل الضعيف، لقد استفاد سكان حي البرمادية من هذا السكن وتم إنجاز 4988 مسكن.

1-1-4 السكن الاجتماعي التساهمي (LSP):

هو سكن يتم إنجازه أو شراؤه عن طريق إعانة تمنحها الدولة و تسمى الإعانة بالحصول على الملكية و ذلك تطبيقا للمرسوم التنفيذي 94-308 المؤرخ في 04 أكتوبر 1994 المحدد لقواعد تدخل الصندوق في ميدان الدعم المالي للأسر و يستهدف عرض السكن المدعوم أساسا طلبات السكن التي تتقدم بها الطبقات ذات الدخل المتوسط. ولقد استفاد حي البرمادية من هذا النوع من السكن الاجتماعي التساهمي بحيث نسجل وجود 601 مسكن اجتماعي تساهمي.

-إضافة إلى مشروع 150 سكن ترقيوي قيد الإنجاز.



1-2 أنماط سكنات حي البرمادية:

1-2-1 سكن فردي:

هو سكن مستقل تماما عن المساكن المجاورة له عموديا له مدخل خاص ويمكن أن نجده بنوعين: منعزل (مفتوح على جميع واجهاته اي مستقل عموديا وأفقيا) أو مجتمع (له واجهات محدودة اي مستقل عموديا فقط).

الصورة رقم (02) : السكنات الفردية بحي البرمادية



المصدر: تصوير الطالبتين، سبتمبر 2020

1-2-2 سكن نصف جماعي:

هو سكن جماعي به خصائص السكن الفردي وعبارة عن خلايا سكنية مركبة ومتصلة ببعضها عن طريق الجدران أو السقف، تشترك في الهيكل وفي بعض المجالات الخارجية مواقف السيارات، الساحات العامة ولكنها مستقلة في المدخل.

الصور رقم (03): السكنات نصف الجماعية بحي البرمادية



المصدر: تصوير الطالبتين، سبتمبر 2020

1-2-3 سكن جماعي:

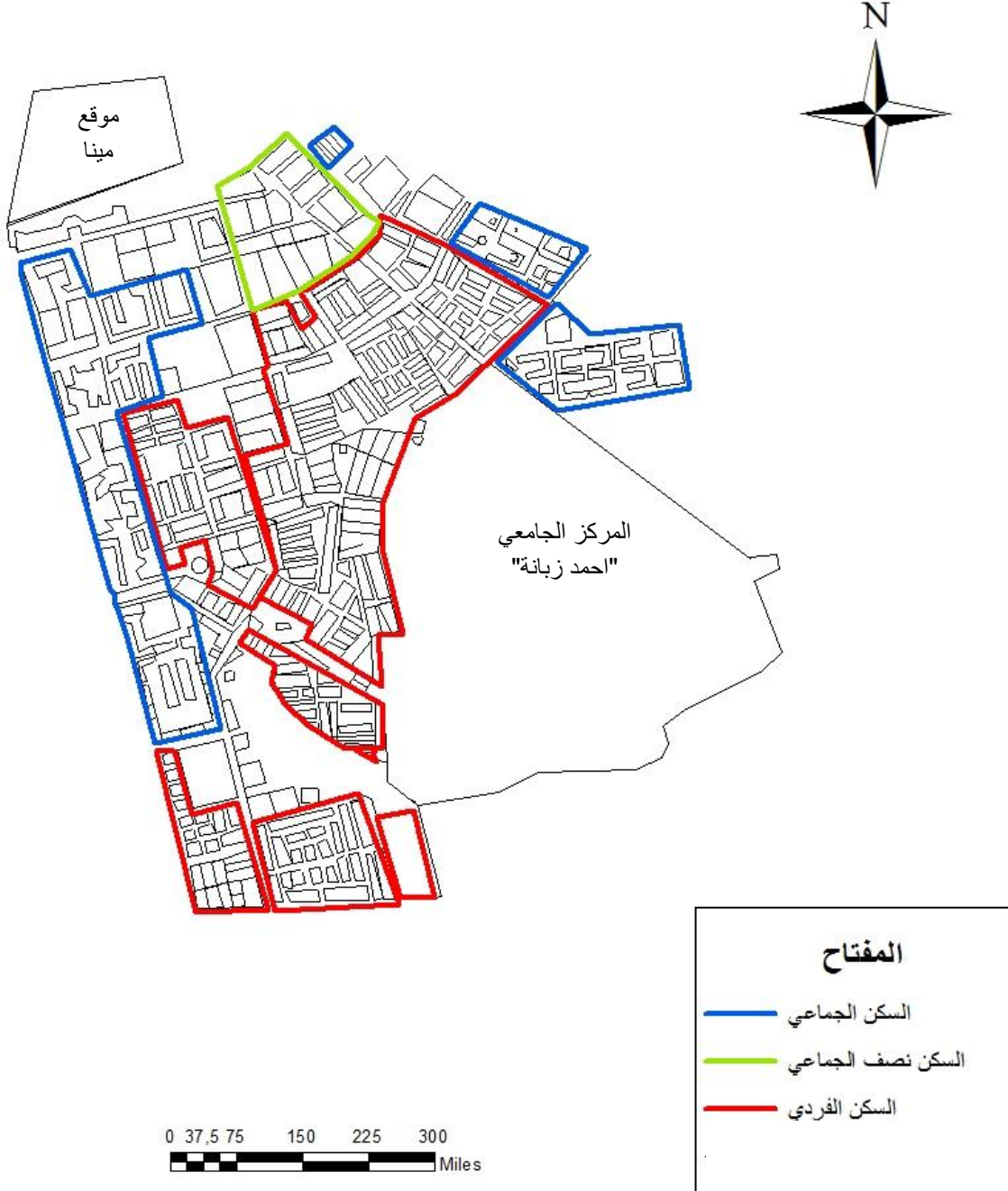
هو عبارة عن بناية عمودية تحتوي على عدة مساكن، لها مدخل مشترك ومجالات خارجية مشتركة وهو يعتبر اقل تكلفة اقتصادية من السكن الفردي و النصف جماعي، وهو عبارة عن عمارات.

الصور رقم (04): السكنات الجماعية (العمارات) بحي البرمادية



المصدر: تصوير الطالبتين، سبتمبر 2020

الخريطة رقم (07): أنماط السكنات بحي البرمادية



المصدر: معالجة الطالبتين، 2020

2- الهياكل القاعدية: (الطرق)

- الطريق الوطني رقم 04 الذي هو من الجهة الشمالية للحي والذي يربط وهران بالجزائر العاصمة.
- الطريق الولائي رقم 13 وهو من الجهة الغربية للحي والذي يربط مدينة غليزان ببلدية بن عدة بن عودة والذي يمر بحي البرمادية.
- طرق داخل المدينة: تعرف هذه الطرق أنها الوسيلة المهمة في خدمة المجال الحضري والوصل بين مختلف أجزائه، ونشير إلى أنه من ضمن الطرق الكبرى داخل الحي.
- الطرق الأولية: هي الطرق التي تصب فيها طرق الربط، وتساهم في عملية الحركة والسيولة داخل المدينة، وتغطي الهيكل الأساسي للمدينة وتعمل على ربط التجمعات السكنية بمركز المدينة، وتمثل في: طريق واضح عبد القادر، طريق نناش مجدد.
- الطرق الثانوية: تربط بين التجمعات السكنية داخل حي البرمادية والمتمثلة في طريق بن خلول بوزيان، طريق بن يحيى محمد، طريق بن خدة مكّي.

- الطرق الثالثية: تكمن وظيفتها في تسهيل الحركة داخل الأحياء، أي وظيفة سكنية من حيث الوصل بين المجموعات السكنية: طريق دراع محمد، طريق بلحاج بغداد، طريق بوبكر تازغات.

3-مختلف الشبكات:

- تعتبر مختلف الشبكات التقنية وطرق المواصلات من المنشآت القاعدية التي تعتبر وسيلة عمرانية فعالة في ديناميكية المجال، وخدمة التنظيم الحضري، لما لهذه الأخيرة من أهمية في هيكلية المجال الحضري وانسجام المجال المهياً وخاصة إذا توافقت هذه الشبكات مع احتياجات السكان الحالية والمستقبلية، وتتناسب بشكل جيد مع مميزات الموضوع.
- شبكة المياه الصالحة للشرب: تغطي كافة منطقة الدراسة.
- شبكة الصرف الصحي: تعمل شبكة الصرف الصحي بنظام موحد لتصريف المياه القذرة و مياه الأمطار معا حيث تجمع لتتم معالجتها ثم تطرح في واد مينا.
- شبكة الكهرباء: تتغذى من مصدرين محطة أرزيو و المحطة الاحتياطية بالسوقر.

4- تغطية شاملة لمختلف التجهيزات بحي البرمادية:

تستجيب التجهيزات العمومية لهدف أساسه الخدمة العمومية كما تستجيب لجميع احتياجات المواطنين بصفة مجانية ولا تمييز بين أفراد المجتمع ولا تهدف إلى الربح من خلال أداء آذة الخدمة. بالنسبة لأغلبية السكان فيما يعتبرون أن التجهيزات أساس الحركة في المدينة، كما أن التجهيزات ليست لها بعد يتعلق بالحي أو المدينة، فالיום العديد من التجهيزات لديها وظائف مختلفة (متداخلة و متكاملة أحيانا).

4-1 التجهيزات الإدارية: تخدم الوحدات الجوارية:

يتوفر حي البرمادية على مختلف الوحدات الإدارية التي من شأنها تعزيز مكانة المواطن بالحي وحتى يسهل التعامل مع مختلف هذه المؤسسات مثل الملحققة الإدارية ومكتب البريد والمواصلات.

تتنوع التجهيزات الإدارية بحي البرمادية إذ تضم مجموعة من الشركات: الصندوق الجهوي للتعامل الفلاحي للعمال الأجراء و غير الأجراء، وكالة تجارية اتصالات الجزائر، مكتب الهندسة المعمارية، مديرية المشاريع غليزان، مؤسسة النظافة صيانة والتطهير، الصندوق الوطني للخدمات الاجتماعية، وكالة تجارية برمادية، ADE.

إضافة إلى تجهيزات إدارية أخرى والمتمثلة في: ديوان الترقية و التسيير العقاري OPGI، فرع للبلدية الذي يشغل مساحة 400م²، وكالة التنظيم و التسيير العقاري، بالإضافة إلى مركز البريد و المواصلات الذي يقع في حي 285 مسكن.

صور رقم (05) و(06) و(07): بعض التجهيزات الإدارية بحي البرمادية



الصورة رقم (06): المصلحة الإدارية بن عودة بن عودة



الصورة رقم (05): بريد الجزائر



الصورة (07): الجزائرية للمياه، وحدة غليزان

المصدر: تصوير الطالبتين، سبتمبر 2020

4-2 التجهيزات التعليمية:

التجهيزات التعليمية هي كل ما يغطي قطاع التعليم بجميع مستوياته، وهي من أهم العناصر التي تشارك في تحديد أحجام الوحدات العمرانية فهي تتميز بيمرارية مميزة مقارنة ببعض التجهيزات الأخرى من الأصغر للأكبر ومن المنتشر للمتمركز فهي الدالة على تميز المجتمعات عن بعضها حيث يتواجد بحي البرمادية 6 مدارس تربية للطور الابتدائي منها ما هو موجود بالمجموعة 164 سكن وواحدة في المجموعة 285 سكن وأخرى في المجموعة 162 مسكن، و 5 للطور المتوسط 2 منهم في المجموعة 164 سكن وثنائيتين واحد موجودة في المجموعة 162 مسكن.

الفصل الثاني: تنوع الوظائف بحي البرمادية

الصور رقم (08) و(09): لبعض التجهيزات التعليمية بحي البرمادية



الصورة رقم (08): مدرسة ابتدائية الشهيد بوسماحة احمد الصورة (09): متوسطة الشهيد حجوط بوخاتم

المصدر: تصوير الطالبتين، سبتمبر 2020

بالإضافة إلى وجود مركز جامعي على مستوى الحي باعتباره أكبر تجهيز تعليمي في حي والذي هو مرفق ب5 إقامات جامعية 2 منها للذكور و3 إقامات جامعية للإناث. ومن بين هذه الإقامات هناك ثلاث إقامات مفتوحة (2 إناث وإقامة واحدة للذكور).

الصورة رقم (10): المركز الجامعي "احمد زبانة"



المصدر: تصوير الطالبتين، سبتمبر 2020

الصورة رقم(11): الإقامة الجامعية 1000 سرير برمادية 1- غليزان



المصدر: تصوير الطالبتين، سبتمبر 2020

-التعريف بالمركز الجامعي "أحمد زبانة" غليزان:

كان في البداية عبارة عن ملحقة جامعية والتي تقع في المدخل الغربي لمدينة غليزان، تتربع على مساحة قدرها 04 هكتارات، تضم مرفقا بيداغوجيا بسعة 1000 مقعد بيداغوجي، مكتبة جامعية وإقامة جامعية لـ 500 طالب. ولقد تم إنشاء هذه الملحقة الجامعية -غليزان- بموجب قرار وزاري مشترك رقم 79 لسنة 2004 بين وزارة التعليم العالي ووزارة المالية وافتتحت في 04 أكتوبر 2014 بسعة 1000 مقعد بيداغوجي تابعة إداريا لجامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم بسبع تخصصات: العلوم القانونية والإدارية، العلوم التجارية، أدب عربي، لغة فرنسية، علم الاجتماع، علم النفس والتربية البدنية.

المركز الجامعي "أحمد زبانة" يقع بحي زغلول -برمادية ببلدية غليزان حيث أصبح يتربع على مساحة إجمالية قدرها 120 هكتار، 80 هكتار منها هي المساحة المستغلة:

منها المساحة المبنية: 16.33 هكتار.

المساحة الخضراء: 63.67 هكتار.

برسم السنة الجامعية 2007 / 2008 وصل العدد الإجمالي للطلبة أكثر من 3000 طالبا موزعين على سبعة شعب، كما شهدت الملحقة تخرج أول دفعة ليسانس في التخصصات المذكورة و بلغ عدد الأساتذة الدائمون 45 أستاذ. وإقامة جامعية بـ 360 سرير مخصصة للإناث.

وفي ظل هذه الأرقام السابقة تم ترقية الملحقة الجامعية إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08- 206 المؤرخ في 06 يوليو سنة 2008. وخلال السنة الجامعية 2014/2015 وبمناسبة ذكرى الفاتح نوفمبر أطلقت تسمية الشهيد أحمد زبانة على المركز الجامعي.

الفصل الثاني: تنوع الوظائف بحي البرمادية

-البطاقة الفنية للمركز الجامعي أحمد زبانة غليزان:

| | |
|-----------------------------|---|
| السنة الجامعية 2020/2019 | |
| 19468 | عدد المقاعد البيداغوجية |
| 01 | المكتبة المركزية |
| 02 | قاعة محاضرات |
| 01 | العمادة |
| 228 | عدد العمال الإداريين |
| 110 | عدد العمال المتعاقدين |
| 15060 | عدد الطلبة المسجلين في التدرج |
| 163 | عدد الطلبة المسجلين في ما بعد التدرج (دكتوراه ل.م.د.) |

المصدر: المركز الجامعي "أحمد زبانة".

صورة رقم(12): داخل المركز الجامعي "أحمد زبانة غليزان"



المصدر: تصوير الطالبتين، سبتمبر 2020

الفصل الثاني: تنوع الوظائف بحي البرمادية

توزيع الطلبة المسجلين حسب الفروع للسنة الجامعية 2019-2020:

انطلاقاً من الجدول رقم (29) والذي يمثل توزيع الطلبة المسجلين في نظام ل.م.د حسب مختلف الفروع الموجودة بالمركز الجامعي "احمد زبانه" نجد أن مجموع عدد الطلبة في مختلف الفروع هي 15223 طالب، منها 10949 طالب ليسانس، 4111 طالب ماستر و163 طالب دكتوراه.

الجدول رقم (29): توزيع الطلبة المسجلين في نظام ل.م.د حسب الفروع:

| المجموع | دكتوراه | الماستر | ليسانس | الفرع |
|---------|---------|---------|--------|---------------------------------------|
| 1409 | 18 | 368 | 1023 | الحقوق |
| 95 | 0 | 83 | 12 | العلوم السياسية |
| 1648 | 56 | 547 | 1045 | لغة و أدب عربي |
| 435 | 0 | 51 | 384 | لغة انجليزية |
| 837 | 0 | 295 | 542 | لغة فرنسية |
| 579 | 6 | 134 | 439 | رياضيات و إعلام آلي |
| 346 | 18 | 147 | 181 | علوم المادة |
| 2103 | 0 | 468 | 1635 | علوم الطبيعة و الحياة |
| 2831 | 18 | 891 | 1922 | علوم اقتصادية و التسيير و علوم تجارية |
| 1980 | 20 | 402 | 1558 | علوم و تكنولوجيا |
| 1254 | 0 | 275 | 979 | علوم إنسانية |
| 1706 | 27 | 450 | 1229 | علوم اجتماعية |
| 15223 | 163 | 4111 | 10949 | المجموع العام |

المصدر: المركز الجامعي "احمد زبانه"

-التأطير البيداغوجي :

انطلاقاً من الجدول رقم (30) والذي يمثل التأطير البيداغوجي لأساتذة المركز الجامعي "احمد زبانه" حيث وصل عدد الأساتذة الدائمون إلى 482 أستاذ موزعين حسب مختلف الرتب.

يتكون المركز الجامعي "احمد زبانه" من 13 بروفييسور و265 أستاذ محاضر (94 أستاذ من الصنف أ، 174 أستاذ صنف ب)، أما الأساتذة المساعدون نجد 206 أستاذ (163 أستاذ صنف أ، 41 أستاذ من الصنف ب).

الفصل الثاني: تنوع الوظائف بحي البرمادية

الجدول رقم (30): التآطير البيداغوجي (الأساتذة الدائمون):

| المجموع | أستاذ مساعد | | أستاذ محاضر | | أستاذ |
|---------|-------------|--------|-------------|--------|----------|
| | الصف ب | الصف أ | الصف ب | الصف أ | بروفيسور |
| 482 | 41 | 163 | 171 | 94 | 13 |

المصدر: المركز الجامعي "احمد زبانة".

-الأماكن البيداغوجية حسب المعاهد:

يتكون المركز الجامعي "احمد زبانة" من سبع معاهد بمجموع 19468 مكان بيداغوجي ولكل معهد عدد معين من أماكن بيداغوجية كمعهد العلوم والتكنولوجيا الذي عدد أماكنه البيداغوجية 4572 ومعهد العلوم الدقيقة والعلوم الطبيعية والحياة 3775 أما معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية فعدد الأماكن البيداغوجية به هي 2614.

الجدول رقم (31): الأماكن البيداغوجية حسب المعاهد:

| المعاهد | الأماكن البيداغوجية |
|---|---------------------|
| معهد العلوم و التكنولوجيا | 4572 |
| معهد العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة | 3775 |
| معهد العلوم القانونية و الإدارية | 1578 |
| معهد العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير | 1890 |
| معهد العلوم الاجتماعية و الإنسانية | 2614 |
| معهد الآداب و اللغات | 3619 |
| الملحقة | 1420 |
| المجموع | 19468 مقعد بيداغوجي |

المصدر: المركز الجامعي "احمد زبانة"

4-3 التجهيزات الصحية:

تلعب التجهيزات الصحية دور مهم داخل المجال العمراني لأنها العنصر الأساسي في المحافظة على صحة الإنسان لذلك من الضروري توفير عيادة لأعمال الوقاية الصحية على مستوى الأحياء، بإعطاء الأولوية للأحياء الفقيرة. تعتبر الوظيفة الصحية مصدر للحركة، خاصة إذا كان القطاع الصحي للحي يقدم خدمات جيدة، وفيما يلي نحاول أن نقف عند درجة استقطاب القطاع الصحي لحي البرمادية بهياكله المتوفرة، وكما نعلم أن الرعاية الصحية لا يمكن لها أن تتحقق إلا بتوفر هياكل و منشآت سواء كانت عمومية أو خاصة، ونظرا لهذه الأهمية استوجب تقريبها من المواطن في كل مكان.

عيادة متعددة الخدمات: هذا النوع من العيادات يعتبر تكملة للمستشفيات المجاورة بحيث تقدم فيه خدمات تتركز على التدابير الوقائية والعناية الكاملة بالمرضى، تغطيه مجموعة طب عام وشبه طبي تتمثل مهمتهم في تشخيص المرضى والعلاج القاعدي.

قاعة العلاج: وحدة صحية بالمدينة و لها وظيفة معينة هي التلقيح بالنسبة للأطفال الصغار، تقدم الإسعافات الأولية البسيطة، مؤطرة بطبيب وممرضتان من أجل الحقن ووضع الضمادات. المركز الصحي تابع للقطاع الخاص HEALTH CENTER BERMADIA بمساحة 300م². إضافة إلى وجود عيادة خاصة بتصفية الدم، عيادة الحكيمة بلجيلالي طب عام، عيادة طبية الحبيب للطبيب بوخاتم.

الصورة رقم (13): قاعة العلاج بحي البرمادية



المصدر: تصوير الطالبتين، سبتمبر 2020

4-4 التجهيزات الدينية:

تعد من المقومات الأساسية لشخصية المجتمع، إذ تعرف بهوية السكان بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة وتلعب دور فعال خاصة من الجانب الروحي. تضم المساجد التي تعتبر خير بقاء الأرض تؤدي رسالة مهمة في التربية و التعليم و الأدب و لها دور كبير في إبراز ملامح الشخصية للمجتمع ، حيث يتواجد بحي البرمادية 4 مساجد. منها الذي هو في طور الإنجاز. الصور رقم (14) (15) (16): لمختلف التجهيزات الدينية بالحي



الصورة رقم(15): مسجد الرحمة



الصورة رقم (14): مصلى الهداية



الصورة رقم (16): مسجد النور

المصدر: تصوير الطالبتين، سبتمبر 2020

4-5 التجهيزات الأمنية:

تعتبر من أهم التجهيزات لاستقرار المواطن من خلال ما توفره من حماية وأمن. يحتوي حي البرمادية مركزين للشرطة واحد في حي 164 سكن بمساحة 450م² وكذلك حي الشرطة. ومركز للحرس البلدي الذي يقع بالتجزئة 162 قطعة.

4-6 التجهيزات الرياضية:

تعد الوظيفة الرياضية قطاعا حيوية للسكان بجميع فئاته من الضغوطات اليومية و المتنفس الوحيد للشباب، حي البرمادية يحتوي على قاعة متعددة الرياضات واحدة إضافة إلى مجموعة من الملاعب المخصصة للذكور للترفيه عن النفس .

دار الشباب: تقوم الوظيفة الترفيهية بدور بارز في حياة السكان كما تمثل الفضاء المدعم لهياكل التعليم ، فحي البرمادية يحتوي على دار الشباب وحيدة.

صور رقم (17)،(18) و(19): مختلف التجهيزات الرياضية بالحي:



الصورة رقم (18): ملعب جوارى لكرة القدم



صورة رقم (17): ملعب لكرة القدم



صورة رقم (19): قاعد متعددة الرياضات بمنطقة البرمادية الشهيد بهلول محمد

4-7 قلة السجھيزات الثقافية:

تكاد تنعدم السجھيزات الثقافية بالحي فبالرغم من كبر الحي إلا أنه غير مهياً بطريقة عقلانية. وهي تقتصر على مركز ثقافي واحد.

صورة رقم (20): المركز الثقافي البلدي بلزرق محمد لحي البرمادية:



المصدر: تصوير الطالبين، سبتمبر 2020

4-8 السجھيزات الخاصة بالنقل:

لا تتطور الوظائف التي ذكرناها سابقاً ولا تحافظ على وجودها دون وظيفة النقل. كما نستطيع القول أن الطريق هو شريان الحركة والسير وعلى أساس نوع وسيلة النقل وسرعة الحركة وبطئها تتمايز الشوارع، فالضيق الملتوية لا تمر بها إلا وسائل النقل البطيئة ويكثر بها المشاة بينما تشتد حركة السيارات السريعة في الواسعة الحديثة ومن الشوارع ما يصير مكاناً للتجارة وتكثر فيها المحلات لما قد تظهر الحاجة إلى منع السيارات من دخول بعض الشوارع.

يوجد بالحي موقف للنقل الجماعي و سيارات الأجرة، ناهيك عن الاكتظاظ التي تعاني منه الحافلات للتنقل من حي البرمادية إلى مدينة غليزان.

صورة رقم(21): حافلة النقل بحي البرمادية



المصدر: تصوير الطالبتين، سبتمبر 2020

4-9 المساحات الفارغة و الخضراء:

تعتبر المساحات الخضراء رئة الحي التي يتنفس بها والحاجز الذي يحميه من العوامل التي تنتج المشاكل. كما أن المساحات الخضراء هي مكان للترفيه والذي هو نوع من الترويح عن النفس كالتنزه في الأماكن المفتوحة أو ممارسة الألعاب الرياضية... الخ، كما ينبغي أن لا يكون ذلك النشاط مهنة يجني منها مزاويلها أجرة أو ربحاً. حيث يتوفر حي البرمادية على 44 مساحة خضراء بالإضافة إلى العديد من الفضاءات الفارغة غير المستغلة.

المناطق المفتوحة:

الحدائق و المنتزهات: منها موجودة في شارع عدوة واضح قدور و يوجد مساحات خضراء للترزين.

المقابر: توجد بالمجمعة السكنية مقبرة إسلامية و تقع خارج المحيط السكني.

محطة البنزين: في طور الانجاز.

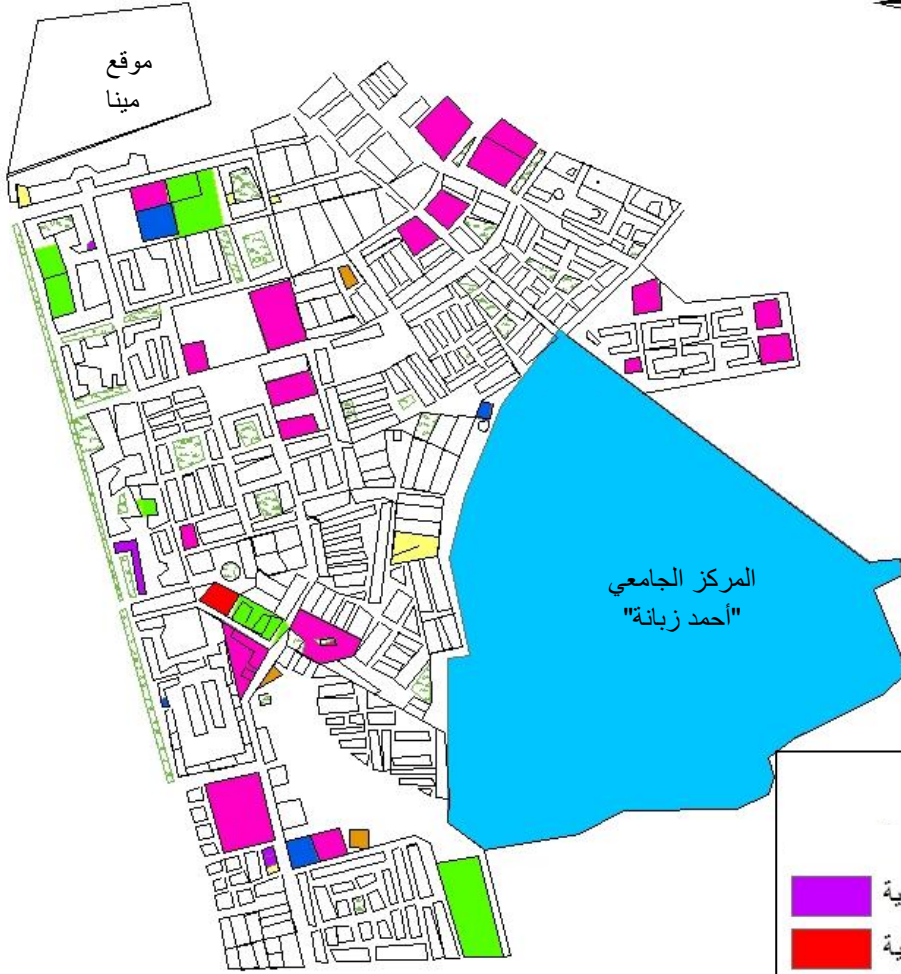
الأسواق: من المعروف أن المجمعة السكنية يجب أن تكون بها سوق و لو مصغرة بحيث يجتمع الباعة لعرض منتجاتهم كل يوم في مكان واحد.

صور رقم(22): مختلف المساحات الخضراء



المصدر: تصوير الطالبتين، سبتمبر 2020

الخريطة رقم (08): استخدام الأرض بحي البرمادية



0 37.5 75 150 225 300
Miles

المفتاح

-  تجهيزات ادارية
-  تجهيزات ثقافية
-  تجهيزات صحية
-  تجهيزات أمنية
-  التجهيزات الدينية
-  تجهيزات ترفيهية
-  التجهيزات الرياضية
-  الجامعة
-  التجهيزات التعليمية

المصدر: معالجة الطالبين ب ح - ح ر سبتمبر 2020

5- تنوع النشاط التجاري و الخدماتي:

يعتبر النشاط التجاري أحد العناصر الهامة للنشاط البشري ومحركا أساسيا للنمو الحضري كما يعد أيضا من إحدى معايير مستوى التحضر لأي مجموعة، فهو عنصر هام لتلبية حاجيات السكان المختلفة اليومية منها و الموسمية. وتنوعه في المجال يساهم إما في استقرارهم أو اضطرابهم لمغادرة المكان أي له بعد مادي ومعنوي (علاقات اجتماعية).

فالنشاط التجاري يعتبر خاصية هامة في حياة المدن والقرى، بحيث دفع الباحث هنري بيران " إلى اعتبار أن المدينة هي ابنة التجارة" لكون هذا النشاط يحدد مكانة المدن من خلال حجم النشاط وقيمتها التبادلية بالاعتماد على شبكة المواصلات، الموقع وحجم السوق الاستهلاكية... الخ، بل إن النشاط التجاري يجعل الحي فضاء حيويا ذو بعد اقتصادي، اجتماعي وثقافي. ومن هذا الباب سنحاول الإلمام لمختلف المحلات التجارية الموجودة بحي البرمادية.

من خلال الزيارة الميدانية التي قمنا بها تم استنتاج أن حي البرمادية ليس مثل السابق فقد تطور في الفترة الأخيرة مقارنة مع السنوات الأخرى، لوحظ تداخل الوظيفة السكنية مع الوظيفة التجارية خاصة في نمط السكنات الجماعية من نوع الاجتماعي التساهمي (LSP) فنجد المحلات في الطوابق الأرضية أي بمحاذاة الطرقات لسهولة التبادلات والتعاملات والسكنات احتلت الطوابق العلوية، وكذلك نجد بعض المرائب في السكنات الفردية تم تخصيصها سواء تأجيرها أو ملكية للتجارة. كذلك يوجد بعض المساكن التي تم كراءها لأصحاب المهن الحرة مثلا أطباء .

5-1 المحلات التجارية:

انطلاقا من الجدول رقم (32) يمكن تقسيم النشاطات التجارية إلى ثلاث مجموعات كبرى:

-التجارة الصافية: تشمل محلات المواد الغذائية، الملابس، محلات مواد التجميل...

-التجارة الحرفية: محلات الخياطة، اللحامين، النجارة...

-التجارة الخدماتية: محلات الحلالة، الطيب، تعليم السياقة...

الجدول رقم (32): النشاط التجاري (تجارة صافية ، خدمات وحرف):

| النسبة % | العدد | النشاط التجاري |
|----------|-------|-------------------|
| 56 | 132 | التجارة الصافية |
| 12 | 28 | التجارة الحرفية |
| 32 | 75 | التجارة الخدمائية |
| 100 | 235 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني، سبتمبر 2020

من خلال الزيارة الميدانية للحي لوحظ زيادة في عدد المحلات التجارية خاصة التجارة الصافية (المواد الغذائية) و ذلك تزامنا مع زيادة عدد السكان و المترددين على الحي.

2-5 النشاط التجاري:

يعتبر النشاط التجاري عنصرا من عناصر النشاط البشري كونه عنصر مهم لقضاء الحاجيات ومقياس لتقدم المجتمعات، إن كان داخل الحي يسهل على قاطنيه سهولة التنقل والوصول للمحلات وإن كان خارج المنطقة يزيد من التبادلات والمعاملات اليومية للمستهلك.

تمت ملاحظة تطور التجارة الصافية وذلك راجع للزيادة عدد السكان من جهة والتنوع في المحلات وزيادتها من جهة أخرى، ولعل أهم سبب وجود الجامعة والأحياء الجامعية الأمر الذي عاد بالإيجاب على وتيرة النشاط التجاري لحي البرمادية .

بعد التحقيق الميداني لوحظ زيادة عدد محلات التجارة الصافة (132 محل) ثم تليها الخدمات (75 محل) ثم التجارة الحرفية (28 محل) و هي موزعة على كل الحي و هذا لزيادة الطلب من طرف المترددين عليها.

صور رقم(23): انتشار المحلات التجارية على المحور الرئيسي (واضح عبد القادر) بحي البرمادية



المصدر: تصوير الطالبتين، سبتمبر 2020

الفصل الثاني: تنوع الوظائف بحي البرمادية

جدول رقم (33) : تطور النشاط التجاري بحي البرمادية:

| تطور عدد المحلات التجارية | | | | تطور عدد المحلات التجارية | |
|---------------------------|-------|----------|-------|---------------------------|----------------|
| سنة 2020 | | سنة 2005 | | | |
| النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | | |
| 51 | 35 | 66 | 19 | مواد غذائية عامة | مواد غذائية |
| 9 | 6 | 14 | 4 | خضار و فواكه | |
| 12 | 8 | 7 | 2 | جزار | |
| 10 | 7 | 7 | 2 | مخبزة | |
| 13 | 9 | - | - | حلويات | |
| 6 | 4 | 7 | 2 | مثلجات | |
| 100 | 69 | 100 | 29 | المجموع | |
| 36 | 5 | 25 | 3 | عطور و هدايا | عناية فردية |
| 29 | 4 | 33 | 4 | صيدلية | |
| 36 | 5 | 42 | 5 | هواتف نقالة | |
| 100 | 14 | 100 | 12 | المجموع | |
| 3 | 1 | - | - | لوازم خياطة | الملابس |
| 14 | 4 | 18 | 2 | ملابس | |
| 17 | 5 | - | - | المجموع | |
| 52 | 15 | 36 | 4 | تبغ و جرائد | ثقافة و ترفيه |
| 41 | 12 | 45 | 5 | مكتبة | |
| 7 | 2 | - | - | مطبعة | |
| 100 | 29 | 10 | 11 | المجموع | |
| 13 | 1 | 40 | 2 | خردوات و مواد البناء | تجهيزات منزلية |
| 37 | 3 | 20 | 1 | الأواني المنزلية | |
| 50 | 4 | 40 | 2 | لحام | |
| 100 | 8 | 100 | 5 | المجموع | |
| 29 | 2 | 50 | 3 | قطع الغيار | تجهيزات النقل |
| 57 | 4 | 33 | 2 | بيع العجلات | |
| 14 | 1 | 17 | 1 | ملحقات الزينة | |
| 100 | 7 | 100 | 6 | المجموع | |

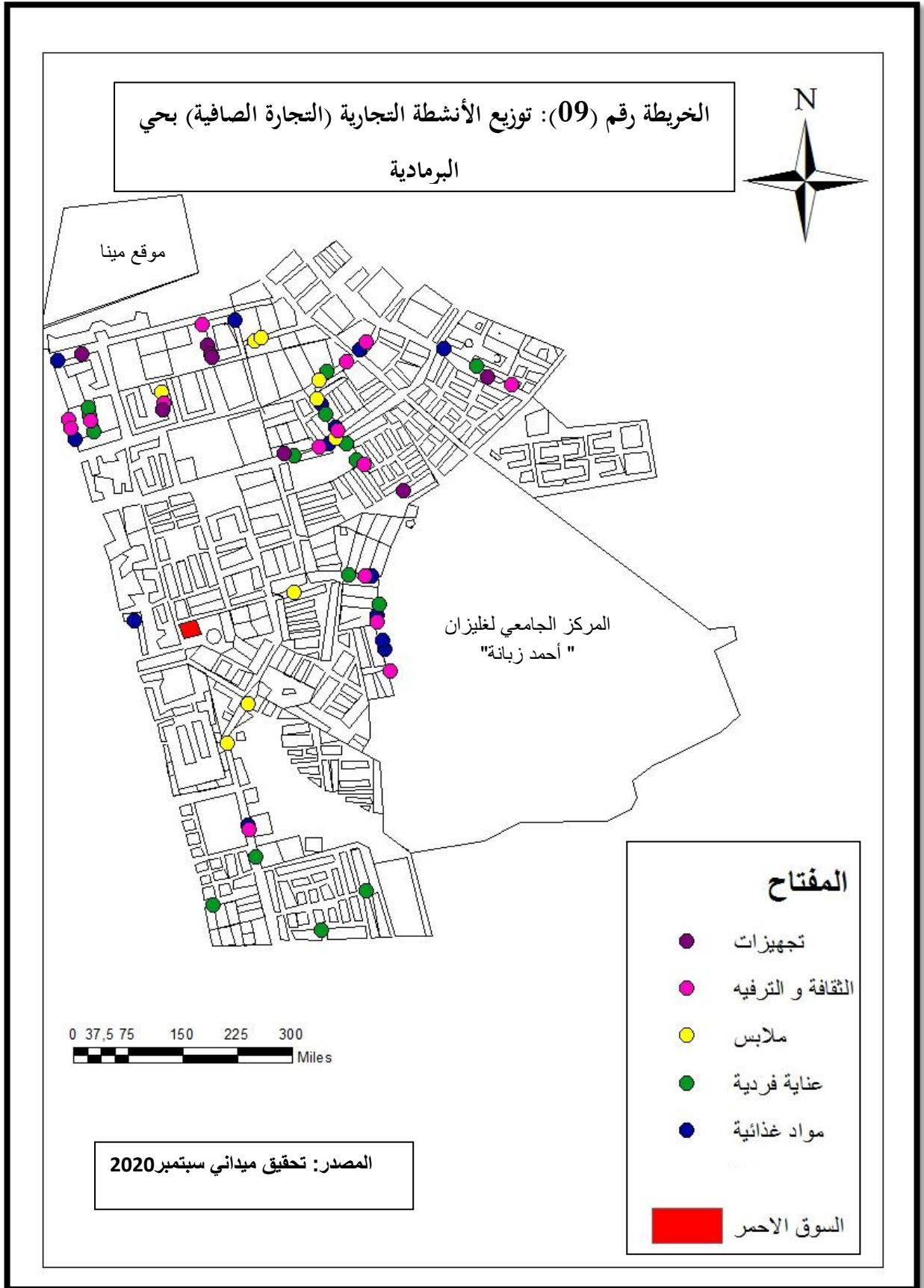
المصدر: مذكرة تخرج ماستر "استخدام الأرض لمنطقة البرمادية 2005" + تحقيق ميداني، سبتمبر 2020

5-3 التجارة الصافية:

من خلال المسح الميداني والتحقيق الذي قمنا به توصلنا أن كثرة المحلات التجارية تتواجد على مستوى الطرق الرئيسية أي بشكل خطي أسفل العمارات من النوع الاجتماعي التساهمي LSP وكذلك مقابل المركز الجامعي والحي الجامعي تنتشر المحلات التجارية طولياً، فهي تلي مستلزمات الطلبة وتجار هذه المحلات لهم تواصل مباشر مع الطلبة وعمال الإقامات و المركز الجامعي أكثر من غيره. بما أن التحقيق الميداني جاء في جائحة كورونا وجدنا معظم المحلات مغلقة لغياب الطلبة وغلاء الكراء أي عدم القدرة على التسديد لقلة الزبائن المترددين.

كما يوجد عدد لا بأس به من المحلات في مختلف التجزيئات الموجودة بالحي فهي تلي احتياجات السكان الضرورية خاصة السكنات الجماعية فهذه المحلات إن وجدت على كل التجزيئات تنقص على المواطن التنقل، من وجهة أخرى قام بعض أصحاب السكنات الفردية بفتح محلات في الطابق الأرضي أو تأجيرها ولها مردودية لا بأس بها ولكنها ليست بكثافة سابقتها.

يتنوع النشاط التجاري على عدة جوانب ثانوية نذكر منها 35 محل مواد غذائية، 36 محل ما بين مكتبة، حلويات، قصابات، مخبزة، 10 محلات للعناية الفردية و الحلاقة، 15 محل للتبغ و الجرائد. يحتوي الحي على عدد لا بأس به من الملابس و التجهيزات المنزلية 12 محل.



4-5 النشاط الخدماتي:

بعد عملية المسح الميداني قمنا بتقسيم التجارة الخدماتية بحي البرمادية إلى 6 مجموعات مختلفة تضمنت خدمات بنوعيتها ذات الطابع المالي والمهن الحرة، مقاهي ، مطاعم ، محلات الثقافة والترفيه، محلات خدمة التصليح، ومحلات العناية الفردية. عند مقارنة النشاط الخدماتي لسنة 2020 مع سنة 2005 نلاحظ تطور ملحوظ خاصة في كثافة المحلات فبعدها كان 30 محل في سنة 2005 أصبح 75 في السنة الحالية. وهذا راجع للزيادة السكانية من جهة و فتح الجامعة مؤخرًا (سنة 2008) من جهة أخرى وهذا أدى إلى توافد الطلبة من كل الجهات فقد افتتحت الجامعة بسعة 1000 مقعد، وهذا كان عاملاً مساعداً لزيادة عدد المحلات والإكثار من هذا النشاط، كما أن وسائل النقل من سيارة خاصة، سيارة أجرة، حافلة سهلت الحركة والوصول للحي حيث لم يقتصر الأمر على الطلبة بل تعدى حتى الأحياء المجاورة وحتى الطلبة من ولايات أخرى يقومون بالشراء من هذه المحلات، وهذا أبرز دليل على تنوع النشاط الخدماتي:

محلات العناية الفردية: تم إحصاء 17 محل وهذه المحلات موزعة على النحو التالي حلاق بنسبة 29%، كشك متعدد الخدمات و بيع الملابس لهم نفس النسبة 24%، حمام بنسبة 11%، أما خدمات الإعلام الآلي و تعليم السياقة فهي تكاد تنعدم بنسبة 6%.

خدمة التصليح: هذه الخدمة يلجأ إليها أكثر سكان الحي فنجد خدمة تصليح السيارات و الدراجات النارية بنسبة 50% من سنة 2005 إلى اليوم الحالي يوجد اختلاف في عدد المحلات.

ثقافة والترفيه: مما هو ملاحظ انعدام هذه المحلات في سنة 2005 وتواجدها سنة 2020 هذا دليل على أن حي البرمادية يخطو نحو الأمام. فنجد قاعة الانترنت، روضة الأطفال، مدارس التكوين ومدارس تعليم اللغات وتتفاوت النسب بينهم ما بين 17% و 33% .

مقاهي ومطاعم: تطور ملحوظ في هذه المحلات بعدما كان 11 محل في 2005 أصبح 37 محل في سنة 2020 في الواجهة المقاهي بنسبة 51% ثم تليها المطاعم بنسبة 38% أما الأكل الخفيف فهو بنسبة 11%.

خدمات ذات طابع تجاري تنقسم إلى قسمين ذات الطابع المالي و المهن الحرة: فيما يخص ذات الطابع المالي فنجد الوكالة العقارية، التأمينات، اتصالات الجزائر، صناديق التعاون الفلاحي والوكالة التجارية وكلها لم تكن موجودة في سنة 2005.

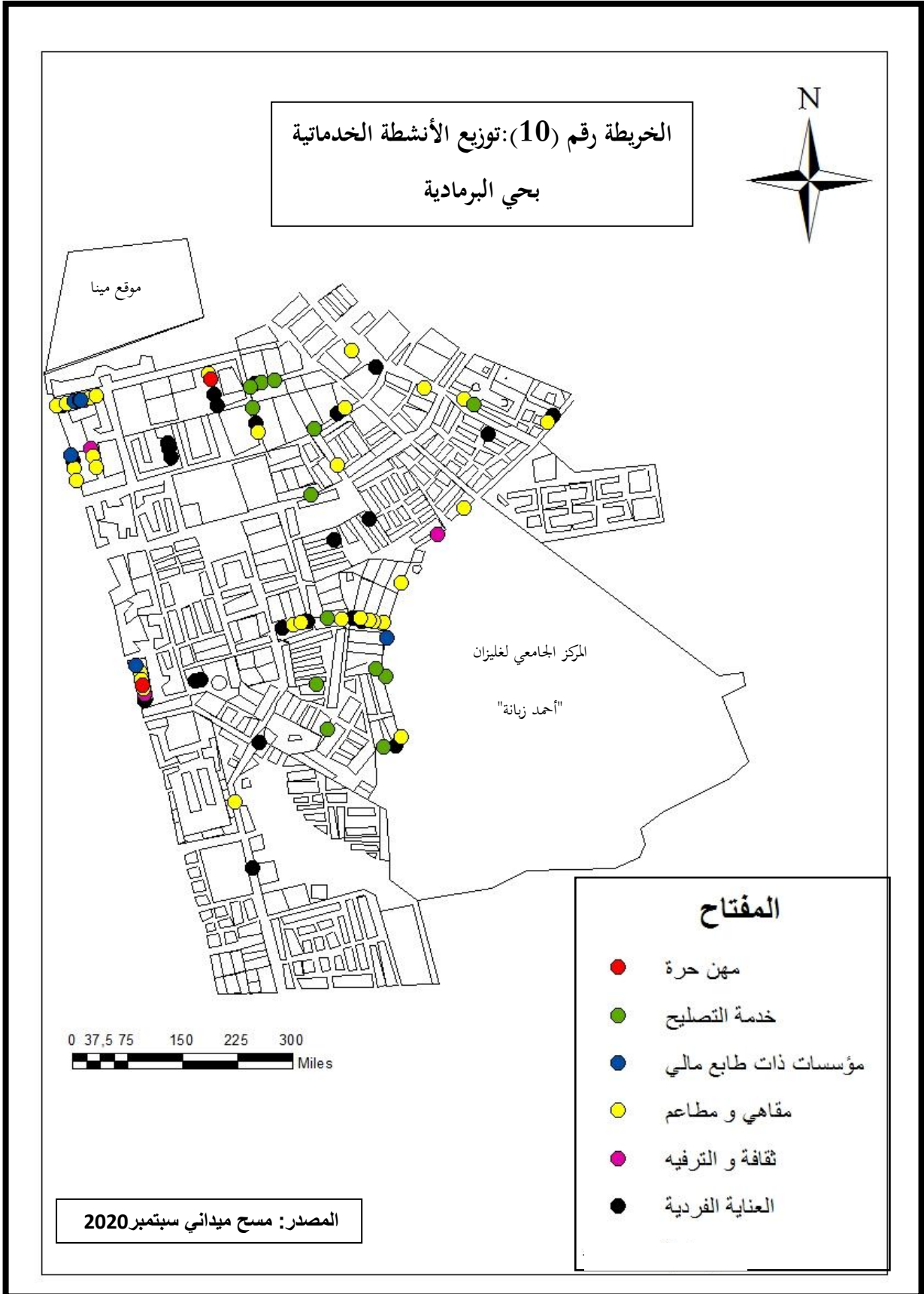
المهن الحرة: هي خدمة موجهة للسكان داخل المجال الحضري تستجيب لمتطلبات المستخدم وهي على الأغلب مركز أو تجهيز يديرونها الخواص والتي تتمثل في: طبيب عام، محامي، خبير عقاري ومكتب الهندسة المعمارية.

الفصل الثاني: تنوع الوظائف بحي البرمادية

جدول رقم(34): توزيع النشاط الخدماتي بحي البرمادية:

| تطور عدد المحلات التجارية | | | | نوع المحلات التجارية | | |
|---------------------------|-------|----------|-------|------------------------|-------------------|--------------|
| سنة 2020 | | سنة 2005 | | | | |
| النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | | | |
| 29 | 5 | 31 | 4 | حلاق | العناية الفردية | |
| 11 | 2 | 23 | 3 | حمام | | |
| 24 | 4 | 8 | 1 | كشك متعدد الخدمات | | |
| 6 | 1 | - | - | خدمات الإعلام الآلي | | |
| 24 | 4 | 38 | 5 | بيع الملابس | | |
| 6 | 1 | - | - | تعليم السياقة | | |
| 100 | 17 | 100 | 13 | المجموع | الخدمات الترفيهية | |
| 50 | 2 | 50 | 1 | تصليح السيارات | | خدمة التصليح |
| 50 | 2 | 50 | 1 | تصليح الدراجات النارية | | |
| 100 | 4 | 100 | 2 | المجموع | | |
| 17 | 1 | - | - | قاعة الانترنت | ثقافة و الترفيه | |
| 17 | 1 | - | - | روضة الأطفال | | |
| 33 | 2 | - | - | مدارس التكوين | | |
| 33 | 2 | - | - | مدرسة تعلم اللغات | | |
| 100 | 6 | - | - | المجموع | | |
| 11 | 4 | 27 | 3 | أكل خفيف | مقاهي و مطاعم | |
| 51 | 19 | 64 | 7 | مقاهي | | |
| 38 | 14 | 9 | 1 | مطاعم | | |
| 100 | 37 | 100 | 11 | المجموع | | |
| 20 | 1 | - | - | الوكالة العقارية | الطابع المالي | |
| 20 | 1 | - | - | التأمينات | | |
| 20 | 1 | - | - | اتصالات الجزائر | | |
| 20 | 1 | - | - | صندوق التعاون الفلاحي | | |
| 20 | 1 | - | - | وكالة تجارية | | |
| 100 | 5 | - | - | المجموع | | |
| 17 | 1 | - | - | مكتب الهندسة المعمارية | المهن الحرة | |
| 50 | 3 | 100 | 2 | طبيب عام | | |
| 17 | 1 | - | - | محامي | | |
| 17 | 1 | - | - | خبير عقاري | | |
| 100 | 6 | 100 | 2 | المجموع | | |
| 100 | 75 | 100 | 30 | المجموع الكلي | | |

المصدر: مذكرة تخرج ماستر "استخدام الأرض لمنطقة البرمادية 2005" + تحقيق ميداني ، سبتمبر 2020



5-5 النشاط الحرفي:

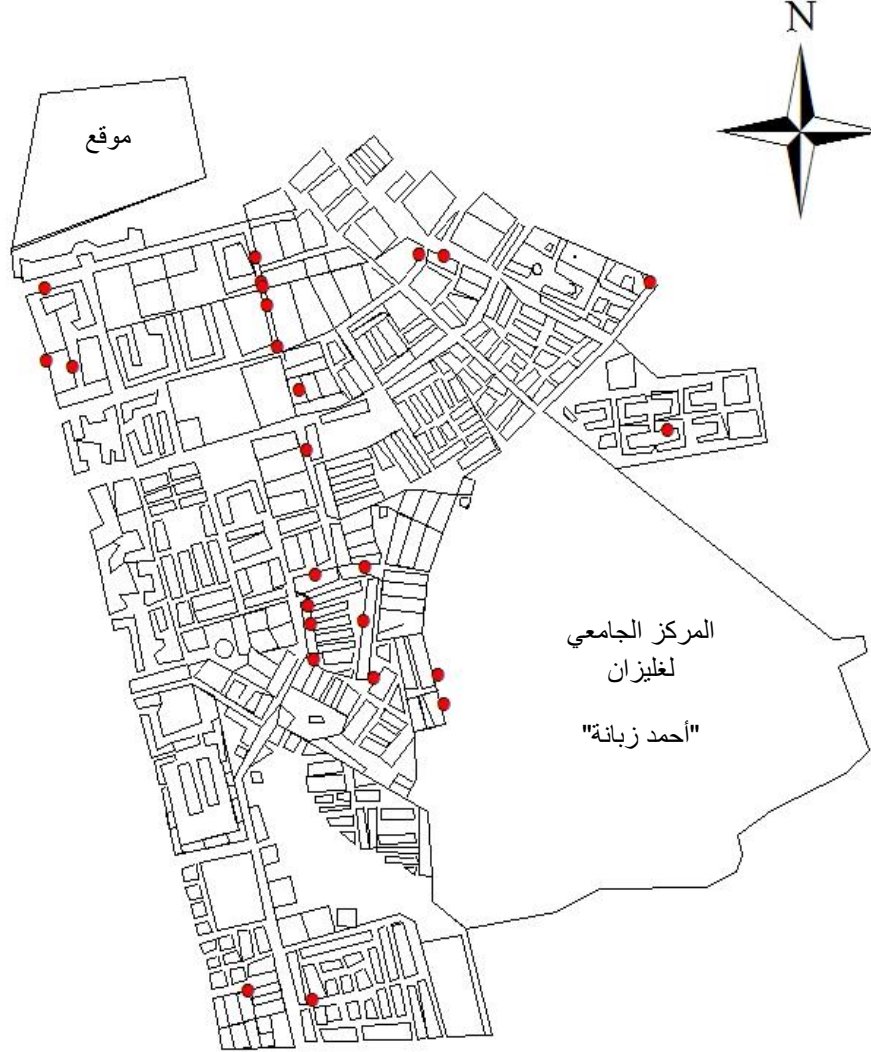
ما هو ملاحظ في الجدول رقم(35) هو الزيادة في عدد المحلات الحرفية في حي البرمادية بعد ما كان 10 محلات في 2005 أصبح 28 محل في 2020. حيث يتنوع النشاط الحرفي في كل الحي بمعدل 28 محل منها 10 محلات للنجارة بنسبة 35.7% و 8 محلات للحدادة أي بنسبة 28.6% وتليها تجارة الألمنيوم والخياط بنسبة 17.8% و 14.3% على الترتيب وأخيرا صناعة الزجاج بنسبة 3.6%.

جدول رقم(35) : توزيع النشاط الحرفي بحي البرمادية 2005 و2020:

| تطور عدد المحلات التجارية | | | | أقسام الحرف |
|---------------------------|-------|----------|-------|-----------------|
| سنة 2020 | | سنة 2005 | | |
| النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | |
| 14.3 | 4 | 20 | 2 | خياط |
| 35.7 | 10 | 30 | 3 | نجار |
| 28.6 | 8 | 20 | 2 | حداد |
| 3.6 | 1 | 10 | 1 | صناعة الزجاج |
| 17.8 | 5 | 20 | 2 | نجارة الألمنيوم |
| 100 | 28 | 100 | 10 | المجموع |

المصدر: مذكرة تخرج ماستر "استخدام الأرض لمنطقة البرمادية 2005" + تحقيق ميداني، سبتمبر 2020

الخريطة رقم (11): توزيع الأنشطة الحرفية
بحي البرمادية



0 37,5 75 150 225 300
Miles

المفتاح
● حرف

المصدر: مسح ميداني سبتمبر 2020

الفصل الثاني: تنوع الوظائف بحي البرمادية

جدول رقم (36): توزيع مساحة المحل حسب نوع التجارة بحي البرمادية:

| المساحة | | أقل من 10م | | من 10-20م | | أكبر من 20م | | المجموع |
|----------------------|----------|------------|----------|-----------|----------|-------------|----------|---------|
| العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | |
| التجارة الصفائية | 34 | 26 | 70 | 53 | 28 | 21 | 132 | 100 |
| التجارة الخدمائية | 14 | 19 | 26 | 35 | 35 | 47 | 75 | 100 |
| التجارة الحرفية | 8 | 29 | 15 | 54 | 5 | 18 | 28 | 100 |
| المجموع | 56 | 24 | 111 | 47 | 68 | 29 | 235 | 100 |

المصدر: تحقيق ميداني، سبتمبر 2020

من خلال الجدول رقم (36) نلاحظ أن المساحة الغالبة على المحلات التجارية محصورة ما بين (10م² إلى 20م²) يصل عددها إلى 111 محل بنسبة 47% من مجموع محلات التجارات الأخرى هذا ما يناسب طبيعة النشاطات الممارسة في الجمعية السكنية والصفائف الغالب هو التجارة الصفائية بمعدل 70 محل بما فيه مواد غذائية، محلات العناية الفردية وتجهيزات منزلية.

فئة المحلات التي مساحتها أكبر من 20م² التي يصل عددها إلى 68 محل بنسبة 29% من المجموع الكلي، أعلى معدل بما التجارة الخدمائية 35 محل بنسبة 47% وهي متمثلة في المقاهي، مطاعم، أكل سريع ...

نجد أدنى هذه الفئات هي فئة المحلات التي مساحتها أقل من 10م² بمعدل 56 محل بنسبة 24%.

ومن هنا نستنتج أن المساحة تتماشى مع نوع النشاط التجاري والخدمي.

6- الكثافة الخطية التجارية بحي البرمادية:

تختلف الكثافة الخطية من شارع لآخر، وهذا مرتبط بأهميته في الحي إذ يساهم التزايد والتناقص في عدد المحلات التجارية من محور لآخر في هيكلية وتنظيم المجال الحضري وينعكس ذلك على الوظيفة التي يؤديها الحي.

الكثافة التجارية = عدد المحلات الموجودة في الشارع / طول نفس الشارع 100 *

بالاعتماد على هذه الطريقة يمكن تمثيل المحاور وتصنيفها حسب كثافة النشاطات التجارية بها، بمعنى عدد المحلات في كل 100 م.

من خلال المعاينة الميدانية ومسح كل المحلات لاحظنا أن توزيع المحلات التجارية تختلف من محور لآخر حسب درجة أهمية الشارع وعليه يمكن تلخيص الكثافة التجارية في المحاور التجارية كالتالي:

- شارع الشهيد واضح عبد القادر: يعرف هذا الشارع كثافة و تنوع في عدد المحلات التجارية بما فيها مواد غذائية، مقاهي، جزار، مكتبات، محلات موجهة للحرف ويزيد عددها عن أكثر من 15 محل.

- شارع الشهيد تركي عدة: به التنوع في التجارة الصافية وهي لا تزيد من 3 محلات.

- شارع الشهيد مول الكاف محمد: يعرف زيادة خاصة في المحلات من نوع مواد غذائية وتبغ وكبريت وذلك لتلبية متطلبات الطلبة وهي أكثر من 9 محلات.

- شارع الشهيد قروور عبد القادر: به التنوع في التجارة الصافية والخدمات من مواد غذائية، حلاق، أكل سريع، مخبزة ويبلغ عددها 8 محلات.

الخريطة رقم (12): الكثافة الخطية بحي البرمادية



0 37,5 75 150 225 300 Miles

المفتاح

| | |
|---|-------|
| 1 | 3-1 |
| 4 | 9-4 |
| 5 | 15-10 |

المصدر: تحقيق ميداني سبتمبر 2020

7-التخصصات التجارية بحي البرمادية لسنة 2020:

التخصصات التجارية نعي بها كثرة الانشطة في قطاع تجاري معين في منطقة ما أو محور معين، و هذا ما يزيد من تردد الزبائن إليها.

حيث يختص شارع في واضح عبد القادر تنوع المحلات التجارية من مواد غذائية، الحلويات والمقاهي التي تنتشر بكثرة على طول المحور.

أما شارع خليل محمد تختص في تجارة الخدمات وهذا لعدد المحلات الموجودة من مطاعم، أكل سريع، مقاهي لتلبية متطلبات السكن.

أما شارع تركي به عدة محلات للمواد الغذائية، الجرائد والتبغ، مقاهي و مطاعم، خردوات ونجارة الألمنيوم.

خلاصة الفصل الثاني:

إضافة إلى الاستخدام السكني تعد التجهيزات من أهم العوامل المؤثرة على المجال الحضري، وذلك بحكم العلاقة المباشرة التي تربطها به، إذ أن تنظيمه يخضع لكيفية توزيع وتركز هذه التجهيزات. وهذا ما يخلق تنوع وظيفي في الحي.

عرف حي البرمادية ديناميكية محالية حيث تميز بتنوع الوظائف من الوظيفة السكنية وقد عرف حي البرمادية أيضا نمو وحراك سكاني كبير نتيجة للتوافد الكبير للسكان الذي ساهم في توسع وزيادة الأنشطة التجارية وجعلها تتميز بقوة معتبرة مما أدى إلى خلق ديناميكية في النشاط التجاري.

من خلال دراستنا لهذا الفصل نستنتج أهمية التجهيزات العمومية التي لها مكانة خاصة داخل المجال الحضري، إذ تعد ثاني الأولويات بعد السكن، تبين لنا أن الأنشطة التجارية تتميز بالتنوع والتعدد و كذلك الخدماتية والحرفية منها إلا أنه وبرغم هذا التنوع والتعدد لم تصل إلى درجة التخصص في أنشطتها التجارية فقد وجدنا أن الحي يحتوي على مجموعة معتبرة من المحلات التي تقوم بعرض وترويج عدة أنواع من التجارة.

شهد الحي تطور الجهاز التجاري الذي يربط تطوره بارتفاع عدد المحلات عبر فترات زمنية مختلفة إلى وقتنا الحالي، كما عرفت انتشارا واسعا للأنشطة الخدماتية خاصة خدمات ذات طابع تجاري (المهن الحرة) التي ساهمت في تغطية النقص الذي كان يعاني منه الحي أي نجحت إلى حد ما في تلبية متطلبات ورغبات سكانه، فعلى الرغم من وجود بعض النقائص إلا أننا لا ننكر التحسن المستمر الذي يعرفه الحي بمرور الوقت.

ومن هنا نستطيع القول بأن الحي قد حقق نوع ما من الاستقلالية في ما يخص النشاط التجاري والخدمات، فقد أصبح الحي يتوفر على جل متطلبات وحاجيات السكان دون اللجوء إلى مدينة غليزان نظرا لتعدد وكثرة الاختيارات بها.

عرف حي البرمادية تطور ملحوظ في السكن والعمران مقارنة بالسنوات الماضية، وذلك راجع لزيادة عدد السكان والتنوع في الأنشطة وكذلك الربح السريع. لقد كثرت عدد المحلات التجارية وتنوعت ما بين الخدمات، حرف والتجارة، أما من ناحية التجهيزات الموجودة في الحي فهي متوفرة إلا من ناحية المساحات الخضراء فهي غير مهيئة كما لفت انتباهنا كثرة المساحات الفارغة و مشكل العقار المهمل في الحي.

الفصل الثالث:

حي البرمادية: مركزية ثانوية في بدايتها

تمهيد:

إضافة إلى دراسة الدور الذي تلعبه النشاطات التجارية والخدماتية، ارتأينا في هذا الفصل تناول خصائص أصحاب المحلات التجارية لكونه المحرك الأساسي والفاعل الرئيسي للتحويلات التي يعرفها حي البرمادية، هذا إضافة إلى خصائص الزبائن المترددين على حي البرمادية وهذا من اجل معرفة مجال نفوذ الحي. اعتمدنا في ذلك على النتائج التي تحصلنا عليها من خلال المسح الميداني وهذا بالاعتماد على استمارة التحقيق الميداني الخاصة بالتجار والموزعة على 50 محل تجاري، والتي تضمنت دراسة الخصائص الاجتماعية للتجار من تركيبتهم العمرية ومستواهم التعليمي إضافة إلى أماكن عملهم السابقة ودوافع تغييرها والإقامة، لكونهم العنصر الفعال في التحويلات التي عرفها الحي.

لتحقيق مجال نفوذ كبير يلزم جلب أقصى ما يمكن من الزبائن الذين يساهمون بشكل مباشر في تحقيق التنمية الاقتصادية هذا بسبب إقبالهم المباشر على المنطقة. وكل هذه التغيرات تختلف من منطقة لأخرى وهذا راجع لعدد السكان من جهة وكذا القدرة الشرائية من جهة أخرى دون نسيان العادات الشرائية.

لهذا قمنا بدراسة ميدانية لمعرفة مجال استقطاب حي البرمادية في هذا الفصل، من خلال التطرق الى ترددات السكان لقضاء حاجياتهم و كذا إجراء حوار مع الزبائن المترددين على الحي (50 استمارة). حتى يتسنى لنا معرفة مختلف آراء الزبائن حول المحلات التجارية، كذلك وتيرة ونوع التردد، مكان الإقامة والتركيب العمري والنوعي. إضافة إلى دور المركز الجامعي في عملية الاستقطاب والنفوذ لحي البرمادية. كذلك دراسة وسائل النقل التي تمر بالحي ودورها في تسهيل عملية التنقل.

1- خصائص تجار حي البرمادية:

1-1- أغلبية تجار حي البرمادية يقيمون ببلدية غليزان:

من معطيات الجدول رقم (37) نجد أن أغلبية تجار حي البرمادية من أصل بلدية غليزان بنسبة 92.68% والتي تتوزع هذه النسبة على مختلف أحياء بلدية غليزان بما فيه حي البرمادية، أما كل من بلدية عين الرحمة، بلدية بن داود وبلدية دار بن عبد الله تتساوى نسبهم بـ 2.4% والممثلة بتاجر واحد من كل بلدية.

الجدول رقم (37): أصل تجار حي البرمادية حسب بلديات ولاية غليزان:

| أصل التجار من داخل الولاية (البلديات) | العدد | النسبة(%) |
|---------------------------------------|-------|-----------|
| غليزان | 38 | 92.7 |
| عين الرحمة | 1 | 2.4 |
| بن داود | 1 | 2.4 |
| دار بن عبد الله | 1 | 2.4 |
| المجموع | 41 | 100 |

المصدر: تحقيق ميداني، سبتمبر 2020

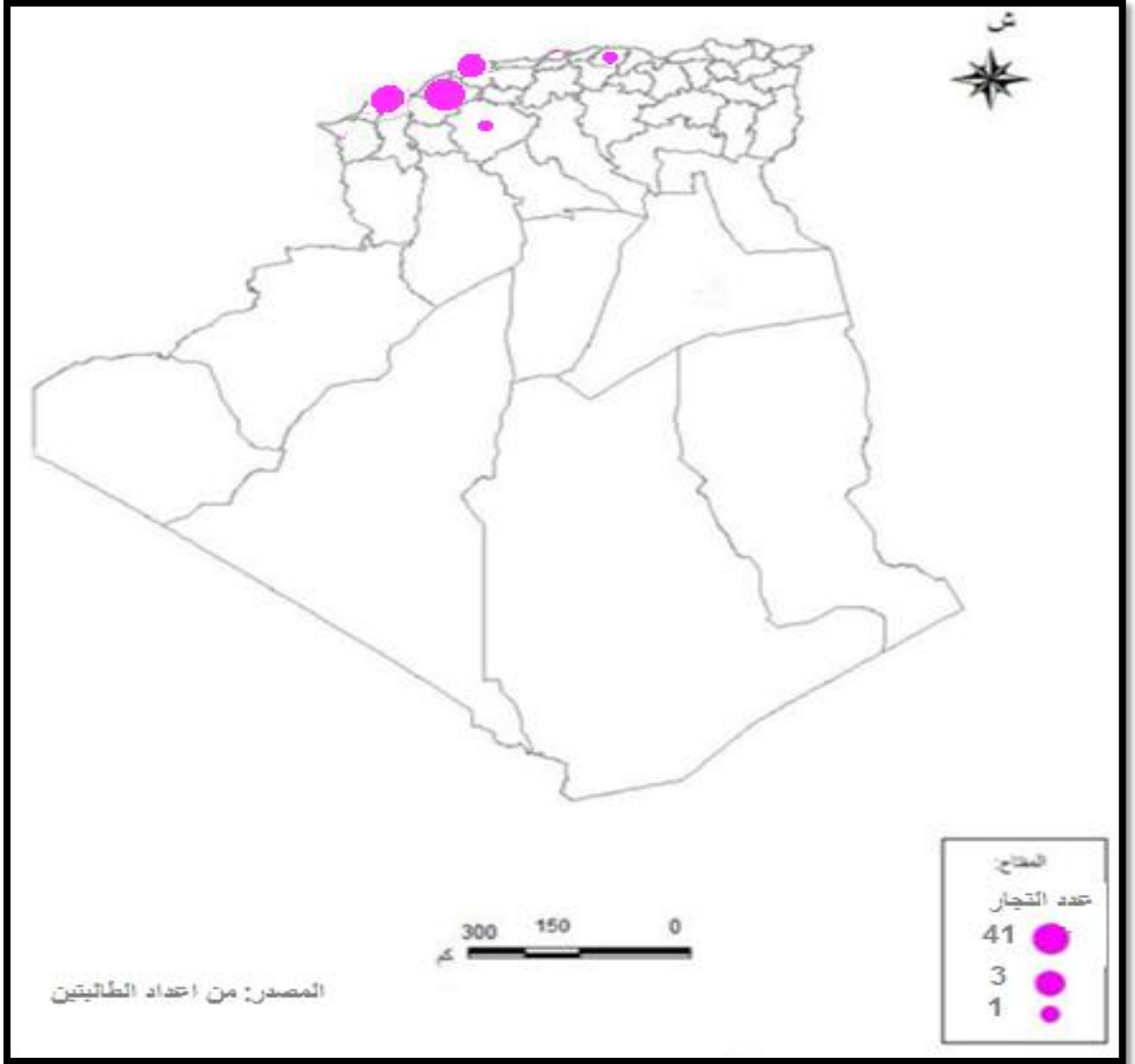
1-2- جل تجار حي البرمادية من أصل داخلي (غليزان):

استنادا على معطيات الجدول رقم (38) نجد أن أغلب التجار من ولاية غليزان وذلك بنسبة 82%، وهناك بعض التجار من أصول مختلفة معظمها من ولايات الغرب لكن بنسب ضئيلة ومتفاوتة، حيث تمثل ولاية شلف نسبة 6%، وهران بنسبة 4%، أما كل من ولاية مستغانم، معسكر، تيارت وتيزي وزو فهي بنسب متساوية 2%. الجدول رقم (38): مكان ازدياد التجار:

| المكان | العدد | النسبة(%) |
|----------|-------|-----------|
| غليزان | 41 | 82 |
| شلف | 3 | 6 |
| وهران | 2 | 4 |
| مستغانم | 1 | 2 |
| معسكر | 1 | 2 |
| تيارت | 1 | 2 |
| تيزي وزو | 1 | 2 |
| المجموع | 50 | 100 |

المصدر: التحقيق الميداني 2020.

خريطة رقم (13) : مكان ازدياد التجار حسب ولايات الوطن



1-3 التركيب العمري لتجار حي البرمادية:

لقد بينت التحقيقات المنجزة حول الفئات العمرية لتجار حي البرمادية النتائج الموضحة في الجدول رقم (39)، حيث نجد أن نسبة معتبرة من تجار الحي تتراوح أعمارهم ما بين 40-59 سنة وذلك بنسبة 40% وتليها الفئة التي تتراوح أعمارها ما بين 30-39 سنة وبنسبة 24% باعتبارها الفئة النشيطة، أما التجار الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18-29 سنة قدرت نسبتهم بـ 20% كما نجد هناك من التجار الذين تفوق أعمارهم 60 سنة وذلك بنسبة 16%.

الجدول رقم (39): التركيب العمري لتجار حي البرمادية:

| النسبة % | العدد | الفئات العمرية |
|----------|-------|----------------|
| 20 | 10 | 18-29 |
| 24 | 12 | 30-39 |
| 40 | 20 | 59-40 |
| 16 | 8 | 60 فما فوق |
| 100 | 50 | المجموع |

المصدر: التحقيق الميداني 2020.

1-4 نصف تجار حي البرمادية ذو مستوى تعليمي ثانوي:

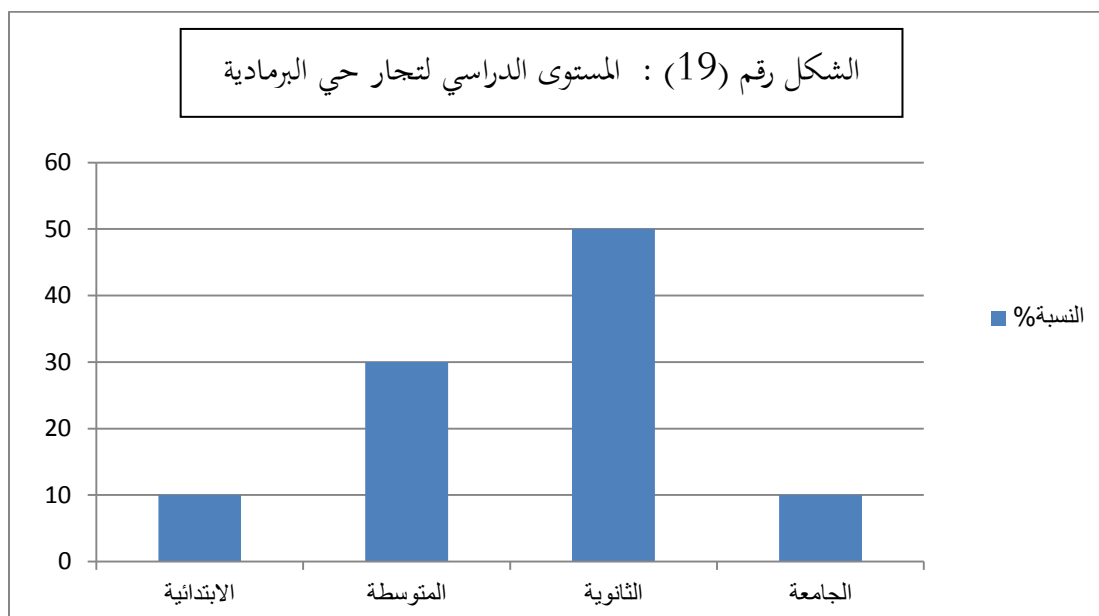
نلاحظ من خلال الجدول رقم (40) أن نصف تجار حي البرمادية ذو مستوى تعليمي ثانوي أي بنسبة 50% من مجموع التجار الذين مسهم التحقيق الميداني، 30% هي نسبة التجار ذو المستوى التعليمي المتوسط، أما التعليم ابتدائي والجامعي تساوت نسبتهم وهذا بـ 10%، حيث أن الجامعيين يزاولون مهنة التجارة لغياب فرص العمل في القطاعات الأخرى. وما يميز التجار الذين تم التحاور معهم انه لا يوجد تاجر بدون مستوى دراسي من أصل 50 تاجر.

الفصل الثالث: حي البرمادية: مركزية ثانوية في بدايتها

الجدول رقم (40): المستوى الدراسي لتجار حي البرمادية:

| النسبة % | العدد | المستوى الدراسي |
|----------|-------|-----------------|
| 10 | 5 | الابتدائية |
| 30 | 15 | المتوسطة |
| 50 | 25 | الثانوية |
| 10 | 5 | الجامعة |
| 100 | 50 | المجموع |

المصدر: التحقيق الميداني 2020.



1-5- نسبة معتبرة من تجار الحي قاموا بتغيير مهنتهم السابقة من اجل تحسين الدخل:

استنادا على معطيات التحقيق الميداني (الجدول رقم 41) الذي يمثل سبب تغيير التجار لمهنتهم السابقة، وتبين لنا أن أكثر من نصف تجار حي البرمادية غيروا مهنتهم السابقة بنسبة 54%.
 37.04% من التجار كان الدافع الأول وراء تغييرهم للمهنة السابقة هو تحسين الدخل باعتبار أن التجارة مربحة أكثر، كما هناك فئة من التجار الذين توارثوا هذه المهنة و ترعرعوا في عائلة جل أفرادها يزاولون هذا النشاط وهذا بنسبة 18.5% و 14.8% بسبب التعب خاصة الذين كانوا يزاولون المهن الشاقة وغير المربحة في نفس الوقت، فاتجهوا للتجارة لتحقيق الاستقرار بعد العناء في المهنة السابقة، الزواج كذلك من بين الأسباب التي أدت بهم لتغيير مهنتهم السابقة والتخلي عنها وهذا من اجل تكوين أسرة بنسبة 11.11%، أيضا هناك فئة من المتقاعدين

الفصل الثالث: حي البرمادية: مركزية ثانوية في بدايتها

بنسبة 7.41% والذين كان الدافع هو ملء الفراغ الذي تركه العمل السابق وفتة أخرى بنفس النسبة السابقة والتي كانت لأسباب شخصية رفضوا التصريح بها، كما أن هناك تاجر واحد من أصل 50 تاجر المحقق معهم كان الدافع وراء تغيير المهنة السابقة هو نهاية عقد العمل السابق. كما هناك 46% من تجار حي البرمادية المستجوبين لم يغيروا مهنتهم كتجار.

الجدول رقم (41): أسباب تغير العمل:

| النسبة % | العدد | أسباب تغيير العمل |
|----------|-------|--|
| 37.04 | 10 | تحسين الدخل |
| 7.41 | 2 | التقاعد |
| 3.7 | 1 | نهاية عقد العمل السابق |
| 18.52 | 5 | مواصلة النشاط الذي يمارسه أكثر أفراد العائلة |
| 14.81 | 4 | التعب |
| 11.11 | 3 | الزواج |
| 7.41 | 2 | أسباب شخصية |
| 100 | 27 | المجموع |

المصدر: التحقيق الميداني 2020 .

1-6- أغلبية التجار لا يمتلكون مخزن ولا سيارة لنقل البضائع:

استنادا على معطيات التحقيق الميداني (الجدول رقم 42) حول وجود المخزن نجد أن 90% من تجار حي البرمادية لا يمتلكون مخزن وهذا بحكم أن معظم المحلات خاصة بالمواد الغذائية العامة وبعض أنواع التجارة التي لا تحتاج لمخزن لتخزين السلع ويكتفون بالتخزين في محلاتهم، كما فسر بعض التجار عدم امتلاكهم للمخزن بضيق مساحة المحل وغلاء الكراء. و 10% كانت الإجابة بنعم والمتمثلة في 5 تجار، 60% منهم لهم ملكية المخزن وفي نفس المكان كالمحلات الخاصة ببيع مواد البناء، أما 40% المتبقية فهي كراء وفي مكان آخر.

أما فيما يخص امتلاك السيارة فإن 64% من تجار حي البرمادية لا يمتلكون سيارة لنقل البضائع وهذا لا ينفي عن امتلاكهم لسيارة سياحية والتي تستعمل أحيانا لنقل البضائع و 36% منهم لديهم سيارة لنقل البضائع وأكثرهم يعتمدون على الموزعين .

الفصل الثالث: حي البرمادية: مركزية ثانوية في بدايتها

الجدول رقم (42): امتلاك المخزن للسلع و السيارة للنقل للمحل:

| النسبة % | العدد | الحالة | |
|----------|-------|------------|--------------------------|
| 10 | 5 | نعم | امتلاك مخزن لتخزين السلع |
| 90 | 45 | لا | |
| 60 | 3 | نفس المكان | |
| 40 | 2 | مكان آخر | |
| 60 | 3 | ملك | |
| 40 | 2 | كراء | |
| 100 | 50 | المجموع | |
| 36 | 18 | نعم | امتلاك سيارة نقل البضائع |
| 64 | 32 | لا | |
| 100 | 50 | المجموع | |

المصدر: التحقيق الميداني 2020 .

1-7- وتيرة تردد قوية للزبائن:

أكثر من نصف تجار حي البرمادية وصفوا أن وتيرة تردد الزبائن قوية و ذلك بنسبة 52%، كما هناك من وصفها بأنها في تطور وهذا بنسبة 34%، لكن هناك الأقلية من التجار صرحوا على أن وتيرة تردد الزبائن ضعيفة بنسبة 14% والتي يرجعونها لكثرة المحلات التجارية بحي البرمادية خاصة المحلات الخاصة بالمواد الغذائية العامة كما صرحوا بان معظم زبائنهم هم من فئة الطلبة الجامعيين وهذا يعني أن في العطل وفي فترة عدم تواجد الطلبة يكون تردد ضعيف، والنتائج موضحة في الجدول التالي رقم (43):

الجدول رقم (43): رأي التجار في وتيرة التردد للزبائن:

| النسبة % | العدد | الآراء |
|----------|-------|-----------|
| 52 | 26 | قوية |
| 14 | 7 | ضعيفة |
| 34 | 17 | في التطور |
| 100 | 50 | المجموع |

المصدر: التحقيق الميداني 2020.

2- الخصائص الاجتماعية والمهنية للزبائن المترددين على حي البرمادية:

يمثل الزبون العنصر الأساسي والمحرك في تنمية النشاط التجاري. ولمعرفة طبيعة الزبائن المترددين على الحي، سنتطرق من خلال هذا العنصر إلى خصوصيات الزبائن، فالمحلات التي يقصدونها تختلف باختلاف هذه الفئات.

2-1- معظم الزبائن المتوافدين على الحي من ولاية غليزان:

انطلاقاً من عملية التحقيق الميداني مع زبائن حي البرمادية والجدول رقم (44) والجدول رقم (45) بلغ عدد الزبائن الوافدين من مختلف بلديات ولاية غليزان 47 زبون أي بنسبة 94% أما عدد الوافدين من خارج الولاية فقدر بـ 3 زبائن أي ما يمثل 6% من النسبة الإجمالية لأصل للزبائن المترددين على حي البرمادية، حيث تصادفنا في عملية التحقيق الميداني مع زبون واحد من ولاية شلف و آخر من وهران وزبون من تندوف.

بحيث أن فترة التحقيق الميداني كانت في فترة حرجة نظراً للأوضاع التي تعيشها البلاد مع تفشي هذا الوباء وكذلك انعدام النقل بين الولايات.

الجدول رقم (44): أصل الزبائن المترددين على حي البرمادية:

| مكان الإقامة | العدد | النسبة % |
|-------------------|-------|----------|
| داخل ولاية غليزان | 47 | 94 |
| خارج ولاية غليزان | 3 | 6 |
| المجموع | 50 | 100% |

المصدر: التحقيق الميداني 2020.

جدول رقم (45): أصل الزبائن المترددين على حي البرمادية حسب ولايات الوطن:

| مكان الإقامة | العدد | النسبة % |
|--------------|-------|----------|
| غليزان | 47 | 94 |
| شلف | 1 | 2 |
| وهران | 1 | 2 |
| تندوف | 1 | 2 |
| المجموع | 50 | 100 |

المصدر: تحقيق ميداني سبتمبر 2020.

خريطة رقم (14): مكان إقامة الزبائن حسب ولايات الوطن.



المفتاح
عدد الزبائن

47 ●

1 ●

300 150 0
كم

من اعداد الطالبين: ح ر ب ج

2-2- الخصائص الديمغرافية والمهنية للزبائن المترددين على حي البرمادية:

2-2-1- اغلب زبائن حي البرمادية شباب من جنس الذكور:

تكمن دراسة دور التركيب النوعي والعمرى في الكشف عن طبيعة الزبائن المترددة على حي البرمادية، ومعرفة الفئة العمرية الأكثر إقبالاً على محلات الحي، وهذا ما سنوضحه في ما يلي:

يشهد حي البرمادية إقبالاً كبيراً من مختلف الفئات العمرية باختلاف الجنس. واستناداً على معطيات التحقيق الميداني الذي أجريناه، قمنا بإنجاز الجدول رقم (46) الذي يمثل توزيع الذكور والإناث حسب الفئات العمرية المختلفة للزبائن المترددين على حي البرمادية. بحيث نجد أن حي البرمادية غالبية زبائنه من فئة الشباب باعتبارها الفئة العاملة النشيطة بنسبة 40% تتراوح بين جنس الذكور 28% و جنس الإناث 12%، لتحتل فئة الكهول المرتبة الثانية ب 32%، 22% منها ذكور و 10% منها إناث، أما فئة الشيوخ وفئة الأقل من 20 سنة فهي بنسبة ضئيلة و متساوية 14%.

لذا يمكننا القول بان حي البرمادية يحض بنشاط الشباب وحيوية الجنسين .

الجدول رقم(46): التركيب النوعي و العمرى للزبائن:

| المجموع | | أنثى | | ذكر | | الجنس | |
|----------|-------|----------|-------|----------|-------|----------------|--|
| النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | الفئات العمرية | |
| 14 | 7 | 10 | 5 | 4 | 2 | اقل من 20 | |
| 40 | 20 | 12 | 6 | 28 | 14 | شباب 39-20 | |
| 32 | 16 | 10 | 5 | 22 | 11 | كهول 59-40 | |
| 14 | 7 | 1 | 1 | 12 | 6 | شيوخ 60 فأكثر | |
| 100 | 50 | 34 | 17 | 66 | 33 | المجموع | |

المصدر: تحقيق ميداني 2020.

2-2-2- غالبية الزبائن المترددين على حي البرمادية ذو مستوى تعليمي جامعي و ثانوي:

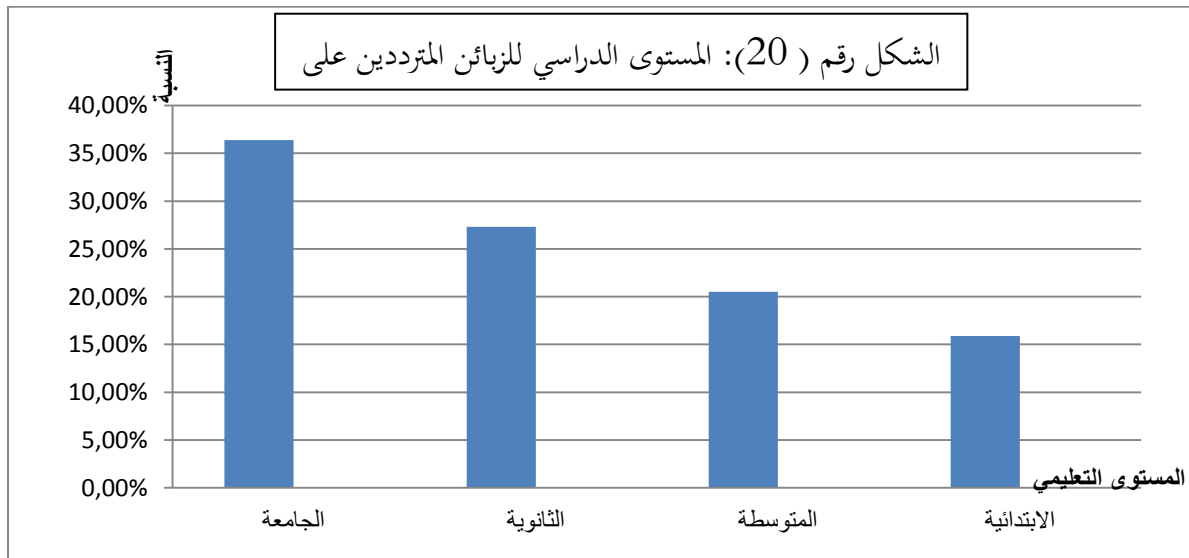
يعد التعليم الأساس الذي تقوم عليه حياة الأشخاص، وله أهمية كبيرة في حياة الأشخاص وفي تطور المجتمعات وازدهارها لذلك تم إدراجه في استمارة التحقيق الميداني الخاصة بالزبائن المترددين على الحي لمعرفة مستواهم الدراسي ودرجة النشاط الفكري الذي يحظى به الحي، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول رقم (47) بحيث أن جل الزبائن المترددين على الحي من مستوى تعليمي جامعي و ثانوي ب 36%. و 27% على التوالي، والمستوى التعليمي المتوسط بنسبة 21%، فمن بين 50 زبون هناك 7 زبائن ذو المستوى التعليمي الابتدائي بمعدل 16%.

الفصل الثالث: حي البرمادية: مركزية ثانوية في بدايتها

الجدول رقم (47): المستوى الدراسي للزبائن المترددين على حي البرمادية:

| النسبة % | العدد | المستوى التعليمي |
|----------|-------|------------------|
| 36 | 16 | الجامعة |
| 27 | 12 | الثانوية |
| 21 | 9 | المتوسطة |
| 16 | 7 | الابتدائية |

المصدر: تحقيق ميداني 2020



2-2-3- البنية المهنية للزبائن المترددين على حي البرمادية:

تم تصنيف البنية المهنية للزبائن المترددين على حي البرمادية إلى فئات والمتمثلة في الجدول رقم (48) وهذا انطلاقاً من معطيات التحقيق الميداني، بحيث أن فئة الطلبة هي التي تحتل الصدارة بنسبة 26% وهذا نظراً لوجود المركز الجامعي والإقامة الجامعية في المنطقة، كما يحتوي الحي على عدد من محلات المواد الغذائية والتي هي الوجهة الأكثر تردداً من قبل الطلبة لتلبية حاجياتهم. وفئة الموظفين في المرتبة الثانية بنسبة 20% والذين يشتغلون في مختلف الإدارات و مركز البريد... أما فئة المستقلين فهي تمثل 14% و 12% مهن حرة كالحرفيين، كما تتساوى نسبة فئة الإطارات السامية والإطارات المتوسطة بنسبة 10% وتبقى نسبة 8% مخصصة للتجار.

الفصل الثالث: حي البرمادية: مركزية ثانوية في بدايتها

الجدول رقم(48): البنية المهنية للزبائن المترددين على حي البرمادية:

| النسبة (%) | العدد | البنية المهنية |
|------------|-------|----------------|
| 20 | 10 | موظفين |
| 10 | 5 | إطارات سامية |
| 14 | 7 | مستقلين |
| 10 | 5 | إطارات متوسطة |
| 8 | 4 | تجار |
| 26 | 13 | طلبة |
| 12 | 6 | مهن حرة |
| 100 | 50 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني 2020

2-2-4-الموظفين هم الأكثر ترددا على محلات البرمادية:

يظهر من خلال الجدول رقم (49) أن اغلب الزبائن المحقق معهم مشغولين وهذا بنسبة 52% من المجموع الكلي للزبائن الذي مسهم التحقيق الميداني. كما تصادفنا مع عدد من الطلبة الجامعيين أثناء العمل الميداني والذي قدر عددهم ب13 طالب اي بنسبة 26%، وتمثل 12% نسبة البطالين و 10% هي نسبة المتقاعدين.

الجدول رقم (49): وضعية الزبائن المترددين على الحي:

| النسبة (%) | العدد | الوضعية المهنية |
|------------|-------|-----------------|
| 52 | 26 | المشغولين |
| 26 | 13 | طلبة |
| 12 | 6 | بطالين |
| 10 | 5 | متقاعدين |
| 100 | 50 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني 2020

2-3- الحافلة الوسيلة الأكثر استعمالاً في تنقل الزبائن:

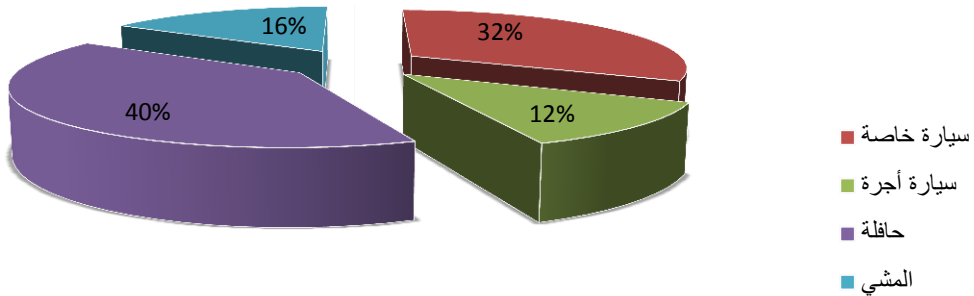
الحافلة هي الوسيلة الأكثر استعمالاً في تنقلات الزبائن المترددين على حي البرمادية بنسبة 40% وهذا نظراً لوفرتها وكذلك من أجل توفير المال، بحيث أن الحي مغطى بعدد كافي من الحافلات والتي تسمح للزبون بالتنقل دون إشكال. 32% من الزبائن فضلوا التنقل باستعمال السيارة الخاصة وهذا نظراً للدور الذي تلعبه في ربح الوقت وكذلك أنها أصبحت من ضروريات الحياة، بينما الزبائن الذين كانوا يعتمدون على سيارات الأجرة بلغت نسبتهم 12%، و16% هي نسبة الراجلين بحيث أن أغلبيتهم يقيمون في المنطقة.

الجدول رقم (50): وسيلة تنقل الزبائن المترددين على حي البرمادية:

| وسيلة النقل | العدد | النسبة (%) |
|-------------|-------|------------|
| سيارة خاصة | 16 | 32 |
| سيارة أجرة | 6 | 12 |
| حافلة | 20 | 40 |
| المشي | 8 | 16 |

المصدر: تحقيق ميداني 2020

الشكل رقم (21): وسيلة تنقل الزبائن المترددين على حي البرمادية



3-المحلات و التجهيزات التي تم التردد عليها من طرف الزبائن:

لم تقتصر عملية الاستجواب مع زبائن حي البرمادية على المحلات التجارية فقط وإنما حاولنا أيضا التقرب من المتكردين على التجهيزات.

حيث وجدنا أن هناك تباين في تردد الزبائن لاقتناء وقضاء حاجياتهم عبر عدة محلات مختلفة، والتي هي ممثلة في الجدول رقم(51) أما الجدول رقم(52) فهو يمثل التجهيزات التي تم التردد عليها، وهذا انطلاقا من عملية التحقيق الميداني ويكون هذا التردد إما بصفة دائمة أو أحيانا.

التردد بشكل دائم: يضم المحلات التي يتردد إليها الزبون لاقتناء حاجياته اليومية والضرورية، من مواد غذائية عامة 16.7%، مخبزة ولوازم حلويات بنسبة 10%، 6.8% هي نسبة المتكردين على محلات الخضر والفواكه، كلها عبارة عن ضروريات ومتطلبات أساسية لا يمكن الاستغناء عنها، هذا إضافة إلى المطاعم بنسبة 13.3% والمقاهي بنسبة 11.7% و 10% نسبة الأكل الخفيف.

التردد أحيانا: تقتصر على محلات العطور ومواد التجميل بنسبة 10% أما الصيدليات والحلاق متساوية النسبة ب 6.7% و 5% نسبة المثلجات إضافة إلى تساوي نسبة تردد الزبائن على المحلات الخاصة بالتجهيزات المنزلية والملابس ب 1.7%.

كما يتردد الزبائن على بعض التجهيزات خاصة المركز الجامعي بنسبة 30% وهذا من طرف الطلبة إضافة إلى محطة سيارات الأجرة ب 18% و المتوسطة بنسبة 16%، كذلك هناك من الزبائن من يتردد على المستشفى بنسبة 14%، 12% من الزبائن المتكردين على البنك و 10% على مركز البريد.

الفصل الثالث: حي البرمادية: مركزية ثانوية في بدايتها

الجدول رقم (51): المحلات المتعدد عليها من طرف الزبائن:

| النسبة (%) | العدد | المحلات التي تم التردد عليها | |
|------------|-------|------------------------------|-----------------------|
| 16.7 | 10 | مواد غذائية عامة | مواد غذائية |
| 6.7 | 4 | خضر و فواكه | |
| 10 | 6 | مخبزة ولوازم الحلويات | |
| 33.4 | 20 | المجموع | |
| 10 | 6 | عطور و مواد التجميل | لوازم العناية الفردية |
| 6.7 | 4 | صيدلية | |
| 16.7 | 10 | المجموع | |
| 1.7 | 1 | أواني منزلية | تجهيزات منزلية |
| 1.7 | 1 | ملابس | ملابس |
| 3.4 | 2 | المجموع | |
| 6.7 | 4 | حلاق | العناية الفردية |
| 13.3 | 8 | مطاعم | مطاعم و مقاهي |
| 10 | 6 | أكل خفيف | |
| 5 | 3 | مثلجات | |
| 11.7 | 7 | مقاهي | |
| 46.7 | 28 | المجموع | |
| 100 | 60 | المجموع الكلي | |

المصدر: تحقيق ميداني 2020

الفصل الثالث: حي البرمادية: مركزية ثانوية في بدايتها

الجدول رقم(52): التجهيزات التي تم التردد عليها:

| التجهيزات | العدد | النسبة (%) |
|--------------------|-------|------------|
| الجامعة | 15 | 30 |
| المستشفى | 7 | 14 |
| مركز البلدية | 5 | 10 |
| البنك | 6 | 12 |
| المتوسطة | 8 | 16 |
| محطة سيارات الأجرة | 9 | 18 |
| المجموع | 50 | 100 |

المصدر: تحقيق ميداني 2020

3-1-تعدد دوافع اختيار الزبائن لحي البرمادية:

اجمع اغلب الزبائن على أن القرب من مكان الإقامة هو الدافع الرئيسي لاختيارهم لمحلات حي البرمادية وبنسبة 30%، جودة السلع المعروضة والقرب من الإقامة الجامعية بنسب متساوية 14%، 12% من الزبائن كان دافع اختيارهم للحي هو الموصولية وهذا لوجود وسائل النقل، ثم تليها القرب من مكان العمل والعائلة كلاهما بنسبة 10%، إضافة إلى دوافع أخرى لكن بنسب ضئيلة كالتجهيزات الصحية 6%، والقرب من الوثائق الادارية 4%.

الجدول رقم (53): دوافع اختيار المحل:

| دوافع اختيار الزبائن لمحلات حي البرمادية | العدد | النسبة (%) |
|--|-------|------------|
| القرب من مكان الإقامة | 15 | 30 |
| القرب من مكان العمل | 5 | 10 |
| القرب من مكان الحي الجامعي | 7 | 14 |
| الوثائق الإدارية | 2 | 4 |
| جودة السلع المعروضة | 7 | 14 |
| تجهيزات صحية | 3 | 6 |
| الموصولية | 6 | 12 |
| العائلة | 5 | 10 |
| المجموع | 50 | 100 |

المصدر: تحقيق ميداني 2020

3-2- نوع ووتيرة التردد للزبائن:

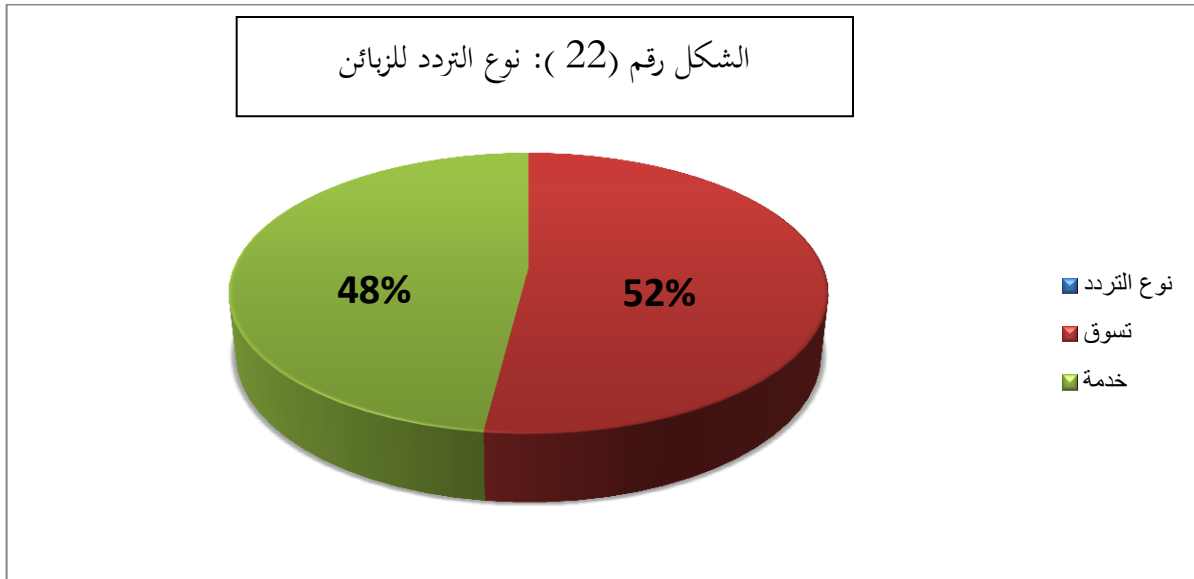
3-2-1 نوع التردد:

انطلاقاً من عملية البحث الميداني والتي ضمت 50 زبون والتحقيق معه حول نوع التردد فكان أكثر من نصف الزبائن نوع ترددها هو تسوق بنسبة 52% وهذا من اجل تلبية متطلباتهم، أما النسبة المتبقية هي عبارة عن خدمة والتي تمثل 48%.

الجدول رقم(54): نوع التردد للزبائن:

| النسبة % | العدد | نوع التردد |
|----------|-------|------------|
| 52 | 26 | تسوق |
| 48 | 24 | خدمة |
| 100 | 50 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني 2020



3-2-2 وتيرة التردد:

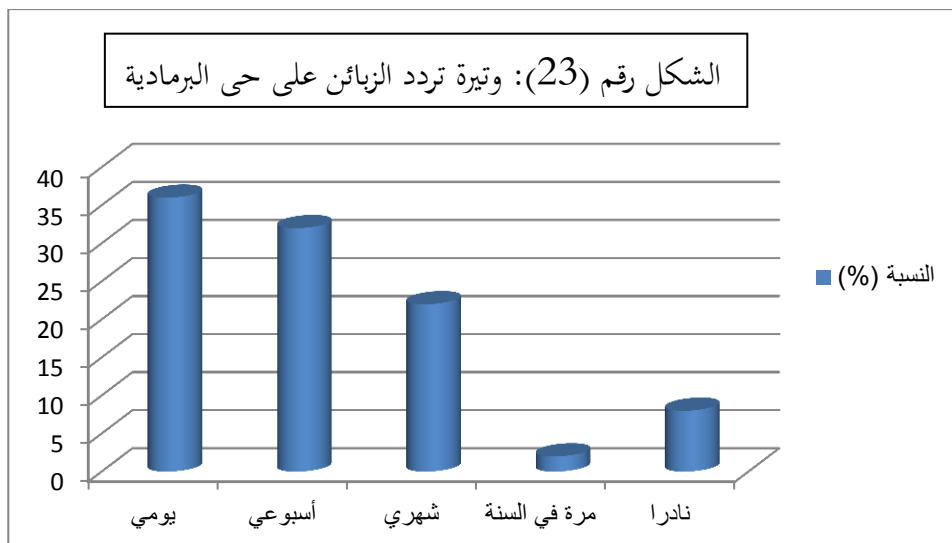
إن دراسة وتيرة التردد لحي البرمادية تمكننا من معرفة حجم التدفقات، فإذا كانت حجم هذه التدفقات كبيرة يصبح الحي جاذب ومستقطب.

إن النتائج المتحصل عليها تبرز أن 36% من الزبائن يترددون يوميا على الحي، ثم تليها وتيرة التردد الأسبوعي بنسبة 32% و 22% من الزبائن يترددون نادرا على الحي وزبون واحد من إجمالي الزبائن المستجوبين يتردد مرة في السنة على حي البرمادية.

الجدول رقم (55): وتيرة التردد:

| وتيرة التردد | العدد | النسبة (%) |
|--------------|-------|------------|
| يومي | 18 | 36 |
| أسبوعي | 16 | 32 |
| شهري | 11 | 22 |
| مرة في السنة | 1 | 2 |
| نادرا | 4 | 8 |
| المجموع | 50 | 100 |

المصدر: التحقيق الميداني 2020.



4- حي البرمادية مكمل لمركز المدينة:

تطرقنا في استمارة التحقيق الميداني الخاصة بـ 50 الزبون إلى منافسة حي البرمادية لمركز المدينة فوجدنا أن إجابات كل الزبائن تضمنت أن حي البرمادية غير منافس لمركز المدينة بل مكمل له بحيث لا يمكن الاستغناء عن مركز المدينة على الرغم من توفر حي البرمادية على أهم متطلبات الحياة اليومية.

5- آراء وانشغالات الزبائن لحي البرمادية:

يوضح الجدول التالي رقم (56) مختلف الآراء والانتقادات للزبائن حول حي البرمادية، هناك نسبة كبيرة من الزبائن راضون عن الحي بنسبة 24% وبأنه حي لا بأس به وانه في تطور ملحوظ خاصة في السنوات الأخيرة.

كما أن هناك فئة من الزبائن غير راضية تماما بالوضعية الحالية للحي، وان الحي تنقصه بعض عمليات التهيئة كتهيئة حواف الطرقات وهذا بنسبة 26% إضافة إلى تشكي الزبائن من ضعف الإنارة العمومية بحي البرمادية بنسبة 6% وأحيانا مفقودة لاسيما بالمحاور الكبرى والطرقات الرئيسية. 18% من الزبائن تشتكي من عدم وجود النظافة حيث أصبحت النفايات تشوه منظر الحي وأعطته نظرة سلبية، كما أجمل معظم الزبائن على انعدام النظافة بحي البرمادية، والتي نسبة من هذه النفايات الصلبة هي من مخلفات النشاط التجاري بالحي، وتمثل في كمية كبيرة من أكياس التغليف البلاستيكية والعلب الكارتونية.

كذلك ندرة المساحات الخضراء وأماكن لعب الأطفال على رغم وجود مساحات فارغة غير مستغلة في الحي هذا بنسبة متساوية 6%.

كما صرح بعض الزبائن بوجود مشكل البالوعات الخاصة في فصل الشتاء هو المشكل المطروح في معظم المدن الجزائرية.

لكن على الرغم من كل هذه النقائص إلا أن كل الزبائن اجمعوا على أن الحي يشهد تطور ملحوظ مع مرور السنين في جميع المجالات.

الفصل الثالث: حي البرمادية: مركزية ثانوية في بدايتها

الجدول رقم(56): بعض انتقادات الزبائن:

| النسبة (%) | العدد | الانتقادات |
|------------|-------|-----------------------|
| 6 | 3 | الإضاءة |
| 18 | 9 | النظافة |
| 20 | 10 | ندرة المساحات الخضراء |
| 26 | 13 | تهيئة حافة الطرقات |
| 24 | 12 | لا بأس |
| 6 | 3 | نقص مساحات اللعب |
| 100 | 50 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني 2020

6- تهيئة حي البرمادية:

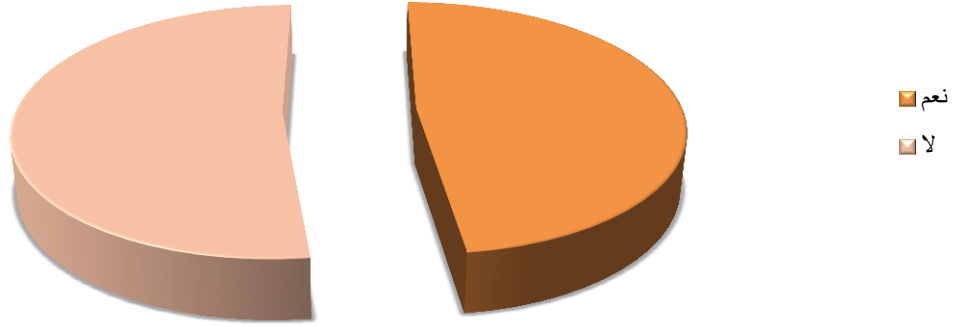
انطلاقاً من عملية التحقيق الميداني واستجواب 50 زبون متردد لحي البرمادية على تهيئة الحي فكانت 52% من الإجابات تنفي ذلك على أن الحي غير مهياً وأنه تنقصه عملية التهيئة في عدة مجالات و 48% تضمنت الإجابة بنعم على أن حي البرمادية مهياً، كما هي موضحة النتائج في الجدول التالي رقم (57):

الجدول رقم(57): تهيئة الحي:

| النسبة (%) | العدد | مهياً |
|------------|-------|---------|
| 48 | 24 | نعم |
| 52 | 26 | لا |
| 100 | 50 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني 2020

الشكل رقم (24): تهيئة حي البرمادية



7- أهم التحولات التي طرأت على الإطار غير المبني:

تعتبر المساحات غير المبنية بمجالات حيوية تساعد على التنظيم الجيد والتوزيع، كما أن استغلالها يعطي راحة للفرد والمستعمل سواء الساكن أو الزائر وتمثل هذه المساحات في الطرق بأنواعها، الرصيف، المساحات الخضراء، ساحات اللعب هي فضاءات عامة تساعد على الراحة والحركة، في المقابل أصبحت مجال لممارسة النشاط التجاري. فالفضاء العمومي عبارة عن مجالا مؤثنا بالكراسي و الإنارة يستغله الأشخاص في الراحة والالتقاء.

والرصيف يعتبر فضاء مخصصا للراجلين ، تكون مفصولة عن الطريق المخصص لسير المركبات. من بين الاستراتيجيات التي يستعملونها التجار لجذب واستقطاب الزبائن هي استغلال الرصيف وجعله مكان لعرض السلع والمنتجات، والتي أصبحت هذه الظاهرة تنافسية بين أصحاب المحلات التجارية كما نجدها منتشرة في المطاعم والمقاهي، وفي المقابل هي عملية احتكار للرصيف وتعرقل الحركة المرورية للراجلين باعتباره فضاء مخصصا للراجلين.

صورة رقم(24): الأرصفة تتحول لمجال لممارسة التجارة في الحي



المصدر: تصوير الطالبتين، سبتمبر 2020

8-التجارة المتنقلة بحي البرمادية:

ما لفت انتباهنا أثناء التحقيق الميداني في حي البرمادية هو التجارة المتنقلة باستعمال السيارات الخاصة بغرض توصيل الحاجيات الضرورية لسكان الحي إضافة إلى غلاء الكراء وعدم القدرة على استئجار محل، كما أن مرحلة التحقيق الميداني كانت في فترة حرجة بسبب الوباء المنتشر وذلك للتقليل من التجمعات.

صورة رقم (25) : التجارة المتنقلة بحي البرمادية



المصدر: تصوير الطالبتين، سبتمبر 2020

9- خصائص المحلات التجارية:

9-1- معظم محلات حي البرمادية ذات طابع عقاري إيجاري:

كشفت المعطيات الإحصائية بالجدول رقم أن أغلبية المحلات التجارية بحي البرمادية ذات طبيعة عقارية إيجارية وهذا بـ 74% بحكم موقع هذه المحلات تتواجد بجافات الطرق وبالطوابق الأرضية للعمارات (السكن الاجتماعي التساهمي). أما النسبة الثانية فتعود للمحلات ذات الملكية وهذا بنسبة 26% حيث أن السبب وراء ملكية المحل هو التخلص من أعباء الكراء لهذا فضلوا شراء المحلات.

الجدول رقم (58): معظم محلات حي البرمادية ذات طابع عقاري إيجاري:

| المحلات | العدد | النسبة (%) |
|---------------------|-------|------------|
| ذات الطابع الإيجاري | 37 | 74 |
| ذات الملكية | 13 | 26 |
| المجموع | 50 | 100 |

المصدر: تحقيق ميداني 2020

9-2- أغلبية محلات حي البرمادية تتميز بعدة نوعيات:

من خلال عملية التحقيق الميداني تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول رقم (59) والتي تبين أن أغلبية المحلات التجارية المتواجدة بحي البرمادية تتخصص في عدة نوعيات والتي قدرت نسبتها بـ 54%، أما النسبة المتبقية ومتمثلة في 46% فهي عبارة عن محلات تتخصص في نوعية واحدة.

الجدول رقم (59): تخصص محلات حي البرمادية:

| تخصص المحل | العدد | النسبة (%) |
|-------------|-------|------------|
| نوعية واحدة | 23 | 46 |
| عدة نوعيات | 27 | 54 |
| المجموع | 50 | 100 |

المصدر: تحقيق ميداني 2020

9-3- حي القراية مصدر لتموين معظم محلات حي البرمادية:

تقريباً جل تجار حي البرمادية يقتنون سلعهم من السوق المحلي المتواجد بحي الزنوج أو ما يعرف بالقراية كالمواد الغذائية و سلع العناية الفردية، أما السلع غير الموجودة بالقراية أو بولاية غليزان عامة يأتي بها التجار من خارج الولاية بحيث تعددت المصادر بين وهران (كالهواتف النقالة) ومستغانم ومعسكر.

9-4- جل المحلات التجارية بحي البرمادية مجهزة ومهيأة:

إن الحالة الجمالية للمحلات التجارية تزيد من استقطاب الزبائن كما تعطي للحي نظرة إيجابية وتدل على مدى مواكبة الحي للتقدم والتطور، هذا عن طريق توفر المحلات التجارية على عناصر تهيئة المحلات.

استناداً على الجدول رقم (60) والذي يمثل عناصر تهيئة المحلات التجارية بحي البرمادية نجد أن مختلف المحلات التي مسها التحقيق الميداني والمثلة في 50 محل على أنها مهيأة من كل النواحي وتتوفر فيها تقريباً كل عناصر التهيئة، من نوعية الأرضية، تجهيز المحل من حاسبة ومكيف، نوعية السقف، اللافتة الاشهارية، نوعية الواجهة وإنارة المحل وذلك بنسب مختلفة ومتفاوتة من محل لآخر.

-نوعية الأرضية: نجد أن أغلبية المحلات لها أرضية من نوع بلاط بنسبة 48% خاصة المحلات الخاصة بالمواد الغذائية العامة والمحلات الخاصة ببيع التبغ والجرائد و 46% سيراميك والنسبة المتبقية هي اسمنت.

-تجهيز المحل: أكثر من نصف المحلات مجهزة بحاسبة ومكيف وذلك بنسبة 56% و 20% مجهزة بحاسبة فقط، كما هناك 12 محل بدون اي من التجهيزين اي بدون حاسبة ومكيف.

-نوع السقف: 52% من محلات حي البرمادية التي مسها التحقيق الميداني ذات سقف تزييني مثل محلات بيع الهواتف و 48% المتبقية هي من النوع العادي.

-واجهة المحل: 50% من محلات حي البرمادية لها واجهة زجاجية و 50% المتبقية تختلف واجهاتها من ألنيوم ب 28%، حديدية 18%، محل ذو واجهة معدنية وآخر بواجهة خشبية.

-نوع اللافتة الاشهارية: تختلف من محل لآخر من لافتة بلاستيكية ب 68% إلى الطلاء بنسبة 18%، كما هناك محلات بلافتة معدنية بنسبة 10% بإضافة إلى وجود محل واحد ذو لافتة الكترونية وآخر ذو لافتة كهربائية من أصل 50 محل.

-نوعية إنارة المحل: تتميز معظم المحلات التجارية بحي البرمادية بالإنارة العادية بنسبة 62% و 28% من محلات حي البرمادية لها إنارة مضاعفة أما المحلات ذات الإنارة العادية فنسبتها هي 10%.

الفصل الثالث: حي البرمادية: مركزية ثانوية في بدايتها

الجدول رقم (60): عناصر تهيئة المحل:

| النسبة % | العدد | عناصر تهيئة المحل | |
|----------|-------|-------------------|-----------------------|
| 48 | 24 | بلاط | نوعية الأرضية |
| 46 | 23 | سيراميك | |
| 6 | 3 | اسمنت | |
| 20 | 10 | حاسبة | تجهيز المحل |
| 56 | 28 | حاسبة-مكيف | |
| 24 | 12 | بدون تجهيز | |
| 100 | 50 | المجموع | |
| 52 | 26 | تزييني | السقف |
| 48 | 24 | عادي | |
| 100 | 50 | المجموع | |
| 50 | 25 | زجاجية | الواجهة |
| 2 | 1 | معدنية | |
| 28 | 14 | ألومنيوم | |
| 18 | 9 | حديدية | |
| 2 | 1 | خشبية | |
| 100 | 50 | المجموع | |
| 68 | 34 | بلاستيكية | نوع اللافتة الاشهارية |
| 18 | 9 | طلاء | |
| 10 | 5 | معدنية | |
| 2 | 1 | كهربائية | |
| 2 | 1 | الكترونية | |
| 100 | 50 | المجموع | |
| 62 | 31 | عادية | الإنارة |
| 10 | 5 | متوسطة | |
| 28 | 14 | مضاعفة | |

المصدر: تحقيق ميداني 2020

10- أهمية المركز الجامعي في تدعيم المركزية:

10-1- إيواء الطلبة:

انطلاقاً من الجدول رقم (61) تبين لنا وجود 5 اقامات جامعية بمجموع 9000 سرير والتي بها 6097 طالب موزع على هذه الإقامات بحيث هناك 4 اقامات خاصة بالإناث وإقامة جامعية واحدة خاصة بالذكور والتي هي موجودة كلها بجانب المركز الجامعي "احمد زبانه". وهذا عاد بالإيجاب على حي البرمادية خاصة على التجار بحيث أصبح الطلاب يترددون على محلات الحي، وشهد الحي قفزة نوعية في مختلف المجالات بعد توافد الطلاب للجامعة بصفة عامة خاصة المقيمين بالأحياء الجامعية على مستوى الحي نفسه وأصبحت المحلات التجارية المتواجدة بالحي هي وجهتهم الأولى للاقتناء وقضاء حاجياتهم المختلفة، وهذا ما زاد من تدعيم مركزية الحي فمع ازدياد توافد الطلاب ازدادت عدد المحلات التجارية خاصة المحلات المقابلة للمركز الجامعي والاقامات الجامعية على طول الشارع مول الكاف محمد، والتي تعمل في مواسم الدراسة فقط اي تتعامل مع الطلبة أكثر من سكان الحي باعتبارهم الأكثر تردداً.

الجدول رقم (61): إيواء الطلبة:

| تسمية الإقامة | طاقة الإستيعاب النظرية (عدد الأسرة) | طاقة الإستيعاب الحقيقية (عدد الطلبة المقيمين) |
|---|--|--|
| الإقامة الجامعية للإناث 500 سرير | 500 | 408 |
| الإقامة الجامعية للإناث المجاهد مهدي محمد | 3000 | 2665 |
| الإقامة الجامعية للإناث المجاهد شميريك حاج معمر | 2000 | 1897 |
| الإقامة الجامعية للإناث المجاهد شيباني محمد | 2000 | 0 |
| الإقامة الجامعية للذكور برمادية 01 | 1500 | 1127 |
| المجموع | 9000 سرير | 6097 طالب |

المصدر: المركز الجامعي " احمد زبانه"

10-2-الأصل الجغرافي للطلاب المترددين على المركز الجامعي " احمد زبانه":

من خلال الجدول رقم (62) نلاحظ أن مجال استقطاب المركز الجامعي قد تعدى حدود دائرة غليزان والتي تضم بلدية بن داود بنسبة 5.62% من مجموع الطلبة. أما بالنسبة لباقي الدوائر تتصدرهم دائرة وادي رهيو بنسبة 13.03% وهي تضم كل من بلدية المرجى، لحلاف، واريزان ثم تليها الدوائر مازونة، جديوية، حمادنة، زمورة، منداس بالنسب التالية على الترتيب 10.67%، 10.12%، 9.15%، 8.5%، 7.98% بعدها الدوائر التالية: عمي موسى، سيدي أحمد بن علي، مطمر، عين طارق، وأخيرا كل من دائرة الرمكة ويلل حيث بلغت النسبة بهذه الدوائر 34.84%. ومن هنا نستنتج أن تأثير المركز الجامعي على مدينة غليزان كبير وقد بلغ جميع أنحاء الولاية بل وتتعدى حدودها إلى الولايات المجاورة طالب واحد من ولاية تيارت وطالين من ولاية شلف و 0.07% هي نسبة الطلبة المقيمين بولاية تيسمسيلت.

أي أصبح الحي يستقبل الطلاب من كل أنحاء الولاية وحتى الولايات المجاورة وهذا ما عزز من مكانة الحي وساهم في تطوره حتى أصبح على ما عليه الآن وبدأت تظهر عليه بوادر المركزية الحضرية الثانوية المحيطة.

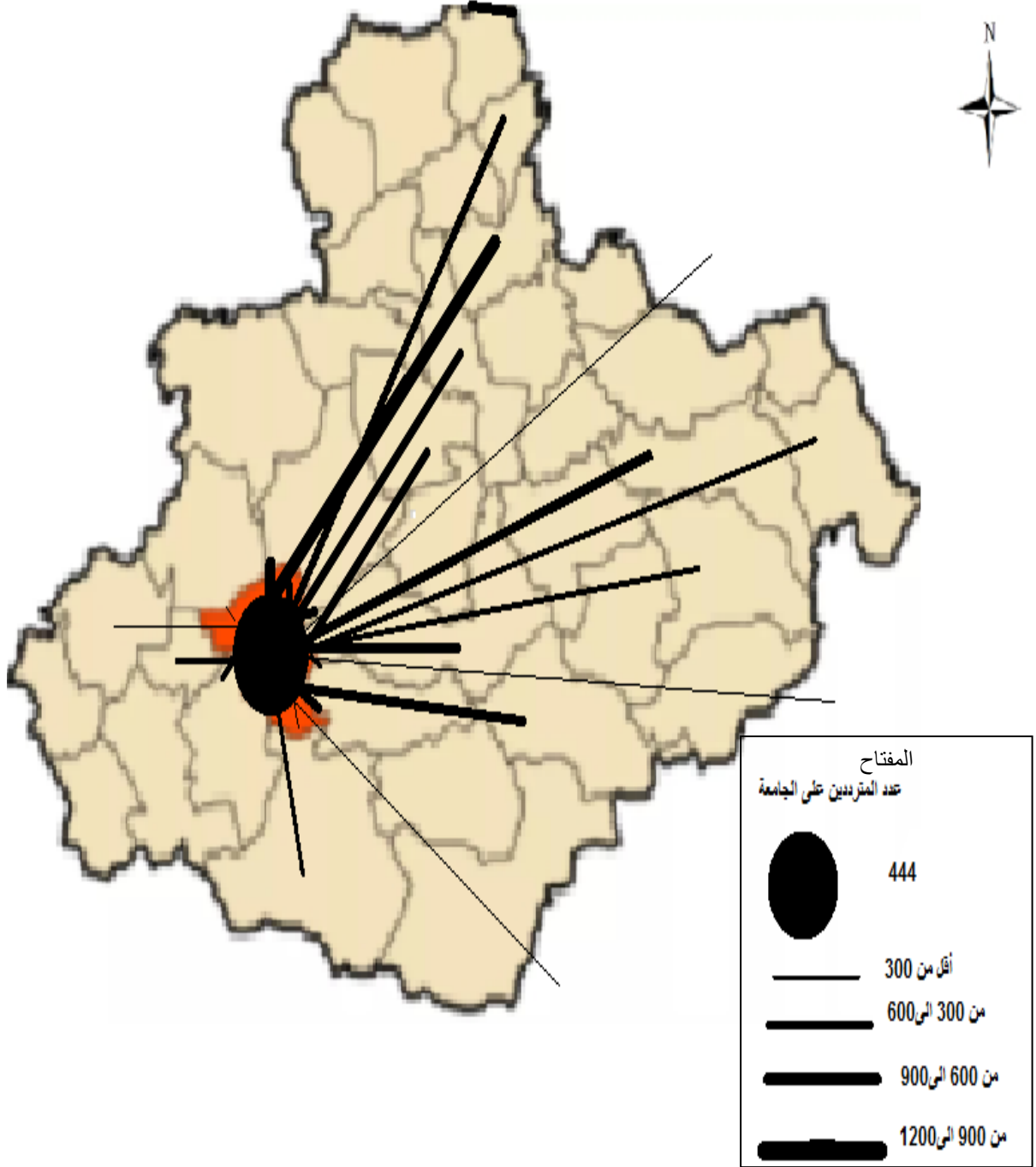
الفصل الثالث: حي البرمادية: مركزية ثانوية في بدايتها

الجدول رقم (62): الاصل الجغرافي لطلاب سنة 2015:

| النسبة % | المجموع | نصف داخليين | الداخليين | عدد الطلبة مكان الإقامة |
|----------|---------|-------------|-----------|----------------------------|
| 5.62 | 444 | 444 | - | دائرة غليزان |
| 3.56 | 281 | 281 | - | دائرة يبل |
| 6.64 | 525 | 525 | - | دائرة المطمر |
| 7.98 | 630 | 50 | 580 | دائرة منداس |
| 9.15 | 723 | 100 | 623 | دائرة الحمادنة |
| 10.12 | 800 | 100 | 700 | دائرة جديوية |
| 13.03 | 1030 | 230 | 800 | دائرة وادرهيو |
| 10.64 | 841 | - | 841 | دائرة مازونة |
| 6.73 | 532 | - | 532 | دائرة سيدي احمد بن علي |
| 7.6 | 600 | - | 600 | دائرة عمي موسى |
| 6.28 | 496 | - | 496 | دائرة عين طارق |
| 4.03 | 319 | - | 319 | دائرة الرمكة |
| 8.5 | 670 | 670 | - | دائرة زمورة |
| 0.01 | 01 | - | 01 | ولاية تيارت |
| 0.02 | 02 | - | 02 | ولاية شلف |
| 0.07 | 06 | - | 06 | ولاية تيسمسيلت |
| 100 | 7900 | 2400 | 5500 | المجموع |

المصدر: مذكرة تخرج ماستر "دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية لمدينة غليزان" 2015.

الخريطة رقم (15): مجال تأثير الجامعة على مدينة غليزان



المصدر: معطيات مذكرة ماستر "دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية لمدينة غليزان" 2015، جامعة المسيلة+ معالجة الطالبتين

11- دور شبكة الطرقات ووضعية النقل في حي البرمادية:

11-1- دور شبكة الطرقات:

تكمن أهميتها في هيكلية مجال الحي وتعتبر الطرق من أهم العناصر المكونة للنسيج الحضري، حيث تعمل على فك العزلة بين أحياء المدن، وكذلك تعمل على الربط بين المدن وتنمية العلاقات بينها، وعلى ضوء هذا قسمنا الطرق إلى: طرق داخل المجال الحضري، وأخرى خارجها مثلاً الطريق الوطني رقم 4 الذي حول مساره و أصبح من بجانب حي البرمادية لتقليل الازدحام المروري مما خلق كثافة مرورية وشكل عقدة سير في هذه النقطة. كما أن جل الخطوط سواء داخل الولاية أو خارجها تمر من جانب الحي هذا مما زاد من أهمية الحي وعزز مكانته أكثر. صورة رقم(26): الطريق الوطني رقم4:



المصدر: تصوير الطالبتين، سبتمبر 2020

11-2- وضعية النقل في حي البرمادية:

يعتبر النقل من احد الاستراتيجيات التي تساهم في التنمية وفي ظهور هذه المراكز الحضرية مما يزيد من أهمية المنطقة وتصبح أكثر ديناميكية وذلك من خلال توفير الخدمات للمواطنين وفك العزلة على بعض المناطق النائية، بحيث يربط الحي بمختلف الأماكن الأخرى بالمدينة لتنشيط العلاقات الاجتماعية ، وهذا عن طريق تحركات وتنقلات الزبائن .

وباعتبار حي البرمادية بدأت بوادر المركزية الثانوية تظهر عليه، ارتأينا إعطاء أهمية لهذا الجانب حيث أن الحي مهياً بشبكة من الطرقات المساعدة في تسهيل الحركة داخل الحي .

حي البرمادية له الحظ باتصاله بالطريق الولائي رقم 13. إضافة إلى الطرق الثالثة المهيكله للحي والتي جعلها معبده ومزودة بالإنارة العمومية.

-عدد الخطوط المستغلة لمدينة غليزان التابعة للقطاع العام هي 7خطوط ومساران بحيث يمران على حي البرمادية.
المسار الأول: المحطة البرية - برمادية.

المسار الثاني: حي البرمادية-600مسكن-المحطة البرية.

-على الرغم من اعتباره أداة ربط بين مختلف نقاط التجمعات السكانية داخل المدينة. فهناك رمز خط واحد (483003) تابع للقطاع الخاص، والذي يربط بين المحطة البرية والحي بحيث أن طول الخط هو 5كلم. هناك 30 متعامل اي يوجد 30 مركبة بسعة 1050 وهو عدد قليل مقارنة مع عدد سكان الحي والمستعملين.

-إضافة إلى النقل الجامعي الذي ينقل الطلبة إلى المركز الجامعي "احمد زبانه" بحي البرمادية.

يتكفل بالنقل الجامعي متعامل خاص بواسطة 15 حافلة من الحجم الكبير يوفر 1500 مقعد، لكن هذا النوع من النقل غير منتظم.

بناء على مراسلة من مديرية النقل وأخرى من السيدة والي ولاية غليزان رقم164/د و2019/03المؤرخة في 2019/01/22 الموجهتان للسيد مدير الخدمات الجامعية بعدم إنزال وركوب الطلبة على محور البرمادية، فقد تم ترخيص 4 حافلات للتكفل بنقل الطلبة ونقلهم إلى المحطة البرية.

لكن على الرغم من هذا لازالت المنطقة تعرف نقص في عدد الحافلات مقارنة مع المستعملين و المتوافدين لها، من أجل الربط مع باقي أطراف المدينة خاصة مع مركز المدينة.

خلاصة الفصل الثالث:

لم يعد حي البرمادية ذلك الحيز المهمش من ضاحية مدينة غليزان بل بدأت تظهر عليه ملامح المركزية الحضرية الثانوية، و ذلك من خلال تمركز و تنوع النشاطات التجارية و الخدماتية به مقارنة مع السنوات الماضية.

تنوعت الأنشطة التجارية و الخدماتية مما انعكست بالإيجاب على النمط العمراني و هذا يظهر في السكنات الجماعية من نوع السكن الاجتماعي التساهمي التي استعملت طوابقها السفلية محلات تجارية و خدماتية، إضافة الى السكنات الفردية التي شهدت هي الأخرى تغيرات من اجل ممارسة أنشطة مختلفة.

حيث حاولنا الوقوف في هذا الفصل على مدى استقطاب حي البرمادية من خلال التطرق لدور الفاعلين الأساسيين في ظهور المركزية الحضرية الثانوية المحيطية وهذا بدراسة الخصائص الاجتماعية التجار والذين معظمهم من الحي ومن بلدية غليزان، كما أن اغلب تجار الحي ذو مستوى تعليمي ثانوي ونسبة معتبرة منهم قاموا بتغيير مهنتهم السابقة من اجل تحسين الدخل. أجمع معظم تجار الحي على أن هناك وتيرة تردد قوية للزبائن.

كما أن معظم الزبائن المترددين على الحي من فئة شباب ذكور وذو مستوى تعليمي جامعي و ثانوي، كما استخلصنا أن جل الزبائن موظفين ويستعملون الحافلة كوسيلة للتنقل من اجل قضاء حاجياتهم المختلفة.

كما أن الأرصفة أصبحت كذلك مكانا لعرض السلع و البضائع من طرف التجار سواء الثابتين أو المتنقلين لضيق المحلات. كذلك انتشار ظاهرة التجارة المتنقلة.

كان للمركز الجامعي "احمد زبانه" بصمته في بروز مكانة الحي وهذا نظرا لتوافد الطلاب من مختلف دوائر الولاية وحتى من بعض الولايات المجاورة، ومما لا شك فيه أن الطلبة المتوافدين على المركز الجامعي لهم تأثير ايجابي على الحي فنسبة معتبرة من الزبائن المترددين على الحي من فئة الطلبة، وهذا ما صرح به التجار. كذلك وسائل النقل التي تساعد وتسهل عملية التنقل والتي لها دور في تدعيم المركزية وتعزيز مكانة الحي بحيث تربط الحي بمختلف أحياء المدينة.

الخاتمة العامة:

شهدت مدينة غليزان تطورا و توسعا عمرانيا ملحوظا في الآونة الأخيرة وأصبح لها نشاطا يميزها عن غيرها من المدن، حيث ساهم التحسن في الوضع الاجتماعي والاقتصادي في ظهور الأنسجة العمرانية الجديدة وتوفير الخدمات للسكان. مما أدى إلى التنوع في التجهيزات التي أهلتها ليصبح لها نفوذ خارج حيزها.

حي البرمادية، إحدى أحياء مدينة غليزان، حيث عرف في الفترة الأخيرة تطورا ملحوظا في البنية السكنية، التجارية والخدماتية، إذ شهد تكتل عمراني كثيف بكل أنماطه ناتج عن التنوع في التجهيزات والسكنات الجماعية، الفردية والنصف الجماعية.

من خلال ما تم تقديمه في الفصول الثلاث عن حي البرمادية مستهدفين بذلك ملامح المركزية الحضرية الثانوية بالحي و معرفة دور الفاعلين (التجار والزبائن).

من خلال تتبعنا للمراحل نشأة الحي نجد أنه عرف عدة تغيرات عمرانية مما أدى إلى توسعه الأمر الذي رافقه زيادة سكانية منذ ظهور الحي إلى يومنا هذا. حي البرمادية له الدور الكبير في تخفيف الضغط عن مركز مدينة غليزان.

تنوع و تعدد التجهيزات في الحي و ذلك لتلبية حاجيات السكان. كما عرف الجهاز التجاري والخدماتي التنوع في عدد المحلات وزيادتها، مما ساهم في استقطاب الزبائن بوتيرة تردد تعدت حدود الحي و ذلك راجع للأسعار المعقولة و جودتها و كذلك طريقة عرض السلع بالإضافة إلى حسن معاملة التجار مع زبائنهم.

عرف الجهاز التجاري تطور ملحوظ مقارنة مع السنوات الماضية حيث ظهرت عدة تخصصات على المحاور الرئيسية وكذلك الثانوية و الثالثة مما أدى إلى إلزامية توفر النقل وسهولة الوصول لمختلف التجهيزات و الأنشطة التجارية و الخدماتية و الحرف.

وفي الأخير وجدا أن حي البرمادية بدأ يظهر عليه ملامح المركزية الحضرية الثانوية المحيطة المستقطبة للسكان بما فيهم الطلبة حيث أصبح له دور المغناطيس بسبب ما يجويه من وظائف تجارية و خدماتية المساهمة في امتصاص نسبة كبيرة من البطالة وهذا من خلال ما تقدمه من فرص عمل. إضافة إلى وجود وسائل النقل التي سهلت في عملية التنقل لمختلف الشرائح الاجتماعية.

قائمة المراجع:

1- باللغة العربية:

الكتب:

-جاكلين بوجو قارني، ترجمة عبد القادر حليمي، 1989: "الجغرافيا الحضرية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 286 صفحة.

-عيسى علي ابراهيم، 2005: "جغرافية المدن دراسة منهجية تطبيقية"، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ص320.

-فتح محمد أبو عيانة، : 1999 جغرافية العمران، دار النهضة العربية، الإسكندرية، 385 صفحة.

مذكرات التخرج:

-بن حدة رشيد وبزحاف محمد 2005: "تطور استخدام الأرض والنشاطات والخدمات بالمجمع السكاني برمادية ولاية غليزان"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدراسات التطبيقية الجامعية، جامعة وهران، 90 صفحة.

-بن لعربي ميادة، 2015: "دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية و أثرها على المدينة دراسة حالة مدينة غليزان" مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تسيير التقنيات الحضرية، تخصص تسيير المدينة، جامعة المسيلة، 164 ص.

-تازغات رحمة وسنوسي مريم، 2019: "المركزيات الحضرية الجديدة بوهران حالة حي ايسطو"، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الجغرافيا وتهيئة الإقليم، تخصص مدن، ديناميكية محلية و تسيير جامعة وهران2، 126 ص.

__خروي أمينة و شعيب سلمى، 2013: "التحولات العمرانية والوظيفية بالنواة القديمة لحي العثمانية (مارفال سابقا) نحو تشكيل مركزية محيطية جديدة بمدينة وهران " ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا و التهيئة العمرانية تخصص وسط حضري ، جامعة وهران ، 532 ص.

-زادي علي، 2015: "آليات تشكل مركزيات حضرية محيطية متخصصة جديدة بمجمعة وهران حالة حي كاسطور"، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا والتهيئة العمرانية، تخصص وسط حضري جامعة وهران2، 182 ص.

عنون نور الدين، 2012: " دور البنية التجارية في تنظيم المجالات الحضرية، حالة مدينة باتنة"، رسالة دكتوراه، كلية علوم الأرض الجغرافيا والتهيئة الحضرية، جامعة قسنطينة، 234 ص.

-سعيد صابر، 2011: "الاختلافات السوسيوإقليمية في المناطق الحضرية الجديدة لمدينة حدودية حالة مدينة مغنية" رسالة ماجستير في الجغرافيا والتهيئة العمرانية، جامعة وهران، 183 صفحة.

-عنون نور الدين، 2002: "دور المركزية التجارية في تنظيم مجال دائرة عين مليلة" رسالة ماجستير، كلية علوم الارض والجغرافيا والتهيئة العمرانية، جامعة قسنطينة، 220.

-لشطر الأمين، 2018: "مركزية المدينة الجديدة علي منجلي بين إمكانات المراكز التجارية والتنافسية الوظيفية" مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر2 تسيير التقنيات الحضرية، تخصص تسيير المدن والتنمية المستدامة، جامعة ام البواقي، 111 ص.

-مكي زوليخة، 2015: "تطور المركزيات الحضرية بالمجمعات المحيطة بوهران حالة السانيا"، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الجغرافيا وتهيئة الاقليم، تخصص تسيير المدن والتنمية المستدامة، جامعة وهران2، ص130.

-ملاح ليلي ووراد ايمان، 2015: "ظهور المركزيات الجديدة بالجهة الشرقية لمجمعة وهران حالة حيي العقيد لطفي وخميسي"، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا والتهيئة العمرانية، تخصص وسط حضري جامعة وهران2، ص206.

-هاني فاطمة الزهراء، 2013: "تطور الجهاز التجاري بحى عبد المؤمن (شويو سابقا)، وانعكاساته العمرانية والاجتماعية" مذكرة تخرج في الجغرافيا والتهيئة العمرانية، جامعة وهران، 141 صفحة.

2- اللغة الفرنسية

- Bouzahzah Foued, 2015 , "dynamique urbaine et nouvelle centralité cas de Biskra (Algérie)", thèse de doctorat en aménagement du territoire, Université de Constantine, 353p.

- CERTU., 1999: "Nouvelles centralités, pratiques. Les pratiques sociales dans les centres Commerciaux de périphérie: pôles commerciaux ou pôles d'intégration". Paris: Ministère de l'Équipement, 79p.

-Plan directeur d'aménagement et d'urbanisme (PDAU) du groupement de communes Relizane-Belacel- Bendaoud (Deuxième phase) 2017.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران -2- محمد بن أحمد

كلية علوم الأرض والكون
قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية

مذكرة تخرج

لنيل شهادة ماستر2: في الجغرافيا والتهيئة العمرانية
تخصص: المدن، الديناميكية المجالية و التسيير

بعنوان

المركزية الحضرية الثانوية المحيطة حالة حي البرمادية -مدينة غليزان؟

هذه الاستمارة أعدت وأنجزت لأغراض علمية فقط، فهي استمارة استبيان في إطار دراسة علمية حول حي البرمادية، لهدف معرفية تطور المركزية الحضرية الثانوية المحيطة حي البرمادية بمدينة غليزان. ولذا نرجو من الأشخاص الذين يمسهم التحقيق التحلي بالموضوعية والصدق والحقيقة ما أمكن في إجاباتهم ملاحظة " هذه المعلومات تستخدم لأغراض علمية بحتة "

استمارة موجهة لأصحاب المحلات التجارية

- الحي: رقم الجزيرة رقم المقاطعة موقع المحلالشارع.....
- طبيعة النشاط : خدمات تجارة حرف
- نمط النشاط : تجزئة جملة
- نوع النشاط:.....
- التخصص (تخصص المحل) : نوعية واحدة عدة نوعيات
- 1- خصوصيات (صاحب المحل) :
- السن:..... مكان الإقامة :.....

- مكان الإزدياد :
- المستوى الدراسي: بدون مستوى إبتدائي متوسط ثانوي جامعي
- العمل السابق: - سبب تغيير العمل:
- إمتلاك سيارة نقل البضائع : نعم لا

2- المحل التجاري:

- الحالة القانونية لمحل : ملكية (السنة) كراء (السنة) شراكة (السنة)
- سنة بداية النشاط : - مصدر إقتناء السلعة :
- مساحة المحل : $10 < m^2 < 20$ $20 - 10$ م $2 < m^2 < 20$ > 20 م $2 < m^2 < 20$
- نوعية أرضية المحل : سيراميك بلاط رخام الإسمنت
- وجود مخزن: نعم لا نفس المكان مكان آخر..... ملك كراء
- تجهيزات المحل : مكيف حاسبة آلية كاميرا
- السقف: عادي تزييني
- الإنارة: عادية متوسطة مضاعفة
- طريقة عرض السلع: عرض مفتوح عرض مغلق
- نوع الواجهة: زجاجية معدنية حديدية خشبية ألومنيوم
- نوع اللافتة الإشهارية : كهربائية معدنية لوحة خشبية
- بلاستيكية إلكترونية طلاء

3- الآراء:

- ما رأيكم في وتيرة تردد الزبائن: قوية ضعيفة في تطور في تراجع
- ما رأيكم في وسائل النقل التي تربط الحي بالمدينة؟ متوفرة غير كافية غير منظمة
- هل تعتقد أن للمدينة دور مركزي : نعم لا
- هل هو دور: مكمل تنافسي لوسط المدينة هل يمكن الاستغناء لوسط المدينة نعم لا
- هل هو مهياً لذلك نعم لا
- ما هي أهم النقائص التي يعاني منها الحي؟

.....
 - آراء و انتقادات:

شكرا جزيلاً على تعاونكم.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران -2- محمد بن أحمد

كلية علوم الأرض والكون

قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية

مذكرة تخرج

لنيل شهادة ماستر2: في الجغرافيا والتهيئة العمرانية

تخصص: المدن، الديناميكية المجالية و التسيير

بعنوان

المركزية الحضرية الثانوية المحيطة حالة حي البرمادية -مدينة غليزان؟

هذه الاستمارة أعدت وأبجرت لأغراض علمية فقط، فهي استمارة استبيان في إطار دراسة علمية حول حي البرمادية، لهدف معرفية تطور المركزية الحضرية الثانوية المحيطة حي البرمادية بمدينة غليزان. ولذا نرجو من الأشخاص الذين يسهم التحقيق التحلي بالموضوعية والصدق والحقيقة ما أمكن في إجاباتهم ملاحظة " هذه المعلومات تستخدم لأغراض علمية بحتة "

استمارة موجهة للزبائن

1- خاصية الزبون :

- الجنس : ذكر أنثى

- السن :

- المستوى التعليمي:

- المهنة..... - مكان العمل.....

- مكان الإقامة (الحي، البلدية، الولاية):

- وسيلة النقل: سيارة خاصة سيارة أجرة حافلة

2- الغرض والسبب من التردد:

- نوع التردد: تسوق خدمة
- التجهيزات التي تم التردد عليها:
- المحلات التي تم التردد عليها:
- نوع السلعة التي تم اقتناؤها:
- سبب اختيار المدينة:
- تاريخ أول تردد على المدينة:
- وتيرة التردد: يومين أسبوعيا شهريا مرة في السنة نادراً

3- الآراء والانطباعات:

- ما رأيكم في وسائل النقل التي تربط الحي بالمدينة؟ متوفرة غير كافية غير منظمة
- هل تعتقد أن للمدينة دور مركزي: نعم لا
- هل هو دور: مكمل تنافسي لوسط المدينة هل يمكن الاستغناء عن وسط المدينة
نعم لا
- هل هو مهياً لذلك: نعم لا
- أهم النقائص التي يعاني منها الحي:
- آراء وانتقادات:

شكراً جزيلاً على تعاونكم.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران -2- محمد بن أحمد

كلية علوم الأرض الكون

قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية

مذكرة تخرج

لنيل شهادة ماستر2: في الجغرافيا والتهيئة العمرانية

تخصص: المدن، الديناميكية المجالية و التسيير

بعنوان

المركزية الحضرية الثانوية المحيطة حالة حي البرمادية -مدينة غليزان؟

هذه الاستمارة أعدت وأنجزت لأغراض علمية فقط، فهي استمارة استبيان في إطار دراسة علمية حول حي البرمادية، لهدف معرفية تطور المركزية الحضرية الثانوية المحيطة حي البرمادية بمدينة غليزان. ولذا نرجو من الأشخاص الذين يمسهم التحقيق التحلي بالموضوعية والصدق والحقيقة ما أمكن في إجاباتهم ملاحظة " هذه المعلومات تستخدم لأغراض علمية بحتة "

استمارة موجهة لسكان حي البرمادية

خصائص عامة:

- رقم الاستمارة: رقم الجزيرة: رقم المقاطعة:
- اسم الحي: البلدية:
- الولاية:
- الشخص المستجوب: الأب: الأم: الابن: البنت: آخر: السن:

2- خصائص الأسرة:

أ- خصائص رب الأسرة:

- رب الأسرة: الأب الأم الابن البنت آخر..... السن:.....
- مكان الازدياد. البلدية:..... الولاية:.....
- المستوى الدراسي: بدون مستوى ابتدائي متوسط ثانوي جامعي مدرسة قرآنية
- الحالة المدنية: عازب(ة) متزوج(ة) أرمل(ة) مطلق(ة)
- المهنة الممارسة:..... قطاع عمومي قطاع خاص
- القطاع العمومي : الإدارة التعليم الصحة اخر حدد:.....
- مكان العمل: الحي:..... البلدية:..... الولاية:.....
- الوسيلة المستعملة للتنقل:..... مدة التنقل:.....

ب- علاقة الأسرة بالمدينة:

- منذ متى تقيمون هنا؟.....
- مكان الإقامة السابق: الحي:..... البلدية:..... الولاية:.....
- دوافع تغيير المسكن:
- زواج احد الأفراد رداءة المسكن ضيق المسكن السابق كبر حجم الأسرة غلاء الكراء
- مشاكل عائلية مشاكل الجوار منزل الوراثة إعادة إسكان تغيير مكان العمل
- كنتم تقيمون ب: مسكن شخصي (ملك) مسكن عائلي: مجاني ارث
- مسكن مستأجر سكن وظيفي آخر:.....
- مصير السكن السابق (في حالة مسكن شخصي أو العائلي): البيع الكراء تحويل وظيفته
- هل غيرت المهنة بتغيير مكان الإقامة؟ نعم لا
- إذا كانت الإجابة بنعم: ما هي المهنة السابقة؟..... قطاع عمومي قطاع خاص
- الوسيلة المستعملة للتنقل:..... مدة التنقل:.....
- مقارنة التنقلات الحالية بالسابقة: أحسن منها أسوأ منها نفس الشيء
- لماذا:.....

3- خصائص الإطار المبني:

أ- نمط المسكن:

- سكن جماعي سكن فردي سكن شبه جماعي
- عدد غرف المسكنالمساحة..... عدد الطوابق
- أسئلة حول السكن الجماعي:

- نوع العملية: سكن اجتماعي تساهمي ترقوي أخرى حدد

- الحالة القانونية للمسكن: ملك كراء مجاني عائلي مجاني وظيفي - أسئلة حول السكن الفردي:

نوع العملية: تعاونية عقارية تجزئة أخرى حدد

طبيعة الطابق الأرضي: سكني تجاري مراب

حالته: جيدة متوسطة رديئة

- الوضعية القانونية للمسكن: ملك إرث كراء أخرى حدّد.....

- ما هو سبب اختياركم للإقامة في المدينة.....

- هل يوجد مراب بالمسكن: نعم لا

- هل يوجد محلات تجارية بالمسكن: نعم لا عددها.....

- طبيعة النشاطات التجارية المدججة.....

طريقة الاستغلال مباشرة (عائلية) شراكة كراء سنة بداية النشاط.....

آراء السكان حول السكن:

- ظروف الإقامة في المسكن الحالي مقارنة مع المسكن السابق:

أحسن أسوأ نفس الشيء

- هل انتم راضون عن المسكن الحالي؟ نعم لا

- إذا كانت الإجابة لا: لماذا؟.....

ج- ملاحظات حول الحالة الاجتماعية والوظيفية للحي:

- هل تشعرون بالانتماء لحي البرمادية؟ نعم لا لماذا؟.....

- ما رأيكم في وسائل النقل التي تربطكم بالمدينة؟ متوفرة غير كافية غير منظمة

- هل تعتقد أن للمدينة دور مركزي: نعم لا

- هل هو مهياً لذلك نعم لا

- هل هو دور: مكمل تنافسي لوسط المدينة - هل يمكن الاستغناء لوسط المدينة نعم لا

- ما هي أهم النقائص التي تعاني منها المدينة.....

د- درجة رضا السكان عن التجهيزات:

- التجهيزات التعليمية: نعم لا لماذا؟.....

- التجهيزات الإدارية: نعم لا لماذا؟.....

- التجهيزات الصحية: نعم لا لماذا؟.....

- التجهيزات الثقافية: نعم لا لماذا؟.....
- التجهيزات الدينية: نعم لا لماذا؟.....
- التجهيزات الرياضية: نعم لا لماذا؟.....

شكرا جزيلاً على تعاونكم.

فهرس الجداول:

- الجدول رقم (01): تطور عدد سكان مدينة غليزان..... 20
- الجدول رقم (02): تطور عدد سكان حي البرمادية..... 27
- الجدول رقم (03): الفئات العمرية لأرباب الأسر..... 28
- الجدول رقم (04): الوضعيات العائلية لأرباب الأسر بحي البرمادية..... 29
- الجدول رقم (05): الحالة المدنية لأرباب أسر حي البرمادية..... 30
- الجدول رقم (06): المستوى الدراسي لأرباب أسر حي البرمادية..... 31
- الجدول رقم (07): مهنة رب الأسرة..... 32
- الجدول رقم (08): القطاعات المهنية لأرباب أسر حي البرمادية..... 33
- الجدول رقم (09): الأصل الجغرافي لأرباب الأسر حسب مكان الازدياد..... 34
- الجدول رقم (10): مكان ازدياد أرباب أسر حي البرمادية حسب ولايات الوطن..... 34
- الجدول رقم (11): مكان الإقامة السابقة لأرباب أسر حي البرمادية حسب أحياء مدينة غليزان..... 36
- الجدول رقم (12): مكان الإقامة السابق لأرباب أسر حي البرمادية حسب ولايات الوطن..... 37
- الجدول رقم (13): أسباب تغيير المسكن السابق لأرباب أسر حي البرمادية..... 39
- الجدول رقم (14): الحالة القانونية للمسكن السابق..... 40
- الجدول رقم (15): نمط المسكن الحالي لأرباب أسر حي البرمادية..... 41
- الجدول رقم (16): عدد الغرف التي تحتوي عليها مساكن حي البرمادية..... 42
- الجدول رقم (17): هناك من البناءات من تتوفر على محلات تجارية..... 43
- الجدول رقم (18): حالة المباني في حي البرمادية..... 44
- الجدول رقم (19): أغلبية أرباب الأسر لم يغيروا عملهم بتغيير مكان إقامتهم..... 45

- الجدول رقم (20): مكان عمل أرباب الأسر حسب ولايات الوطن.....46
- الجدول رقم (21): مكان عمل أرباب الأسر حسب بلديات ولاية غليزان.....47
- الجدول رقم (22): وسيلة النقل المستعملة.....48
- الجدول رقم (23): مدة تنقل أرباب الأسر.....49
- الجدول رقم (24): رأي أرباب الأسر حول وفرة وسائل النقل.....50
- الجدول رقم (25): سبب اختيار حي البرمادية.....51
- الجدول رقم (26): درجة رضا أرباب الأسر عن المسكن الحالي.....52
- الجدول رقم (27): آراء السكان حول وفرة التجهيزات بحي البرمادية.....54
- الجدول رقم (28): عدد سكنات حي البرمادية.....58
- الجدول رقم (29): توزيع الطلبة المسجلين في نظام ل.م.د حسب الفروع.....70
- الجدول رقم (30): التأطير البيداغوجي (الأساتذة الدائمون).....71
- الجدول رقم (31): الأماكن البيداغوجية حسب المعاهد.....71
- الجدول رقم (32): النشاط التجاري (تجارة صافية ، خدمات وحرف).....80
- الجدول رقم (33): تطور النشاط التجاري بحي البرمادية.....82
- الجدول رقم (34): توزيع النشاط الخدماتي بحي البرمادية.....86
- الجدول رقم (35): توزيع النشاط الحرفي بحي البرمادية 2005 و 2020.....88
- الجدول رقم (36): توزيع مساحة المحل حسب نوع التجارة بحي البرمادية.....90
- الجدول رقم (37): أصل تجار حي البرمادية حسب بلديات ولاية غليزان.....97
- الجدول رقم (38): مكان ازدياد التجار.....97
- الجدول رقم (39): التركيب العمري لتجار حي البرمادية.....99

| | |
|----------|---|
| 100..... | الجدول رقم (40): المستوى الدراسي للتجار..... |
| 101..... | الجدول رقم (41): أسباب تغير العمل..... |
| 102..... | الجدول رقم (42): امتلاك المخزن للسلع و السيارة للنقل للمحل..... |
| 102..... | الجدول رقم (43): رأي التجار في وتيرة التردد للزبائن..... |
| 103..... | الجدول رقم (44): أصل الزبائن المتكررين على حي البرمادية..... |
| 103..... | الجدول رقم (45): أصل الزبائن المتكررين على حي البرمادية حسب ولايات الوطن..... |
| 105..... | الجدول رقم (46): التركيب النوعي و العمري للزبائن..... |
| 106..... | الجدول رقم (47): المستوى الدراسي للزبائن المتكررين على حي البرمادية..... |
| 107..... | الجدول رقم (48): البنية المهنية للزبائن المتكررين على حي البرمادية..... |
| 107..... | الجدول رقم (49): وضعية الزبائن المتكررين على الحي..... |
| 108..... | الجدول رقم (50): وسيلة تنقل الزبائن المتكررين على حي البرمادية..... |
| 110..... | الجدول رقم (51): المحلات المتكرر عليها من طرف الزبائن..... |
| 111..... | الجدول رقم (52): التجهيزات التي تم التردد عليها..... |
| 111..... | الجدول رقم (53): دوافع اختيار المحل..... |
| 112..... | الجدول رقم (54): نوع التردد للزبائن..... |
| 113..... | الجدول رقم (55): وتيرة التردد..... |
| 115..... | الجدول رقم (56): بعض انتقادات الزبائن..... |
| 115..... | الجدول رقم (57): تهيئة الحي..... |
| 118..... | الجدول رقم (58): معظم محلات حي البرمادية ذات طابع عقاري إيجاري..... |
| 118..... | الجدول رقم (59): تخصص محلات حي البرمادية:..... |

- الجدول رقم (60): عناصر تهيئة المحل.....120
- الجدول رقم (61): إيواء الطلبة.....121
- الجدول رقم (62): الاصل الجغرافي لطلاب سنة 2015.....123

فهرس الأشكال:

- الشكل رقم 01: الفئات العمرية لأرباب اسر حي البرمادية.....28
- الشكل رقم 02: الوضية العائلية لأرباب اسر حي البرمادية.....29
- الشكل رقم 03: الحالة المدنية لأرباب أسر حي البرمادية.....30
- الشكل رقم 04: المستوى الدراسي لأرباب اسر حي البرمادية.....31
- الشكل رقم 05: مهنة رب الأسرة.....32
- الشكل رقم 06: القطاعات المهنية لأرباب اسر حي البرمادية.....33
- الشكل رقم 07: أسباب تغيير المسكن السابق لأرباب اسر حي البرمادية.....40
- الشكل رقم 08: الحالة القانونية للمسكن السابق.....41
- الشكل رقم 09: نمط المسكن الحالي لأرباب أسر حي البرمادية.....42
- الشكل رقم 10: عدد غرف مساكن حي البرمادية.....43
- الشكل رقم 11: البنايات المتوفرة على محلات تجارية.....44
- الشكل رقم 12: حالة المباني في حي البرمادية.....45
- الشكل رقم 13: أغلبية أرباب الأسر لم يغيروا عملهم بتغيير مكان إقامتهم.....46
- الشكل رقم 14: وسيلة النقل المستعملة.....48
- الشكل رقم 15: مدة تنقل أرباب الأسر.....49
- الشكل رقم 16: رأي أرباب الأسر حول وفرة وسائل النقل.....50
- الشكل رقم 17: سبب اختيار حي البرمادية.....52
- الشكل رقم 18: درجة رضا أرباب الأسر عن المسكن الحالي.....53
- الشكل رقم 19: المستوى الدراسي لتجار حي البرمادية.....100

- الشكل رقم 20: المستوى الدراسي للزبائن المترددين على الحي.....106
- الشكل رقم 21: وسيلة تنقل الزبائن المترددين على حي البرمادية.....108
- الشكل رقم 22: نوع التردد للزبائن.....112
- الشكل رقم 23: وتيرة تردد الزبائن على حي البرمادية.....113
- الشكل رقم 24: تهيئة حي البرمادية.....116

فهرس الصور:

- 25..... الصورة رقم (01): صورة من Google Earth لمنطقة الدراسة.
- 61..... الصورة رقم (02) : السكنات الفردية بجي البرمادية.
- 62..... الصور رقم (03): السكنات نصف الجماعية بجي البرمادية.
- 62..... الصور رقم (04): السكنات الجماعية (العمارات) بجي البرمادية.
- 66..... الصورة رقم (05): بريد الجزائر.
- 66..... الصورة رقم (06): الملحقة الإدارية بن عدة بن عودة.
- 66..... الصورة (07): الجزائرية للمياه وحدة غليزان.
- 67..... الصورة رقم (08): مدرسة ابتدائية الشهيد بوسماحة احمد.
- 67..... الصورة (09): متوسطة الشهيد حجوط بوخاتم.
- 67..... الصورة رقم(10): المركز الجامعي "احمد زبانه".
- 68..... الصورة رقم(11): الإقامة الجامعية 1000 سرير برمادية 1- غليزان.
- 69..... الصورة رقم (12): داخل المركز الجامعي "أحمد زبانه غليزان".
- 72..... الصورة رقم (13): قاعة العلاج بجي البرمادية.
- 73..... الصورة رقم (14): مصلى الهداية.
- 73..... الصورة رقم (15): مسجد الرحمة.
- 73..... الصورة رقم (16): مسجد النور.
- 74..... صورة رقم (17): ملعب لكرة القدم.
- 74..... الصورة رقم (18): ملعب جوارى لكرة القدم.
- 74..... صورة رقم (19): قاعد متعددة الرياضات بمنطقة البرمادية الشهيد بهلول محمد.
- 75..... صورة رقم (20): المركز الثقافي البلدي بلزرق محمد لحي البرمادية.

- 76..... صورة رقم (21): حافلة النقل بحجي البرمادية.....
- 77..... صور رقم (22): مختلف المساحات الخضراء.....
- 81..... صور رقم(23): انتشار المحلات التجارية على المحور الرئيسي (واضح عبد القادر)بحجي البرمادية
- 117..... صورة رقم(24): الأرصفة تتحول لمجال لممارسة التجارة في الحي.....
- 117..... صورة رقم (25): التجارة المتنقلة.....
- 125..... صورة رقم (26): الطريق الوطني رقم4.....

فهرس الخرائط:

- 18..... الخريطة رقم (01): موقع مدينة غليزان.....
- 23..... الخريطة رقم (02): مراحل التوسع العمراني لمدينة غليزان.....
- 26..... الخريطة رقم (03): موقع حي البرمادية بالنسبة لمدينة غليزان.....
- 35..... الخريطة رقم (04): مكان ازدياد أرباب اسر حي البرمادية حسب ولايات الوطن.....
- 38..... الخريطة رقم (05): مكان الإقامة السابق لأرباب الأسر حسب ولايات.....
- 60..... الخريطة رقم (06): أنواع البرامج السكنية الموجودة بحي البرمادية.....
- 63..... الخريطة رقم (07): أنماط السكنات الموجودة بحي البرمادية.....
- 78..... الخريطة رقم (08): استخدام الأرض بحي البرمادية.....
- 84..... الخريطة رقم (09): توزيع الأنشطة التجارية (التجارة الصافية) بحي البرمادية.....
- 87..... الخريطة رقم (10): توزيع الأنشطة الخدماتية بحي البرمادية.....
- 87..... الخريطة رقم (11): توزيع الأنشطة الحرفية بحي البرمادية.....
- 92..... الخريطة رقم (12): الكثافة الخطية بحي البرمادية.....
- 98..... الخريطة رقم (13): مكان ازدياد التجار حسب ولايات الوطن.....
- 104..... الخريطة رقم (14): مكان إقامة الزبائن حسب ولايات الوطن.....
- 124..... الخريطة رقم (15): مجال تأثير الجامعة على مدينة غليزان.....

فهرس البحث:

| | |
|----|---|
| 5 | الفصل التمهيدي |
| 6 | المقدمة |
| 8 | الإشكالية |
| 10 | أهداف الدراسة |
| 10 | منهجية البحث |
| 11 | طريقة العمل |
| 13 | مخطط العمل |
| 14 | صعوبات البحث |
| 15 | الفصل الأول: البرمادية: حي حديث النشأة |
| 16 | تمهيد |
| 17 | 1-الموقع العام لمدينة غليزان |
| 17 | 1-1 الموقع الفلكي |
| 17 | 1-2 الموقع الإقليمي |
| 17 | 1-3 الموقع الإداري |
| 18 | 1-4 موضع مدينة غليزان |
| 19 | 2- تاريخ مدينة غليزان و نشأة حي البرمادية |
| 20 | 3- الدراسة السكانية و العمرانية لمدينة غليزان |
| 20 | 3-1 دراسة و تطور عدد سكان مدينة غليزان |
| 21 | 3-2 الدراسة العمرانية لمدينة غليزان |
| 21 | 3-2-1 المرحلة الممتدة من 1850-1900 |
| 21 | 3-2-2 المرحلة الممتدة من 1901-1956 |
| 21 | 3-2-3 المرحلة الممتدة من 1957-1971 |
| 22 | 3-2-4 المرحلة الممتدة من 1972-1980 |
| 22 | 3-2-5 المرحلة الممتدة من 1981-1993 |
| 22 | 3-2-6 المرحلة الممتدة من 1994-1999 |
| 22 | 3-2-7 المرحلة الممتدة من 2000-2020 |
| 24 | 4- نشأة حي البرمادية |

- 5- حي البرمادية جغرافيا.....25
- 6- نمو سكاني متسارع بحي البرمادية.....27
- 7- الخصائص الاجتماعية و التحركات السكانية بحي البرمادية.....27
- 7-1 أغلب سكان حي البرمادية شباب.....27
- 7-2 غالبية أرباب الأسر ذكور.....28
- 7-3 حياة اجتماعية مستقرة لأرباب أسر حي البرمادية.....29
- 7-4 مستوى دراسي جيد لأرباب أسر حي البرمادية.....30
- 7-5 نسبة معتبرة من أرباب أسر حي البرمادية يعملون في القطاع العام.....32
- 7-6 أغلبية أرباب أسر حي البرمادية من داخل الولاية.....33
- 7-7 الإقامة السابقة لأرباب أسر حي البرمادية حسب أحياء مدينة غليزان.....36
- 7-8 أغلبية أرباب أسر حي البرمادية ينحدرون من ولاية غليزان.....37
- 7-9 تعدد دوافع تغيير المسكن السابق لأرباب أسر حي البرمادية.....39
- 7-10 الحالة القانونية للمسكن السابق.....40
- 7-11 نمط السكن الفردي هو السائد في حي البرمادية.....41
- 7-12 جل مساكن حي البرمادية يفوق عددها أربعة غرف.....42
- 7-13 البنايات ذات طابق ارضي تجاري في حي البرمادية.....43
- 7-14 أغلبية المساكن حديثة البناء.....44
- 7-15 أغلبية أرباب الأسر لم يغيروا عملهم بتغيير مكان إقامتهم.....45
- 8- التحركات السكانية بحي البرمادية.....46
- 8-1-دراسة التنقلات اليومية لأرباب أسر حي البرمادية.....46
- 8-2-مكان عمل أرباب أسر حي البرمادية حسب بلديات ولاية غليزان.....47
- 8-3- وسائل النقل التي يستعملها المشتغلون.....47
- 8-4- مدة تنقل أرباب أسر حي البرمادية.....49
- 8-5-رأي أرباب الأسر حول وفرة وسائل النقل.....50
- 9- أسباب اختيار أرباب الأسر لحي البرمادية ودرجة رضاهم عن الحي.....50
- 9-1-تعدد أسباب اختيار أرباب الأسر لحي البرمادية.....50
- 9-2- درجة رضا أرباب أسر حي البرمادية عن المسكن الحالي.....52
- 10- أغلبية السكان راضون عن التجهيزات بحي البرمادية.....53
- 11- الدور الذي يلعبه حي البرمادية حسب رأي السكان.....54

| | |
|---------|--|
| 55..... | خلاصة الفصل الأول..... |
| 56..... | الفصل الثاني: تنوع الوظائف بحي البرمادية:..... |
| 57..... | تمهيد..... |
| 58..... | 1-تنوع برامج الإسكان في حي البرمادية..... |
| 58..... | 1-1أنواع البرامج السكنية الموجودة بحي البرمادية..... |
| 58..... | 1-1-1التجزئة العقارية..... |
| 59..... | 1-1-2التعاونيات العقارية..... |
| 59..... | 1-1-3السكن الاجتماعي..... |
| 59..... | 1-1-4السكن الاجتماعي التساهمي (LSP)..... |
| 61..... | 1-2أنماط سكنات حي البرمادية..... |
| 61..... | 1-2-1سكن فردي..... |
| 61..... | 1-2-2سكن نصف جماعي..... |
| 62..... | 1-2-3سكن جماعي..... |
| 64..... | 2- الهياكل القاعدية..... |
| 64..... | 3- مختلف الشبكات..... |
| 65..... | 4- تغطية شاملة لمختلف التجهيزات بحي البرمادية..... |
| 65..... | 4-1 التجهيزات الإدارية: تخدم الوحدات الجوية..... |
| 66..... | 4-2 التجهيزات التعليمية..... |
| 72..... | 4-3التجهيزات الصحية..... |
| 73..... | 4-4 التجهيزات الدينية..... |
| 74..... | 4-5 التجهيزات الأمنية..... |
| 74..... | 4-6 التجهيزات الرياضية..... |
| 75..... | 4-7 قلة التجهيزات الثقافية..... |
| 75..... | 4-8 التجهيزات الخاصة بالنقل..... |
| 76..... | 4-9 المساحات الفارغة و الخضراء..... |
| 79..... | 5- تنوع النشاط التجاري و الخدماتي..... |
| 79..... | 5-1 المحلات التجارية..... |

| | |
|----------|--|
| 80..... | 2-5 النشاط التجاري. |
| 83..... | 3-5 التجارة الصافية. |
| 85..... | 4-5 النشاط الخدماتي. |
| 88..... | 5-5 النشاط الحرفي. |
| 90..... | 6- الكثافة الخطية التجارية بحي البرمادية. |
| 93..... | 7-التخصصات التجارية بحي البرمادية لسنة 2020. |
| 94..... | خلاصة الفصل الثاني. |
| 95..... | الفصل الثالث: حي البرمادية: مركزية ثانوية في بدايتها. |
| 96..... | تمهيد. |
| 97..... | 1- خصائص تجار حي البرمادية. |
| 97..... | 1-1-أغلبية تجار حي البرمادية يقيمون ببلدية غليزان. |
| 97..... | 1-2-جل تجار حي البرمادية من أصل داخلي(غليزان): |
| 99..... | 1-3 التركيب العمري لتجار حي البرمادية. |
| 99..... | 1-4-نصف تجار حي البرمادية ذو مستوى تعليمي ثانوي. |
| 100..... | 1-5-نسبة معتبرة من تجار الحي قاموا بتغيير مهنتهم السابقة من اجل تحسين الدخل. |
| 101..... | 1-6-أغلبية التجار لا يمتلكون مخزن ولا سيارة لنقل البضائع. |
| 102..... | 1-7-وتيرة تردد قوية للزبائن. |
| 103..... | 2-الخصائص الاجتماعية والمهنية للزبائن المترددين على حي البرمادية. |
| 103..... | 2-1-معظم الزبائن المتوافدين على الحي من ولاية غليزان. |
| 105..... | 2-2-الخصائص الديمغرافية والمهنية للزبائن المترددين على حي البرمادية. |
| 105..... | 2-2-1-اغلب زبائن حي البرمادية شباب من جنس الذكور. |
| 105..... | 2-2-2-غالبية الزبائن المترددين على حي البرمادية ذو مستوى تعليمي جامعي و ثانوي. |
| 106..... | 2-2-3-البنية المهنية للزبائن المترددين على حي البرمادية. |
| 107..... | 2-2-4-الموظفين هم الأكثر ترددا على محلات البرمادية. |

| | |
|----------|--|
| 108..... | 2-3- الحافلة الوسيلة الأكثر استعمالاً في تنقل الزبائن..... |
| 109..... | 3- المحلات و التجهيزات التي تم التردد عليها من طرف الزبائن..... |
| 111..... | 3-1- تعدد دوافع اختيار الزبائن لحي البرمادية..... |
| 112..... | 3-2- نوع ووتيرة التردد للزبائن..... |
| 112..... | 3-2-1 نوع التردد:..... |
| 113..... | 3-2-2 وتيرة التردد..... |
| 114..... | 4- منافسة حي البرمادية لمركز المدينة..... |
| 114..... | 5- آراء و انتقادات الزبائن على حي البرمادية..... |
| 115..... | 6- تهيئة حي البرمادية..... |
| 116..... | 7- أهم التحولات التي طرأت على الإطار غير المبني..... |
| 117..... | 8- التجارة المتنقلة بحي البرمادية..... |
| 118..... | 9- خصائص المحلات التجارية..... |
| 118..... | 9-1- معظم محلات حي البرمادية ذات طابع عقاري إيجاري..... |
| 118..... | 9-2- أغلبية محلات حي البرمادية تتميز بعدة نوعيات..... |
| 119..... | 9-3- حي القرابة مصدر لتموين معظم محلات حي البرمادية..... |
| 119..... | 9-4- جل المحلات التجارية بحي البرمادية مجهزة ومهيئة..... |
| 121..... | 10- أهمية المركز الجامعي في تدعيم المركزية..... |
| 121..... | 10-1- إيواء الطلبة..... |
| 24..... | 10-2- الأصل الجغرافي للطلاب التردد على المركز الجامعي " احمد زبانه"..... |
| 125..... | 11- دور شبكة الطرقات ووضعية النقل في حي البرمادية..... |
| 125..... | 11-1- دور شبكة الطرقات..... |
| 125..... | 11-2- وضعية النقل في حي البرمادية..... |
| 127..... | خلاصة الفصل الثالث..... |
| 128..... | الخاتمة العامة..... |
| 129..... | قائمة المراجع..... |
| 131..... | قائمة الملاحق..... |

| | |
|----------|--------------|
| 139..... | فهرس الجداول |
| 143..... | فهرس الأشكال |
| 145..... | فهرس الصور |
| 147..... | فهرس الخرائط |
| 148..... | فهرس البحث |